

فيما سلم 4 إرهابيين أنفسهم بجانت

## القبض على الإرهابي حمة بأدرار

سلم 4 إرهابيين أنفسهم أول أمس للسلطات العسكرية بجانت وكان يحوزتهم 4 مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة، فيما ألقت مفرزة أخرى للجيش الوطني الشعبي بأدرار، القبض على الإرهابي "مزيلى حمة"، حسبما ذكر أمس بيان لوزارة الدفاع الوطني.

24<

El Massa

# المساء

يومية وطنية إخبارية

ان تكون حرا

دعا الوزراء والولاية للالتزام بتجسيد البرامج التنموية

## أويحيى: اقتراحات الولاية ستتم دراستها في مجالس وزارية

مشروع قانون الجماعات الإقليمية

بدوي يعلن عرضه قريبا على مجلسي الحكومة والوزراء

اختتام أشغال ندوة الحكومة-الولاية

اقتراح إجراءات استعجالية لتفعيل الخدمة العمومية

03<



تخريب "ممنهج" يطال قطار "كوراديا"

### خسائر بالملايير والفاعل مجهول

06<



أعلن عن تأهيل عدة مراكز لمكافحة السرطان



حسبلاوي يعد بتنظيم  
مناوبة الصيدليات

02<

اختتام مهرجان القاهرة  
السينمائي الدولي الـ 40



"ليلة الاثني  
عشر عاماً"  
يخطف الهرم  
الذهبي

14<

## بن غريبط تؤكد أن النقل المدرسي بالمناطق المعزولة متكفل به تنقل الأساتذة والموظفين بين الولايات يتم بشكل استثنائي



118 حافلة مدرسية لتأمين تنقل تلاميذ المناطق النائية، مشيرة إلى أن عدد المتوسطات بولاية جيجل بلغ اليوم 111 متوسطة، فيما كان لا يتعدى 36 متوسطة غداة الاستقلال، ما يعكس، حسبها، الزيادة المعبرة في نسبة التغطية التي تحظى بها الولاية. وأضافت أنه في إطار تجسيد قرار رفع التجميع عن مشاريع القطاع رغم الضائقة المالية، استفادت ولاية جيجل من استكمال مشروع إنجاز 14 مجمعا مدرسيا و20 مطعما مدرسيا و3 متوسطات و6 ثانويات.

كما استفادت الولاية من 118 حافلة نقل مدرسي بالمناطق النائية، منها 74 منها لفائدة المتمدرسين بالمناطق الجبلية مع منح الأولوية لإنجاز المؤسسات الابتدائية قرب المجمعات السكنية.

وأوضحت السيدة بن غريبط أن تلاميذ منطقة تازة يستفيدون من النظام نصف الداخلي ومن النقل المدرسي، حيث تبعد المتوسطات التي يتمدرسون فيها بـ 2,5 كلم فقط، مذكرة بتسجيل متوسطات جديدة في البرنامج الخماسي 2015 - 2019، مع إعادة طلب إنجاز المتوسطات في برنامج 2019 - 2021. وأشارت في سياق متصل، إلى أن من بين أنجح الحلول التي توصل إليها القطاع لمواجهة مشكل تنقل التلاميذ، تشجيع النظام الداخلي بشكل إلزامي في الطور الابتدائي والمتوسط، حيث تسعى الوزارة في هذا الإطار، حسبها، إلى الرفع في عدد الدخليات بالولاية، والمقدر حاليا بـ 11 مؤسسة داخلية.

وفي تصريح للصحافة على هامش الجلسة، ردت وزيرة التربية الوطنية على سؤال حول موقف القطاع من الداعمين إلى تجديد الفتيات في الخدمة الوطنية، بتأييدها الفكرة، كونها تتركس، حسبها، مبدأ المساواة بين الجنسين الذي نص عليه الدستور، فضلا عن تقديرها بأن مؤسسة الجيش الوطني الشعبي مدرسة حقيقية لتكوين المواطنين.

### مديريات التربية

## الإعلان عن نتائج التسجيل في قوائم التأهيل

29 نوفمبر، وسيستمر الإعلان عنها إلى غاية 6 ديسمبر 2018. وكانت وزارة التربية الوطنية فتحت باب التسجيلات المتعلقة بعملية ترقية الأساتذة عن طريق التسجيل في قوائم التأهيل إلى رتبتي أستاذ رئيسي وأستاذ مكون في الأطوار التعليمية الثلاثة، في العاشر نوفمبر الماضي، واستمرت إلى غاية 25 من نفس الشهر.

وذكرت الوزارة أن عدد المناصب المقترحة لرتبتي أستاذ رئيسي وأستاذ مكون في المراحل التعليمية الثلاث، هو 40894 منصبا.

ق و

أكدت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غريبط، أن حركة تنقل الأساتذة وموظفي القطاع ما بين الولايات تتم بطريقة استثنائية جدا، مشيرة إلى أن الأولوية في التوظيف في المناصب الشاغرة، تركز على استنفاد منتوج المدارس الخاصة وللأساتذة ومساقات التوظيف وكذا المسابقات المهنية لترتب الترقية والاحتياطية.

شريعة عابد

وأوضحت الوزيرة في ردها على أسئلة أعضاء مجلس الأمة في الجلسة العلنية المنظمة أول أمس الخميس، أنه في حال "بقيت مناصب شاغرة" يتم التكفل بعملية التنقل والدخول إلى الولاية، حيث يكون تخصيص هذه المناصب مقترنا بعدد الطلبات الموجودة في حدود المناصب المالية والبيداغوجية المتوفرة. وفي حال وجود أكثر من طلب على المنصب الواحد تتم مراعاة بعض المؤهلات، كالكفاءة المهنية، الأقدمية، الوضعية العائلية والعقوبات التأديبية. وأشارت في سياق متصل، إلى أنه في إطار تكريس مبدأ اللامركزية، يتم تفويض سلطة التسيير على المستوى المحلي، لمدير التربية، سواء تعلق الأمر بالتوظيف أو بالتدريس أو الترقية أو غيرها من الحالات.

وفي ردها على سؤال آخر متعلق بمطلب فتح مركز لامتحان المترشحين للحرار وآخر لتعليم اللغات بـ برج عمر إدريس بولاية إليزي عملا بمبدأ تكافؤ الفرص، قالت الوزيرة إن القانون المنظم للامتحانات المدرسية الوطنية يلزم الفصل بين المترشحين والأحرار. فضلا عن إقراره إجبارية اجتياز الفئة الأخيرة امتحانات شهادة البكالوريا بمقر الولاية. وفي سياق ردها عن مطلب إنجاز متوسطات بمنطقة تازة بولاية جيجل لتخفيف غناء تنقل التلاميذ، ذكرت الوزيرة بأن ولاية جيجل استفادت من

## مشيرا إلى أن استعمال المبيدات لا يتعدى 0,05 كلف في الهكتار بوعزغي يدعو الفلاحين لتكييف الشراكة وفق قاعدة 66/34 بالمائة

دعا وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، عبد القادر بوعزغي، الفلاحين إلى تكييف عقود الشراكة التي تربطهم بالمستثمرين وفق نص المادة 62 من قانون المالية التكميلي لسنة 2009، والمكرس لقاعدة 66/34 بالمائة، حفاظا على مبدأ الاستقلال المقتضى للعقار الفلاحي، ناهيا من جانب آخر أن تكون نسبة استعمال المبيدات الكيميائية في الجزائر مرتفعة حيث لا يتعدى مستثمريه 0,05 كلف في الهكتار، مقابل 3 كلف في الهكتار في أوروبا و2,4 كلف في الولايات المتحدة الأمريكية و12 كلف في اليابان.

شريعة عابد



السلطات المحلية تشرف من خلال اللجان الولائية ومشاركة مديريات الفلاحة والموارد المائية والبيئة والأمن على المستوى المحلي، على كشف كل المخالفين للقانون المتعلق بمنع استعمال مياه الصرف في السقي الزراعي وإنجاز التحاليل المخبرية وتدمير المحاصيل الزراعية الملوثة وإجراء متابعات قضائية للمتورطين.

وحول النقص المسجل في إنتاج البذور على المستوى المحلي، قال بوعزغي إن نسبة الإنتاج تغطي الاحتياجات الوطنية، مذكرا بالبرنامج الوطني الجاري تنفيذه لتعزيز إنتاج البذور والشتلات للاستجابة للطلب المعبر عنه من قبل الفلاحين، حيث تغطي بذور البطاطا، حسبها، 70 بالمائة للزراعة الموسمية و100 بالمائة قبل الموسم، "فيما فصل التغطية من بذور المحاصيل الكبرى كالشعير إلى 100 بالمائة".

وبخصوص الانشغال المعبر عنه من قبل أحد أعضاء مجلس الأمة والمتعلق بمخاطر استعمال المبيدات على المحاصيل الزراعية، أكد الوزير بأن القطاع الفلاحي في الجزائر يستعمل كميات جد ضئيلة من المبيدات، مقارنة بالكميات المستعملة في أوروبا وأمريكا واليابان، مشيرا إلى أن هذه الكميات المستعملة في الجزائر لا تتجاوز 0,05 كلف في الهكتار، كما يتم استعمالها بإشراف الخبراء الفلاحين.

### 5 وزارات تتابع تطبيق 86 توصية فلاحية

وردا على سؤال متصل بجهود الوزارة لتجسيد أهداف الجلسات الوطنية للفلاحة، لفت ممثل الحكومة إلى تسجيل 86 توصية تنفيذا. حسبها، من طرف 5 أفواج عمل تضمن ممثلين عن خمس وزارات في الحكومة. ويتعلق الأمر، فضلا عن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، وزارة التجارة وكذا وزارة الصناعة والمناجم.

ومن جانب آخر، أرجع السيد بوعزغي أسباب ارتفاع أسعار اللحوم البيضاء خلال الصائفة الماضية، إلى ارتفاع الطلب وتوقف بعض المربين عن النشاط، تفاديا للخسائر الناجمة عن ارتفاع درجات الحرارة، مذكرا بقرار الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لمعاملات بيع مادتى الشعر والذرة الذي بادرت به الحكومة لضمان استقرار أسعار الاستهلاك في أوت 2018.

وبالنسبة لمكافحة ظاهرة سقي الأراضي الفلاحية بمياه الصرف الصحي، أكد المسؤول الأول عن القطاع الفلاحي، توجيه تعليمات صارمة للمتابعة والمراقبة الميدانية الفجائية، على مستوى المستثمرات الفلاحية، لافتا إلى أن

وأوضح بوعزغي في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة أول أمس، أن القاعدة الجديدة التي تنظم حصص الشراكة بين الفلاحين والمستثمرين، جاءت لمعالجة الإشكال الذي كان موجودا قبل سنة 2009، "حيث كان الفلاح صاحب حق الامتياز يستفيد من نسبة 1 بالمائة مقابل حصول المستثمر على نسبة 99 بالمائة، ما يجعل هذا الأخير صاحب الملكية الفعلية في عقد الشراكة بين الطرفين"، مرجعا الفضل في تنظيم هذا الجانب من الاستثمار، إلى رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة "الذي يحرص على حماية العقار الفلاحي وتفتين استقلاله عبر مبدأ الامتياز فقط".

وأوضح الوزير في سياق متصل بأن الشراكة لا تعد نوعا من الإيجار أو التنازل عن الأرض وإنما هي اتفاق يساهم فيه شريك بجزء من وسائل الإنتاج بهدف الزيادة في الإنتاج وتمتين القدرات الإنتاجية للمستثمر، حيث يتعين على صاحب الامتياز، حسبها، المساهمة المباشرة في تسيير مردود المستثمر من خلال استصلاحها في إطار الشراكة بنسبة 34 بالمائة، مشيرا إلى أن خيار الاستمرار في الشراكة ينسب أخرى خارج إطار هذا القانون على غرار بعض الشركات التي تعقد بنسب 1 / 99 بالمائة بين صاحب الامتياز والمستثمر، لا تتحمل الدولة نتائجها، وبالتالي تقع على المستثمر تبعات الخسائر التي تتعرض لها المستثمر، على اعتبار أن صاحب الامتياز يبقى محتفظا بحقوقه.

ولم يتوان بوعزغي عن اعتبار اللجوء إلى هذه الصيغة من الشراكة خرقا للمادة 62 من قانون المالية التكميلي 2009 المنظمة للشراكة بين أصحاب الامتياز والمستثمرين، مذكرا في نفس الصدد بالمستشار الوزاري المشترك الذي تم إعداده السنة الماضية والخاص بتطبيق حق الامتياز في استغلال الأراضي الفلاحية التابعة للأراضي الخاصة للدولة، والذي يهدف، حسبها، إلى توضيح بعض أحكام القانون والنصوص التطبيقية وتوحيد إجراءات التنفيذ، ومنها احترام مبدأ الشراكة ونسبة المشاركة المحددة بـ 66/34 بالمائة، التي نصت عليها المادة 21 من القانون 03/10، بما يضمن مشاركة المستفيد من الامتياز في النشاط الفلاحي

### اعلن عن توسيع وتأهيل عدة مراكز لمكافحة السرطان

## حسبالوي يعد بتنظيم مناوبة الصيدليات

بمستشفى مسرغين بوهران، الذي يعرف ضغطا حادا حاليا بسبب أشغال التوسيع، أشار الوزير، إلى أنه في إطار تطبيق مخطط مكافحة السرطان لسنة 2005، قامت الوزارة بتجهيز عدة مراكز عبر الوطن وتوسيع وإعادة تأهيل مصالحي مكافحة السرطان. وذكر في هذا الصدد بإنجاز وتجهيز مراكز بـ تلمسان وسعيد بلعباس، وتأهيل مراكز أخرى بـ تيزي وزو وأدرار والوادي مع التعزيز لمعاملات توسيع عدة مصالحي بولاية الجزائر والبلدية ووهران، وترقب استلام مشاريع مماثلة جاري إنجازها بكل من ولاية الشلف والأغواط وتيارت خلال السنة القادمة.

كما ذكر السيد حسبالوي، في رده عن سؤال يرتبط برفع التجميع عن مشروع مصلحة المبيدات بـ بلعبد المعتبر من المشاريع الصحية التي رفعت عنها الحكومة التجميع على غرار مستشفى بـ طابقة استيعاب تصل إلى 120 سريرا بـ غليزان.

للسيدليات، وتطرق لجانب تشجيع فتح الصيدليات بالمناطق المعزولة سواء بالهضاب العليا أو الجنوب لضمان التغطية الصيدلانية، لافتا إلى أن الوزارة حريصة على تكريس مبدأ الصيدليات المستقلة 24 ساعة على 24 بشكل متواصل، فضلا عن دراسة إمكانية فتح صيدليات ملقحة بالجنوب.

واستشهد السيد حسبالوي، في تأكيد حرص السلطات العمومية على تنظيم عمل الصيدليات، باستحداث الموقع الإلكتروني الجديد الخاص بشبكة صيدليات المناوبة على المستوى الوطني، لتوجيه وإرشاد المواطن وتسهيل حصوله على الدواء، مبرزا في سياق متصل بأن انشغال الوزارة ينصب حاليا على التمييز بالأدوية في المناطق المعزولة.

وفيما يتعلق بسؤال رفعه السيناتور عبد الحق كازيتاني، والمتعلق بنقص التجهيزات الطبية الخاصة بالأشعة وجهاز السكاكين بمصلحة مكافحة السرطان

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، مختارا حسبالوي، أن النصوص التنظيمية الخاصة بقانون الصحة الجديد "ستكشف بشكل كاسر" بعض الصعوبات لمبدأ المناوبة، ويضمن الخدمة 24 ساعة على 24 ساعة لا سيما في المناطق المعزولة، معتزفا بوجود تعاليل لدى بعض المواطنين الذين يقومون بفتح صيدلياتهم على الساعة السابعة مساء وأثناء العطل الأسبوعية والرسومية بما فيها بالمدن الكبرى.

شريعة عابد

وأوضح ممثل الحكومة خلال الجلسة العلنية المخصصة للأسئلة الشفوية بمجلس الأمة أول أمس، ردا عن سؤال حول عدم تقييد الصيدليات بالمناوبة ونقص التغطية في مجال الأدوية، أن قانون الصحة الجديد تكفل بالإشكال الخاص بالفتح العشوائي



## دعا الوزراء والولاة للالتزام بتجسيد البرامج التنموية

# أويحيى: اقترحات الولاة سيتم دراستها في مجالس وزارية

أكد الوزير الأول السيد أحمد أويحيى أول أمس، أن اقترحات الولاة المنبثقة عن اجتماعهم بالحكومة، سيتم دراستها في مجالس وزارية مشتركة، مشيراً إلى أن الوزراء والولاة "مطالبون على حد سواء بالالتزام بتجسيد البرامج التنموية المسجلة". وفي حين، أوضح بأن سنة 2019 ستشهد "وصلا عميقاً" بين العديد من الإدارات على المستويين المركزي والمحلي مع تجنيد ما يقتضيه ذلك من وسائل، أكد بأنه "في أفق 2021 ستستكمل الجزائر تحولها العميق في مجال الرقمنة والإدارة الإلكترونية، وفقاً لما أقره رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة".

ملكية. خ. واج

دعا الولاة من جهة أخرى إلى تسهيل إطلاق مشاريع الشباب وتخصيص مساحات مخصصة لاستثماراتهم ضمن المناطق الصناعية التي يجري إنجازها واستغلال إمكانيات تفويض المرفق العام. أما في مجال السكن، فقد شدد السيد أويحيى على ضرورة توجيه الكثافة السكانية والتي تتركز حالياً في المدن بنسبة 70 بالمائة إلى الأرياف، لاسيما من خلال ترقية السكن الريفي، داعياً إلى الاهتمام أكثر بالعمارة وزيادة الاعتماد على المرفق الخاص في المشاريع السكنية.

ودعا الوزير الأول الولاة إلى استعمال وسائل الإعلام، خاصة الإذاعات المحلية، ووسائل التواصل الاجتماعي لإبراز جهود الحكومة والإنجازات المحققة من طرف الدولة، مشيراً إلى أن "المواطن أصبح اليوم فريسة لما يروج على شبكات التواصل الاجتماعي"، وهي ممارسات تسمى. حسبه. باستقرار البلاد، مشدداً في هذا السياق على ضرورة "استقاء المعلومة من مصدرها الرسمي". ولدى تطرقه لمجال تحسين الأمن العمومي، أوضح رئيس الهيئة التنفيذية أن "الدولة تقدم دعمها لمعد لا يحصى من الجمعيات المحلية التي تبني إشراكها في القضايا من الحوادث والانحرافات في الميدان"، مضيفاً بأن الدولة تزود بقوات "هائلة" في سلكي الشرطة والدرك الوطنيين، استفادت من تكوين "ذي نوعية" لاحتواء أي محاولة لخلق الفوضى والبلبل في الأحياء والملاعب وعلى الطرق العمومية، داعياً الولاة إلى استعمال هذه الوسائل الوقائية "استعمالاً أمثل" لحفظ الأمن العام.



الولاة فيما يتعلق بالمشاريع التي لا تتعدى قيمتها 10 مليارات دينار، فضلاً عن تكليفهم بإبناج المناطق الصناعية وتسيير العقار الصناعي. ولدى تطرقه إلى تحدي النمو الديمغرافي، أكد الوزير الأول أن زيادة التعداد السكاني في الجزائر بمعدل مليون نسمة سنوياً، يفرض بذل جهود إضافية لتوفير شروط التمدن وتشغيل الشباب وترقية السكن الريفي. وكشف فيما يتعلق بالتمدرس، عن مواصلة رفع التعميد من مشاريع إنجاز المدارس ومنع بناء أحياء سكنية بدون مرافق تعليمية، مذكراً بأن الحكومة سلمت أكثر من 1700 مشروع، على أن تستكمل العملية في سنة 2019، في حين

المسعى تجسد من خلال مخصصات برامج التنمية المحلية (من 60 إلى 100 مليار دينار)، دعا نفس المسؤول إلى تقديم اقترحات تتعلق بمشاريع تنمية موجهة لولايات الجنوب والهضاب العليا والشرط الحدودي، والتي تتطلب جهوداً إضافية بالنظر لخصوصياتها الجغرافية والرهانات الاستراتيجية التي تحتويها، مشدداً في سياق متصل على دور الولاة في ترقية الاستثمارات وتزخر بها كل ولاية و"زعزعة ثقل البيروقراطية" التي تعيق المشاريع الاستثمارية، حيث ذكر بالمناسبة بأن الدولة قررت تحويل سلطة تسيير الاستثمار إلى

أويحيى على استعمال بنود الصفقات العمومية لخفض تكلفة عروض المؤسسات المكلفة بالمشاريع العمومية، معتبراً "من غير المقبول أن تنخفض أسعار المواد الأولية كالإسمنت وحديد الخرسانة، بينما تبقى أسعار العقود على حالها". وتابع قائلاً "علينا أن نقتنع بأن مصيرنا كدولة وحكومة ومقاولين واحد، وعلينا أن نتضامن مع بعضنا البعض في رعاية المال العام"، مؤكداً أنه يتعين على الولاة اقتراح برامج محلية قريبة تعنى بالانشغالات اليومية للمواطن وتتضمن مشاريع هامة مثل المسالك البلدية والمنشآت الرياضية والثقافية الجوارية. وفي حين أكد بأن هذا

وقال رئيس الهيئة التنفيذية في كلمة ألقاها في اختتام اجتماع الحكومة بالولاية، إن البعض من محاور الورشات التي فتحتها ندوة الحكومة بالولاية، هي محل اهتمام ومتابعة من طرف الحكومة منذ أسابيع وأشهر، على غرار تعزيز اللامركزية ورفقنة الإدارات، مطالباً الولاة بضرورة الاعتناء بالمرافق العمومية. وإذ أبرز أهمية بذل كل الجهود من أجل التوصل إلى "حسن استغلال هذه المرافق والاستجابة لتطلعات المواطنين"، دعا السيد أويحيى الولاة إلى أن "يكونوا في الخط الأمامي، فيما يتعلق بضمان أمن المواطنين وممتلكاتهم ومحاربة مختلف أشكال الجريمة، من خلال التطبيق الصارم للقانون وكذا تنظيم حملات توعية وتحسيسية في هذا المجال". كما أكد بأن نجاح جهود الدولة المتعلقة بترشيح نقفاتها، يتوقف على نجاعة تسيير البرامج التنموية على المستوى المحلي، مشدداً على ضرورة التحكم في البرنامج الحالي للتنمية والذي تقدر قيمته الإجمالية بـ 13500 مليار دينار، لاسيما من خلال تنافس التأخيرات التي تؤدي إلى إعادة التقييم. في هذا الصدد، لفت السيد أويحيى إلى أن قانون المالية لعام 2019 تضمن مبلغاً قدره 500 مليار دينار، خصص لإعادة تقييم المشاريع المتأخرة، قائلاً "إذا أردنا التحكم في الأوضاع المالية وترقية ترشيح النقف، أرجو من السيدات والسادة الولاة، كما هو الشأن بالنسبة للوزراء، الالتزام حالياً بتطبيق ما هو مسجل والحرص على تطبيقه في أحسن وتيرة". ودعا في هذا الصدد إلى التكفل بصيانة الهياكل والقواعد التي تم إنجازها في إطار البرامج التنموية الخماسية، كما حث

## بدوي يعلن عرضه قريباً على مجلسي الحكومة والوزراء

### مشروع قانون الجماعات الإقليمية

الوزير الأول يعتبرها دليلاً على استقطاب الجزائر للمزيد من الاستثمارات أكثر من 8 آلاف مشروع استثماري في الأشهر الـ 18 الأخيرة

كشف الوزير الأول أحمد أويحيى أول أمس، عن تسجيل ما يزيد عن 8 آلاف مشروع استثماري في مختلف ولايات البلاد خلال الأشهر الـ 18 الأخيرة، مشيراً إلى أن هذه المشاريع التي سجلت في جميع ولايات الوطن بما فيها البعيدة كتنسوق واليزي، تدل على أن الجزائر لا تزال تستقطب الاستثمار.

وأوضح أويحيى في كلمته خلال اختتام اجتماع الحكومة بالولاية، أن نمو الاستثمارات في البلاد يحاج إلى مضاعفة الولاة لجهودهم في استقطاب المستثمرين، من خلال الترويج للسلطات الاقتصادية التي تزخر بها كل ولاية ومجارية البيروقراطية التي تعيق المشاريع الاستثمارية، وصرح في هذا السياق مخاطباً الولاة "ببقي عليكم الذهاب إلى المستثمر والدعوة للمضات تترككم، كما يجب أن تكون هناك منافسة بين الولايات في جذب الاستثمار في جميع المجالات". والتزم الوزير الأول في المقابل، بتقديم الحكومة لكل التحفيزات الضرورية، داعياً إلى استقلال ما هو موجود حالياً من مزاي في التنظيم الحالي. م.خ

يتعلق بإعادة التقسيم الإداري" أشار بدوي، إلى أن "التجربة الميدانية فرضت العمل في إطار يجعل من الولايات المنتدبة ولايات قائمة بذاتها"، مضيفاً بأن "تعزيز صلاحيات الولاة المنتدبين بقرار من رئيس الجمهورية، يصب في إطار خدمة مصالح المواطنين وإعطاء حركية تنمية بهذه الولايات"، كما أكد أن "اتخاذ القرارات اللامركزية هدفه تخفيف الإجراءات وتسريعها استجابة لانشغالات المواطنين". وكشف الوزير، عن مباشرة تفكير على مستوى دائرته الوزارية لإعادة تنظيم يتماشى والمراكز العمرانية الجديدة قصد ضمان تأطير إداري أفضل لها، قائلاً في هذا السياق "نحن نفكر حالياً حول التنظيم الذي يتماشى أفضل مع التكلل بالانشغالات المواطنين على مستوى ولايتي وهران وقسنطينة"، وتابع السيد بدوي، يقول "إن الأمر يتلج بإعادة تنظيم يسمح لنا بأن نعرض على الحكومة إنشاء مقاطعات إدارية على مستوى الأقطاب

العمرانية الكبرى المتواجدة بقسنطينة وهران"، مستشهداً بالمدينة الجديدة على منجلي (قسنطينة) التي تحصى أكثر من 400 ألف ساكن موزعة على 3 بلديات، وفيما يتعلق بالأمن الحضري أكد السيد بدوي، أن الشرطة الجوارية أصبحت اليوم ضرورة نظراً للتطور الهائل للنسيج العمراني للبلاد، من جهة أخرى أكد بدوي، في رده على سؤال يتعلق بظاهرة الهجرة غير الشرعية أن "الجزائر بلد مبادئ وقيم ويحترم حقوق الإنسان ولا يمكن لأي بلد أن يقدم لها الدروس في التعامل مع هذه الظاهرة"، مشيراً إلى أن الجزائر "تعمل بالتسريع مع الدول المجاورة والهيئات الدولية". وبعد أن أشار إلى أن "الجزائر تواجه ظواهر غريبة جراء استغلال النساء والأطفال من المهاجرين غير الشرعيين، أكد الوزير أنه "من حق الجزائر المحافظة على أمنها واستقرارها وطمأنينة شعبها".

## اقترح إجراءات استعجالية لتفعيل الخدمة العمومية

### اختتام أشغال ندوة الحكومة الولاية

وفي مجال المبادرة والشراكة من أجل اقتصاد محلي ناشئ، شدد المشاركون على تمكين الجمعيات المحلية من تسوية الوضعية القانونية للأماكن التي لا تتوفر على سند قانوني للملكية، وذلك بغضها بإجراءات الجبازة القابلة للتحويل لتوضع الملكية النهائية، مبرزين أهمية الارتقاء بالكفاءات المقاولاتية للجماعات الإقليمية، من خلال برنامج خاص لتكوين على تقنيات التسيير المقاولاتية. كما شدد المشاركون أيضاً على ضرورة العمل على استيعاب السوق المحلي من خلال مسعى تدريجي يرمي إلى تسوية وضعية المتعاملين غير الشرعيين وإدماجهم في النسيج الاقتصادي النظامي، مقترحين تنفيذ آجال تسديد القروض الممنوحة إلى الشباب أصحاب المشاريع في إطار آليات الدعم، وذلك بعد الدراسة حالة بحالة وكذا الأعضاء الجباني لكل المواد المسترجعة في إطار أنشطة فرز ورسكلة النفايات.

قانون الجبازية المحلية، بالإضافة إلى إعداد مشروع قانون جديد وموحد للامركزية بإعباره سيكون الأطار العام لعمل مصالح الدولة، فضلاً عن تدعيم دور الولي كمثل للدولة ومندوب الحكومة وكذا دور المنتخبين المحليين، والدعوة إلى تجسيد هذه السياسة تدريجياً وفق خارطة طريق تعد مسبقاً وفق أولويات على المدين المتوسط والعيد. وشملت التوصيات الدعوة إلى "تطبيق برنامج استثماري متعدد السنوات لفائدة الجمعيات المحلية في مجال المقاولات المتجددة"، وكذا "إنشاء لجنة محلية مختلطة تتشكل من إطرارات المقاولات الوزارية وخبراء وجامعيين تكلف بضبط الأولويات، مع التأكيد على أهمية تقنين نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال إعداد دفاقر شروط حصرية مضبوطة ودقيقة تستجيب للتطبيقات المستعملة لطاقة الشمسية، ووضع نظام تنقيط خاص يسمح ببروز مؤسسات رائدة في المجال.

مرافق عمومية أخرى أو استغلالها اقتصادياً بشراكة بين الجمعيات المحلية ومتعاملين اقتصاديين. وإذا فطن المشاركون في اللقاء قرار تحويل إنجاز المناطق الصناعية إلى الولاة، اقترحوا توسيع قائمة القرارات الموجهة من طرف الوزير الأول، لتشمل القطاع الاقتصادي والمالي والأدماي، مطالبين في سياق متصل بضرورة حث المؤسسات المالية على تكثيف تواجدها على المستوى المحلي لاسيما من خلال إجراءات تحفيزية خاصة، فضلاً عن إنشاء آلية لدى الأمانة العامة للحكومة تسهر على أن تكون دراسة كل مشاريع النصوص التنظيمية والقانونية متوافقة مع هذا النهج الذي أقرته السلطات العمومية. ودعماً لخيار اللامركزية في العمل العمومي أوصى المشاركون بتسريع وتيرة دراسة كل مشاريع النصوص القانونية التي تعنى بتكريس اللامركزية وعلى رأسها مشروع القانون الموحد للجماعات الإقليمية ومشروع

اقتراح المشاركون في ندوة الحكومة الولاية التي اختتمت أشغالها أول أمس، عندما من الإجراءات الاستعجالية التكميلية بضمان فعالية الخدمة العمومية، أهمها تركيز المهام الموثقة بالإدارة المركزية للدولة في المسائل والجوانب المتعلقة برسم السياسات العامة في إطار عمل حكومي منسق، إعادة النظر في تنظيم مصالح إدارتي الولاية والبلدية، وكذا المصالح الخارجية للدولة على المستوى المحلي، تدعيم دور مجلس الولاية كآلية تشاورية، فضلاً عن إعداد النص التنظيمي المتعلق بتسيير مجلس الولاية.

ومن ضمن الإجراءات المقترحة أيضاً تدعيم دور الولي، وتحويل تسليم كل الرخص والاعتمادات المتعلقة بمشاريع ومطالقات ذات بعد محلي إلى السلطات المحلية، وتمكين هذه الأخيرة من التصرف في المنشآت العمومية غير المستقلة والجزيرة كليا على عاتق ميزانية الدولة، إما بإعادة تخصيصها إلى

## حفل تنصيب رئيس المكسيك الجديد بن صالح يمثل الرئيس بوتفليقة

المنتخب الجديد للولايات المتحدة للمكسيك، عين فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، السيد عبد العزيز بن صالح يمثل الرئيس بوتفليقة، حضر حفل تنصيب الرئيس المنتخب الجديد المقر يوم الفاتح ديسمبر 2018.

عين رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح لتمثيله اليوم في حفل تنصيب الرئيس الجديد للمكسيك، حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. واستنادا إلى ذات المصدر، فإنه "أثر الدعوة التي تلقاها من فخامة السيد أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، الرئيس

## مسابقة تحدي أيام الطاقة النظيفة انتقاء 17 مشروعاً من أصل 67 مشاركاً

مشاريع للظفر خلال أيام تحدي الطاقة النظيفة بمتابعة تدريباً متخصصاً على يد خبراء في مختلف المجالات المتعلقة بإنشاء الشركات ودراسة السوق وحماية براءات الاختراع والقانون والمالية، على أن يتم اليوم الإعلان عن الفائزين بالمراتب الأولى بعد عرضهم أمام لجنة مختصة خططت أعمالهم ومشاريع مؤسساتهم الناشئة. وسيرافقهم مركز تنمية الطاقات المتجددة والوكالة الوطنية لتنظيم نتائج البحث والتطوير التكنولوجي لإنشاء مؤسساتهم وتجهيزها على أرض الواقع، ومن بين المشاريع المشاركة في المسابقة مشروع مؤسسة الإضاءة الذكية لصاحبه الشاب عبد الحق بوجلطية، من جامعة الشلف، الذي يقترح مشروعاً ذكياً يتعلق بانخفاض الإضاءة على الطرقات بعد منتصف الليل أوتوماتيكياً عندما تقل كثافة حركة السيارات إلى أدنى مستوى. كما يشارك في المسابقة الأستاذ خالد عليان، من جامعة الشلف، بمشروع نوافذ تدفئة المنازل عن طريق الطاقة الشمسية عوضاً عن المدفئات التقليدية إلى غيرها من المشاريع الأخرى.

انتقلت لجنة مسابقة تحدي أيام الطاقة النظيفة التي انطلقت فعالياتها يوم الخميس، بمقر وحدة تطوير الطاقات الشمسية ببوليساميل بولاية تيارت، 17 مشروعاً جديراً بالاهتمام والتشجيع من أصل 67 مشروعاً متكرراً عرضها شباب مبتكر، حسب ما علم لدى منظمي التظاهرة العلمية. وأوضح مدير مركز تنمية الطاقات المتجددة البروفيسور نور الدين ياسع، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن اللجنة المشكلة من خبراء ومختصين ارتأت انتقاء 17 مشروعاً جديراً بالاهتمام والتشجيع والمرافقة من إجمالي 67 مشروعاً قدمه شباب طموح ومبدع كحلول علمية ذكية ونظيفة لمعضلات يعيشها الإنسان يومياً، وانطلقت مسابقة "تحدي أيام الطاقة النظيفة" بمشاركة 67 مشروعاً لشباب حامل أفكار مبتكرة في مجال الطاقات المتجددة، الطاقة الشمسية والحلول الذكية، حماية البيئة والفاحة قبل أن يتم انتقاء 17 مشروعاً للنهائيات التي تجري على مدار ثلاثة أيام 29 و30 نوفمبر والفاتح ديسمبر حسب المصدر، وسيتم اختيار أحسن ثمانية

## الجزائر تحتضن اجتماعات جمعية "ميد تزو"

# تقييم المرحلة الثانية لمشروع الطاقة المتوسطي

إحتضنت الجزائر يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين لأول مرة الاجتماعات القانونية لجمعية مسيري شبكات نقل الكهرباء "لحوض المتوسط - ميد - تزو" والتي تعد عضواً فيها.

ق - و



وكذا قواعد وإجراءات موحدة، حيث تم ضبط برامج العمل والأجال المحددة، قدمها رؤساء كل لجنة أثناء اللجنة التنفيذية. وتتضمن هذه الأشغال تحديد معايير تخصيص المبالغ لتطوير الروابط البينية عالمية وكذا تحديد مؤشرات أداء الأنظمة الكهربائية للبلدان المتوسطية. ويتعلق الأمر بإعداد لائحة مشتركة لأعضاء الجمعية قصد جمع المعلومات حول الروابط البينية العابرة للحدود وإنجاز دراسات اقتصادية وسيناريوهات مناسبة على المدى القصير والمتوسط والطويل، بناء على تأثير مختلف عوامل التنمية الاقتصادية أو تطوير التكنولوجيات. كما يتعلق الأمر أيضاً بتنسيق مختلف الأطراف الفاعلة في المشروع لاسيما جمعية وكلاء ضبط الكهرباء والغاز بدول حوض المتوسط قصد تحديد قواعد مشتركة للدخول إلى واستعمال الروابط البينية الكهربائية.

عمليات تبادل الكهرباء. ويوجد المشروع الذي تم إطلاقه في فيفري 2015 قيد الإنجاز بدعم من المفوضية الأوروبية، حيث كانت أشغال المرحلة الأولى قد استكملت شهر جوان الماضي، فيما تعمل الجمعية على تطبيق المرحلة الثانية لهذا المشروع الذي سيستكمل في 2020. في هذا السياق، أشار رئيس الجمعية المتوسطية لدى افتتاح أشغال الاجتماعين، إلى أن الجمعية دخلت في مرحلة جديدة في تاريخها، مشيراً إلى أنه "لأجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية المسطرة، يستدعي الأمر التزام جد مهم لكامل الدول الأعضاء". ويعد أن وصف الحوض المتوسطي بمخبر حقيقي للتحويل الطاقوي، شدد نفس المسؤول على الأولويات الأساسية لتطوير سوق جهوي مدمج للكهرباء، أي أنظمة كهربائية متطورة ومرتبطة فيما بينها وأنظمة مالية جاهزة لتحمل الاستثمارات الضرورية وإنتاج كهربائي دائم ومتناسف

وحسب بيان لمجمع سونغاز، فقد تم التطرق خلال أشغال اللجنة التنفيذية والجمعية العامة التي نظمت بمقر المجمع، بمشاركة رؤساء اللجان التقنية، إلى مدى تقدم الأشغال المرتبطة بتطبيق المرحلة الثانية لمشروع الطاقة المتوسطي. كما ناقش ممثلو الدول الأعضاء الذين حضروا الاجتماعين، اتفاق الشراكة المتعلقة بالمرحلة الثانية وكذا آفاق الشراكة بعد استكمال هذا المشروع الطموح. وكانت جمعية "ميد - تزو" قد أطلقت مشروعاً متوسطياً خاصاً بالطاقة بهدف إلى تطوير سوق إقليمية مدمجة للطاقة، وحسب البيان، فإن المنشآت الطاقوية ضرورية بلوغ هذا الهدف، حيث تسعى الجمعية إلى وضع شبكة أورو - متوسطية مرجعة للكهرباء، معتمدة في ذلك على التعاون المتعدد الأطراف من أجل تحسين الأداء التقني للأنظمة ورفع نجاعة الشبكات ومشاطرة سلسلة مشتركة من القواعد التي تسهل

## المنظمة الوطنية لضحايا الإرهاب

# فليسي تدعو إلى استراتيجية جديدة

## الجنين يسمم 24 تلميذاً بمدرسة ابتدائية بعين الدفلى

تعرض 24 تلميذاً من بين 270 ببلدية عين السلطان في ولاية عين الدفلى، مساء الخميس الماضي، لتسمم غذائي فرض نقلهم من قبل مصالح أعوان الحماية المدنية لوحدة جندل إلى مستشفى خميس مليانة على جناح السرعة، وبحسب مصادر مؤكدة فقد تناول هؤلاء وجبة غذائية باردة بمدرسة "تريز معمر" الواقعة بحي "أولاد سالم" تتكون من جين وخبز في غياب مطعم مدرسي يضمن لهم وجبات ساخنة، مما تسبب لهم في حالات تقيؤ وإسهال، حيث دخلت عائلاتهم والمصالح المعنية في حالة من الطوارئ جراء الحادثة، وبينما أكدت مصادر محلية أن السبب الرئيس في التسمم يعود لنوعية الجنين الذي تقدمه مصالح البلدية للمتمدرسين عبر تراب البلدية، قالت مصادر من مديرية التجارة إن عينات تم اقتطاعها لإجراء التحاليل التي قد تكشف عن الأسباب الحقيقية في الحادثة، في ظل تناول متدرسي تلك المؤسسة التربوية ليهام مشکوك في نوعيته مصدرها منقوب تزود منه المدرسة

م / حدوث

تتعهد بمواصلة الدفاع عن حقوقهم وضمان مستقبلهم في العيش الكريم". كما دعت رئيسة المنظمة الوطنية لضحايا الإرهاب إلى ضرورة الاستمرارية في المسار التنموي للدفع بالجزائر إلى الأمام، مؤكدة على "الحفاظ على استقرار الوطن الذي جاء بفضل سياسة المصالحة الوطنية والذي سمح بتحقيق إنجازات هامة في التنمية الوطنية".

كثيرة لكن المسار لا يزال طويلاً جداً حيث يبقى هدفاً الأسمى هو الحفاظ على ذاكرة شهدائنا من خلال رد الاعتبار لكل ضحايا الإرهاب والمعتقلين خاصة الأرحام واليتامى". وحسب فاطمة الزهراء فليسي، فإنه "رغم الجهود المبذولة من قبل المنظمة، فإننا لم نتكمن من ضمان التنكس النفسي لأطفالنا لنقص الإمكانيات والمساندة من طرف الهيئات المعنية ولكننا

جديدة لا يعني التنازل عن حقوقنا، بل تعني التفاعل مع معطيات جديدة يستوجب أخذها بعين الاعتبار". وذكرت أن مستقبل المنظمة الوطنية لضحايا الإرهاب "يكن في استمرارية مسارنا والدفاع عن مبادئنا في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها وطننا". وأشارت إلى أن "عظمة نضالنا سمحت لنا بتحقيق أهداف

دعت رئيسة المنظمة الوطنية لضحايا الإرهاب، فاطمة الزهراء فليسي أول أمس، من وهران إلى وضع "استراتيجية جديدة" لمنظمتها، تتماشى وحاجيات ضحايا الإرهاب. وأبرزت السيدة فليسي خلال أشغال المؤتمر الجهوي للمنظمة لولايات غرب الوطن، تحضيراً لاجتماعات العادبة الرابعة، المقررة يومي 25 و26 ديسمبر الجاري بالجزائر العاصمة، أن "رسم استراتيجية

## نموذج إشهار

### تأسيس جمعية ولائية

طبقاً لأحكام القانون رقم 06 المؤرخ في 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات، لاسيما المادة 18 الفقرة 02 لقد تم تأسيس الجمعية الولائية المسماة: - الجمعية الثقافية "لوفاء بالعهد" الكائن مقرها: منظمة المجاهدين وسط المدينة بشار برناسة السيد (ق): حرب محمد، المولودة بتاريخ: 12 / 10 / 1945 القنادسة

## إشهار

طبقاً لأحكام القانون رقم 12 - 06 المؤرخ في 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات، لاسيما المادة 18 البند 02 لقد تم تأسيس الجمعية الولائية المسماة: «الجمعية الولائية لترقية المرأة الصحراوية» الكائن مقرها: 22 ب 46 الشعبة الجديدة بشار الرئيس: بن دريسي الزهراء المقر: 22 ب 45 الشعبة الجديدة بشار

المكتب العمومي للتوثيق للأستاذة / سباطة نور الهدى الكائن بحي 296 مسكن عين النعجة، عمارة 13 رقم 02، جسر قسنطينة، ولاية الجزائر. تأسيس الشركة ذات المسؤولية المحدودة، جي كاتر أند كو

بموجب عقد محرر بكتبتا بتاريخ: (28 / 11 / 2018)، تم تأسيس الشركة ذات المسؤولية المحدودة التي تحمل تسمية: (جي كاتر أند كو)، مقرها الاجتماعي: شارع الإخوة بورابة، عمارة: 11 رقم: 01، مجموعة ملكية: 38 قسم: 16، بلدية سيدي امحمد، ولاية الجزائر. رأسمالها الاجتماعي: 5.000.000 د.م. موضوعها: - استيراد المجوهرات غير الثمينة: 405108 - استيراد الألبسة ولواحق الملابس: 405105 - استيراد لوازم السخانة: 405204 - استيراد الأحذية: 405205 - استيراد المعدات والمنسوجات المرتبطة بميدان الجلوس: 405201 - استيراد المواد والمعدات المرتبطة بميدان الأنشطة: 405101 - استيراد الأقمشة، الخيوط والأسلالك: 405103 - استيراد الأدوات الأخرى المصنوعة من النسيج: 405107 - استيراد المعدات، والمنتجات والمواد الأولية الموجهة للصياغة الصناعية: 405301 - استيراد أدوات المجوهرات: 405302 - استيراد أجهزة، معدات وأدوات النظارات الطبية: 406205 - استيراد لكل المعدات والمواد المرتبطة بميدان المهاتفة، لواحقها وقطع غيارها: 408413 - استيراد أدوات الساعات، الساعات الجدارية، أجهزة مراقبة الوقت، أجزاءها، لواحقها وقطع غيارها: 410320 - تجارة بالتجزئة للساعات: 502203 - تجارة بالتجزئة لكل المعدات والمواد المرتبطة بميدان المهاتفة، لواحقها وقطع غيارها: 507214 - تجارة بالتجزئة لمعدات المهاتفة النقال: 507213 - تجارة بالتجزئة للنظارات غير الطبية: 512102 - تجارة بالتجزئة للمجوهرات والساعات: 502201 - تجارة بالتجزئة للأحذية: 503106 - تجارة بالتجزئة للأقمشة والمنسوجة: 502113 - تجارة بالتجزئة للأقمشة المعد للتهيز والتأثيث: 502112 - تجارة بالتجزئة للسخانة: 502117 - تجارة بالتجزئة للأحذية: 502115 - تجارة بالتجزئة للمجوهرات غير الثمينة: 502206 - تجارة بالتجزئة للألبسة، الأحذية والمنسوجة: 502102. مدتها: 99 سنة - التسيير: حالياً عين السيد / بن سمان رياض مسيراً أولاً للشركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة: جي كاتر أند كو السيد / بوبوكو محمد مسيراً ثانياً لها وذلك لمدة غير محدودة لكل واحد منهما.

للإعلان المؤقتة



لإطلاعهم على آليات السكن والاستثمار

## طمار وزمالي يلتقيان اليوم بنيويورك أعضاء الجالية

كما أشارت السيدة بوقادوم إلى أنه سيتم التطرق خلال هذا الاجتماع، لفرص الاستثمار وتمويل المشاريع المفتوحة للشباب الجزائريين من طرف وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. وأضافت أنه من أجل ضمان تعميم أحسن لهذه الصيغ سيتم عقد محاضرة بتقنية الفيديو عن بعد؛ من أجل تمكين الجالية الجزائرية المقيمة بالولايات الأمريكية البعيدة عن نيويورك، من المشاركة في هذا الحوار..

كما سيتم منح الفرصة للمكتسبين في صيغة السكن الترقوي العمومي المستقرين بالولايات المتحدة وكذا أولئك الراغبين في التسجيل في هذه الصيغة؛ من أجل الاطلاع على مختلف البرامج المقترحة.

وفي ختام اللقاء سيتم تسليم عقود ملكية لفائدة المستفيدين من السكنات بهذه الصيغة. و

زارت المعرض الخاص بالمنتجات الجزائرية، ووزارة الصناعة الغابونية تتعهد؛

# سنسهل ولوج المستثمرين الجزائريين إلى الغابون

تتعهد ووزارة الصناعة الغابونية إيسيتل أوندو، بالأخذ بعين الاعتبار الصعوبات التي يواجهها المتعاملون الجزائريون الذين يرغبون في الاستثمار بالغابون، إضافة إلى العديد من التدابير من أجل تشجيع المنتجات الجزائرية على ولوج السوق المحلية. و



وأشارت الوزيرة، خلال زيارتها لأجنحة صالون المنتجات الجزائرية بليبورفيل الذي افتتح يوم الثلاثاء، برفقة الأمين العام لوزارة التجارة شريف عماري، وسفير الجزائر في الغابون، إلى أن وزارتهما ستمنح تسهيلات وامتيازات لرجال الأعمال الجزائريين من أجل الاستثمار في بلدها.

ويعد أن أشادت السيدة أوندو، بتنظيم صالون المنتجات الجزائرية بليبورفيل، الأول من نوعه في الغابون، سجلت ارتياحها لنوعية المنتجات المعروضة، مؤكداً من هذا السياق أن بلدها، «يمثل دوماً من أجل تعزيز العلاقات التجارية أكثر مع الجزائر»، من جهة أعلن السيد عماري، أنه سيتم عقد اتفاق تجاري على هامش التظاهرة بغية السماح للمتعاملين الجزائريين للولوج للسوق الغابونية. موضوعها في هذا الشأن «الولوج إلى السوق الغابونية يجب ألا يمر عبر موزعين كبار، مضيفا أنه ستنعقد جلسة عمل مع نظيره الغابوني بخصوص مسألة الضرائب والرسوم المطبقة على استيراد بعض المواد في الغابون».

على سبيل المثال فإن استيراد المنتجات الغذائية في الغابون يخضع للضرائب الجمركية، فيما تفتي الأدوية والعتاد والأسمدة والآلات والمواد الأولية الموجهة لتحويل الخشب.

وفي هذا الصدد حث الأمين العام لوزارة التجارة، رجال الأعمال على الاستثمار في الغابون لا سيما في المجالات الواعدة مثل الخشب والفلين ومواد البناء، مذكرا بإعداد وزير التجارة السيد جلاب، لخارطة طريق لسنطين تهدف إلى بحث ديناميكية جديدة عن طريق التظاهرات الاقتصادية

الجزائرية في الخارج. وكان الأمين العام لوزارة التجارة شريف عماري، عقد عدة لقاءات في العاصمة الغابونية لليبورفيل، مع الوزيرة الغابونية للصناعة والمقاولات الوطنية إيسيتل أوندو، وكذا مع الأمين العام لوزارة التجارة الغابونية بارتيلمي نغولاكي، حيث بحث معهم فرص الشراكة الاقتصادية الثنائية. ونظم الاجتماعات الأربعة الأخير، على هامش المعرض المعرض الخاص بالمنتجات الجزائرية الذي انطلقت فعالياته في عاصمة الغابون في 27 نوفمبر الماضي وتختتم غدا الأحد.

وقد حيت السيدة أوندو، مبادرة تنظيم هذا المعرض الجزائري الأول من نوعه في الغابون، الذي من شأنه تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، وأشار إلى أن الجزائر أحرزت تقدما في العديد من القطاعات خاصة في مجال الزراعة، بما جعلها تدعو إلى تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، إضافة إلى ذلك قالت إنه يجب على البلدان الإفريقية أن تتجه إلى تطوير التعاون جنوب.

جنوب لكي تصبح «تنافسية» و«قوية».

من جانبه أبلغ السيد عماري، الذي كان مصحوبا بالعديد من رجال الأعمال الجزائريين المسؤولين الغابونيين عن وجود عدة فرص للتعاون في مختلف القطاعات، كما أكد أن الجزائر تعمل على تطوير صادراتها خارج المحرقات وتعزيز نسجها الصناعي لتتوسع اقتصادها وتدعم وجودها على المستوى القارة الإفريقية.

وأشار إلى أن وزير التجارة سعيد جلاب، قد صاغ خارطة طريق على مدى عامين بهدف نشر ديناميكية جديدة من خلال مختلف الفعاليات الاقتصادية الجزائرية في الخارج. وبالإضافة إلى ذلك وخلال اجتماعه مع نظيره الغابون ناقش الطرفان على نطاق واسع تعزيز العلاقات التجارية بين بلديهما.

وشكل الاجتماع فرصة للمتعاملين الاقتصاديين الجزائريين للتعرف على التسهيلات الممنوحة للمستثمرين الراغبين في دخول السوق الغابوني،

## سوناطراك «رونيسنس» التركية

### التوقيع على عقد لإنجاز مركب للبتر وكيمياء في تركيا

الجزائر بحجم 550 ألف طن من مادة البرويان التي يتطلها المشروع. وحسب نفس المصدر سيسمح هذا المشروع لسوناطراك بتزويد السوق التركية بمادة البرويان من خلال عقد طويل الأجل بما سيبرز أيضا العلاقات الاقتصادية القائمة بين البلدين.

وخلال حفل توقيع العقد الذي حضره الوزير التركي للصناعة والتكنولوجيا مصطفى فارانك، قال الرئيس مدير العام لمجمع سوناطراك عبد المؤمن ولد بحدور، إن هذا المشروع «يأتي لإنتاج مادة البوليبروبيلين مع الشرك الصناعي التركي في إطار استراتيجية المجمع لتدعيم وتنويع نشاطاته في الخارج والتي تستعزز موارده لتأمين أسواقه التقليدية ومن بينها تركيا هذا البلد الذي يمتاز بالصناعة البتر وكيمياء والذي يحتل المرتبة الرابعة عشر على المستوى العالمي في مجال الكيمياء، و

وقّع مجمع سوناطراك بميدنة إسطنبول التركية، على عقد مساهمات مع المجموعة التركية قابضة «رونيسنس»، وتعلق بإنشاء مجمع للبتر وكيمياء في تركيا ضمن مشروع تبلغ تكلفته 2,2 مليار دولار.

وأفاد بيان لمجمع سوناطراك أول أمس، أن الاتفاق يتضمن إنشاء مجمع البتر وكيمياء بمنطقة كاليهاني الواقعة في مقاطعة أضنة بتركيا لتحويل البرويان إلى مادة البوليبروبيلين، وهي مادة بلاستيكية تستخدم في عدة قطاعات صناعية بما في ذلك صناعات السيارات والنسيج وكذا في صناعة الأدوية.

وتقدر الطاقة الإنتاجية من مادة البوليبروبيلين بـ 450 ألف طن سنويا مما يسمح بتلبية احتياجات السوق التركية من هذه المواد البلاستيكية.

ولتحقيق ذلك سيتم شراكة سوناطراك لزيادة الإنتاج سنويا بمادة البوليبروبيلين من منشآتها الخاصة لإنجاز البترول المسال في

## مؤتمر الاقتصاد الأزرق المستدام ببيروبي

### البياني الختامي يتبنى اقتراحات الجزائر

الإفريقي الذي قام بإعداد الاستراتيجية الوطنية للتسيير المندمج للمناطق الساحلية. كما ثمن الوزير الجهود المشتركة للدول الإفريقية الرامية إلى تبني إستراتيجية واضحة المعالم في إطار الاقتصاد الأزرق، منوها بجودة العلاقات التي تربط الجزائر ببلدها، وكذا الأهمية التي يوليها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في مجال تعزيز وتقوية العلاقات بين البلدين في كافة الميادين».

وبالمناسبة تمت الإشادة بـ الدور الريادي للجزائر في مجال التنمية المستدامة من خلال الانجازات المحققة في ظل «القيادة الرشيدة» لرئيس الجمهورية و

«مبادئ الاقتصاد الأزرق» ضمن إستراتيجية التنمية لأفاق 2035. ودعا بن مسعود، إلى «ضرورة استغلال كل الفرص التي يوفرها الاقتصاد الأزرق لخلق ثروة جديدة ومناصب شغل خاصة بالنسبة لفتات الشباب والنساء والعمل من خلال تطوير البيو- تكنولوجيا في الوسط البحري».

وفي شأن متصل تطرق الوزير في مدخلته إلى «الإنجازات الكبيرة التي حققتها الجزائر في مجال التنمية الساحلية، مشيرا إلى تسجيل 850 مشروعا سياحيا 70 بالمائة منها متواجدة عبر الشريط الساحلي، وذكر بالمناسبة أن الجزائر تعتبر «البلد الوحيد على المستوى

تضمن البيان النهائي للمؤتمر رفيع المستوى حول الاقتصاد الأزرق المستدام المنظم بالعاصمة الكينية نيروبي، «معظم» الاقتراحات التي قدمتها الجزائر على لسان وزير السياحة والصناعة التقليدية عبد القادر بن مسعود، من بينها الدعوة إلى «تعزيز القاعدة التنظيمية والتشريعية للبلدان الإفريقية في مجال الاقتصاد الأزرق».

وأوضح بيان لوزارة السياحة والصناعة التقليدية، أن البيان النهائي للمؤتمر الذي اختتمت أشغاله الأربعاء الأخير، تبني أيضا مقترح الجزائر المتضمن ضرورة تعزيز وتكثيف التعاون المشترك بين البلدان، وكذا ضرورة وضع قاعدة متينة للمبنى التحتية في مواجهة

التغيرات المناخية. وخلال مدخلته في هذا الملتقى ذكر وزير السياحة بـ «الإنجازات الهائلة التي حققتها الجزائر في مجال الاقتصاد الأزرق»، حيث أبرز الأهمية «القصور» التي تواجه السلطات «من أجل بناء قاعدة صلبة سمحت بتعزيز قدراتها في مجال البحث العلمي والبنى التحتية وتحديث أساليب التسيير مع إدراج

## توزيع غاز المدينة

### جهاز رقمي يسمح

### بتحديد الاستهلاك

### المنزلي عن بعد

تم أول أمس، بالجزائر العاصمة، عرض جهاز رقمي يسمح بتحديد عن بعد الاستهلاك المنزلي من غاز المدينة لمخصص للعدادات المنزلية، ويعد هذا الجهاز الذي يدعى «جهاز الاتصال المكثف للعدادات المنزلية» المزود بدفق مغناطيسي، ثمرة للاتفاق الذي عقد سنة 2014، بين مركز البحوث وتطوير الكهرباء والاتصال ومركز تطوير التكنولوجيات المتقدمة.

وتكمن فائدة هذا الابتكار الذي لم يفصح بعد عن تاريخ طرحه استعماله على المستوى الوطني في تقادي استبدال الجفيرة الوطنية لعدادات الغاز التقليدية

## إطلاق حملة لتشجيع الانتقال إلى السجل التجاري الإلكتروني

يطلق بالرمز الإلكتروني «س.ت.ا» يجعل مستخرج السجل التجاري الإلكتروني غير صالح. على هذه الحالة، يلزم صاحب السجل التجاري بطلب نسخة ثانية من مستخرج السجل التجاري مزود بالرمز الإلكتروني «س.ت.ا».

ووجه في المرسوم أنه على التجار غير الحائزين على السجل التجاري المزود بالرمز الإلكتروني «س.ت.ا» طلب تعديل مستخرج سجلاتهم الصور بواسطة تطبيق يُحمل مجانا من البوابة الإلكترونية للمركز الوطني للسجل التجاري، في حين تتم عملية تحيين المعلومات الموجودة في الرمز «س.ت.ا»، بانتظام من طرف مصالح المركز الوطني للسجل التجاري.

تجدر الإشارة إلى أن كل تلف بعدادات رقمية الأمر الذي يكلف كثيرا، علما أن عدد العدادات التقليدية يناهز 51 مليون وحدة على المستوى الوطني.

ويسمح استعمال الجهاز الجديد بالإطلاع عن بعد من قبل وكالات مجمع سونلغاز على أقبال المستهلك خلال اليوم والأسبوع والشهر من قبل الزبائن، وتفاذي بذلك مرور الأعوان على البيوت لتقييم أرقام العدادات المنزلية، كما يسمح الاختراع بتجديد قوائم أرقام وألوان على حالة العداد وكشف محاولات الغش. و

أطلق المركز الوطني للسجل التجاري حملة لتشجيع التجار على حيازة سجل تجاري إلكتروني بدل السجل التقليدي ساري المفعول. وفي فيديو توضيحي أنجز باللغات الشمل، العربية والأمازيغية والفرنسية، يشرح المركز إجراء الحصول على سجل تجاري إلكتروني والذي يندرج في إطار عصرنة القطاع.

يذكر أن نموذج مستخرج السجل التجاري الصادر بواسطة إجراء إلكتروني قد حصدته المرسوم التنفيدي 112-18 الصادر في الجريدة الرسمية رقم 21. وينص المرسوم على أنه «يُدرج في مستخرجات السجل التجاري للتجار الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين رمز إلكتروني يبدى

في الجريدة الرسمية». وتخصي الجزائر إلى غاية نهاية 2017 أكثر من 1,95 مليون متعامل اقتصادي منسجل بالسجل التجاري، منهج 177 مليون متعامل ينشطون تحت وضع شخص طبيعي بما يمثل 91 بالمائة. في حين يتمتع قرابة 184 ألف متعامل بوضع شخص معنوي أي مؤسسات. و

## تخريب "منتهج" يطل قطار "كوراديا" خسائر بالملايير والفاعل مجهول



دخول مركبة أو عائق للسكة عبر الممرات السطحية، كما لا يمكنه تغيير المسار، مما يؤدي إلى وقوع الحوادث.

كشف السيد مكي عن إعداد تجربة بيانية حقيقية لتوقف القطار في حال مشاهدة عائق، وأبرزت التجربة أن القطار الذي يسير بسرعة 80 كلم في الساعة، يلزمه 550 مترا للتوقف، والمسافة تزيد كلما كانت السرعة مرتفعة، موضعا أن سائقي المركبات ملزمون باحترام القانون وإشارات المرور.

### غلق 88 ممرا سطحيًا وعصرنة 202 عربتين

أضاف المدير الجهوي أنه بسبب الحوادث المتكررة في بعض الممرات السطحية، فإن القطارات تتمهل في السرعة إلى غاية المرور عبر الممرات، مما يؤثر يوميا على توقيت وصول القطارات. وأكد أنه سيتم لاحقا غلق 88 ممرا سطحيًا خطيرا عبر الوطن، منها ممرات سطحية عبر شبكة غرب البلاد، سيتم تعويضها بممرات علوية ومحولات، وسيتمكن من رفع الالتزام بتوقيت وصول القطارات ورفع من سرعتها. أوضح المدير الجهوي أن تجربة هامة جسدت ميدانيا في ولاية سعيدة، حيث لا يوجد أي ممر سطحي بين منطقتي سعيدة ومولي سليمان، مما يمكن القطار من تحقيق توقيت قياسي في الوصول إلى المحطة. كما سيتم من خلال البرنامج المسطر من طرف المديرية العامة، عصرنة وتهيئة 202 عربتين، تحوّل تدريجيا نحو وحدة سيدي بلعباس من أجل إخضاعها للمصنعة وفق معايير عالمية، حيث يتم حاليا استلام أربع عربات شهريا تدخل الخدمة مباشرة.

### "أل جي في" بسرعة 160 كلم/سا وارتفاع في عدد المسافرين

في المقابل، لا زالت أشغال المشروع الجديد الأول من نوعه وطنيا لإنجاز أول قطار من نوع "أل جي في"، الذي سيربط منطقة وادي تليلات في ولاية وهران بولاية تلمسان، حيث سيسلم خلال الأشهر المقبلة، وهو قادر على السير بسرعة 160 كلم في الساعة، مما سيساهم في نقل المسافرين في أريحية وفي فترة زمنية قياسية. كما يتم على مستوى ولاية وهران إنجاز المحطة البرية الجديدة بمنطقة سيدي البشير ضمن برنامج العصرنة لاستقبال القطارات، وهي محطة تتوفر على كامل الشروط الضرورية والمرافق التي تقع بداخل محطة القطار.

كما كشف المدير الجهوي عن تسجيل ارتفاع كبير في عدد المسافرين عبر القطارات، خاصة بعد دخول قطارات "كوراديا" الخدمة وفتح خط وهران - بشار الذي يعد أهم خط حاليا، بسبب الإقبال الكبير عليه من طرف المسافرين. كشفت الأرقام التي تحوزها "المساء"، عن أن الشركة على مستوى المديرية الجهوية بوهران تقوم يوميا بنقل 11 ألف مسافر، وبلغ عدد مستعملي القطارات بالجهة 1.36 مليون شخص، في وقت تتوقع الشركة تحقيق رقم يتجاوز مليوني مسافر في نهاية السنة الجارية، حيث ارتفع الإقبال على القطارات من 17 بالمائة سنة 2016 إلى 33 بالمائة سنة 2017، مع تواصل مؤشر الارتفاع شهريا.



لا تزال تطل القطارات، للحد من الظاهرة، قامت المديرية العامة للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، بمناسبة اليوم المغاربي للممرات السطحية، بحملة وطنية تحت شعار "قف، الأولوية المطلقة للقطار" من أجل التحسيس بمخاطر عدم احترام القانون في الممرات السطحية. كشف رئيس اللجنة الجهوية للحملة التحسيسية ونائب مدير مكلف بأمن سير القطارات، السيد مكي إبراهيم، عن أن الحملة التحسيسية التي أطلقت في عدة ولايات، خاصة التي شهدت حوادث مرور، عرفت إقبالا كبيرا من المواطنين والمسؤولين، والهدف من الأيام التحسيسية التي ستواصل على مدار السنة، جمع كامل الشركاء والمعنيين لمحاربة الظاهرة والقضاء على الحوادث. كما تم استحداث قناة على شبكة "اليوتيوب" خاصة بالتحسيس حول مخاطر الممرات السطحية، وأكد المتحدث أن المواطنين لا زالوا يعتقدون أن القطار يسير كالمركبات، حيث أشار المتحدث إلى أن القطار يسير على سكة حديدية مستطيلة، وهو ما لا يمكنه من التوقف بسرعة في حال



نهاية السنة مع تزايد حالات الرشق بالحجارة. وقفت "المساء" خلال الجولة داخل قطار "كوراديا" بمحطة وهران، على 40 نافذة شبه محطمة كليا، بسبب الرشق بالحجارة، ستكبد عملية إعادة وضعها الخزينة العمومية الملايير، كما وقفنا على مشهد مرعب لواجهة مقدمة القطار الخاصة بسائق القطار، حيث تعرضت الواجهة الزجاجية للرشق والتحطيم، مما أدى إلى دخول الرمال إلى قمرة القيادة الخاصة بالسائق. وأمام ذلك، لجأت المصالح التقنية إلى غلق مكان تضرر الزجاج مؤقتا في انتظار إصلاحه، مما يعني أن عملية التصليح والصيانة وإعادة وضع الزجاج ستستغرق إخراج القطار من الخدمة، مما سيعطل مصالح المواطنين ويؤثر على برامج الرحلات. كشف المدير الجهوي للنقل بالسكك الحديدية في وهران، مراد ديب، عن أن مصالحة ضمن الأيام التحسيسية حول الممرات السطحية، تعكف على تحسيس المواطنين بخطورة رشق القطارات بالحجارة، وأوضح المتحدث أن المناطق التي يتعرض فيها القطار للرشق بالحجارة، تم تعيينها، وهي معروفة لدى إدارة الشركة الوطنية للسكك الحديدية، في انتظار تدخل المصالح الأمنية ومختلف المصالح المعنية للحد نهائيا من الظاهرة التي تكبد المؤسسة سنويا الملايير.

يعرف قطار "كوراديا" الذي دخل الخدمة منذ أقل من سنة، وضعية كارثية جراء تعرضه لأعمال تخريب بسبب الرشق بالحجارة، الذي يكبد الخزينة المديرية العامة للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، ومعها الخزينة العمومية، أموالا طائلة. في وقت تؤكد كل المؤشرات أن تخريبا منظما يطل القطارات في بعض النقاط التي حددتها مصالح المديرية الجهوية للنقل بالسكك الحديدية في بعض المناطق المتفرقة من الولايات، التي يمر بقرىها القطار.

• روبورتاج: رضوان قلوش

يعد قطار "كوراديا" الذي استفادت منه شركة النقل بالسكك الحديدية، آخر القطارات العصرية التي دخلت الخدمة في بلادنا، والتي مكنت من عصنة النقل البري بالقطارات، وفتحت معه المديرية العامة للسكك الحديدية العديد من الخطوط الطويلة، خاصة على مستوى المديرية الجهوية للنقل بالسكك الحديدية في وهران، حيث مكنت من فتح خط وهران-بشار، وهو الخط الذي يعرف إقبالا كبيرا منذ فتحه، مما ساهم في رفع عدد المسافرين المتنقلين عبر القطارات بغرب البلاد، إلا أن ما يشهده قطار "كوراديا" من اعتداءات ورشق بالحجارة أصبح يطرح أكثر من سؤال، على خلفيات الاعتداء التي لا زالت تطل القطار، خاصة ببعض المناطق التي وقفت عليها مصالح المديرية الجهوية بوهران.

قامت "المساء" رفقة إدارات المديرية الجهوية للشركة بجملة ميدانية في محطة القطار بحي سيدي البشير ببلدية وهران، والوقوف على الأضرار التي طالت أحد القطارات، وهو القطار العامل بين وهران وبشار، واكتشفنا خلالها أن القطار تعرض لتخريب شبه تام لنافذات الزجاجية، التي تعد من أهم الخصائص الموجودة في قطار "كوراديا"، والتي تمكن المسافرين من مشاهد المناظر الطبيعية خلال الرحلة.

وقفت "المساء" خلال الجولة داخل قطار "كوراديا" بمحطة وهران، على 40 نافذة شبه محطمة كليا، بسبب الرشق بالحجارة، ستكبد عملية إعادة وضعها الخزينة العمومية الملايير، كما وقفنا على مشهد مرعب لواجهة مقدمة القطار الخاصة بسائق القطار، حيث تعرضت الواجهة الزجاجية للرشق والتحطيم، مما أدى إلى دخول الرمال إلى قمرة القيادة الخاصة بالسائق. وأمام ذلك، لجأت المصالح التقنية إلى غلق مكان تضرر الزجاج مؤقتا في انتظار إصلاحه، مما يعني أن عملية التصليح والصيانة وإعادة وضع الزجاج ستستغرق إخراج القطار من الخدمة، مما سيعطل مصالح المواطنين ويؤثر على برامج الرحلات.

كشف المدير الجهوي للنقل بالسكك الحديدية في وهران، مراد ديب، عن أن مصالحة ضمن الأيام التحسيسية حول الممرات السطحية، تعكف على تحسيس المواطنين بخطورة رشق القطارات بالحجارة، وأوضح المتحدث أن المناطق التي يتعرض فيها القطار للرشق بالحجارة، تم تعيينها، وهي معروفة لدى إدارة الشركة الوطنية للسكك الحديدية، في انتظار تدخل المصالح الأمنية ومختلف المصالح المعنية للحد نهائيا من الظاهرة التي تكبد المؤسسة سنويا الملايير.

### جرح 79 مسافرا و 84 عاملا رشقا بالحجارة

كشف الأرقام التي تحصلت عليها "المساء"، عن تسجيل الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية خسائر بالملايير، كانت ستساهم في ترقيية استثمارات الشركة، وبلغ عدد حوادث الرشق بالحجارة منذ عام 2013 إلى غاية السنة الجارية 1378 حالة رشق بالحجارة، تسببت في إصابة 79 مسافرا بجروح، إلى جانب 84 عاملا بالشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، أغلبيهم سائقو القطارات، في وقت كشفت حصيلة مالية عن خسارة الشركة الوطنية للسكك الحديدية على المستوى الوطني، بسبب حوادث الرشق لمبلغ تجاوز 356 مليون دينار من سنة 2013 إلى غاية 2017، فيما بلغ حجم الخسائر منذ الفاتح فيراير إلى غاية أكتوبر الماضين 26 مليون دينار، في وقت تتوقع مصالح المديرية الجهوية للنقل بالسكك الحديدية ارتفاع الرقم مع

### 65 قتيلا وخسائر تجاوزت 100 مليار سنتيم

كشفت الحصيلة التي قدمتها المديرية العامة للنقل بالسكك الحديدية منذ سنة 2013 إلى غاية 2018، عن ارتفاع في الخسائر التي تسببها الشركة بسبب الحوادث، خاصة على مستوى الممرات السطحية التي يبقى فيها المواطن المتهم الأول في مخالفة القانون، حيث تبرز الأرقام أن عدد حالات الدهس على مستوى الممرات السطحية بلغ 457 حالة موزعة على 37 حالة بممرات محروسة، و420 حالة بممرات غير محروسة، مما تسبب في مقتل 65 شخصا موزعين على ثلاث حالات في ممرات محروسة، و62 حالة في ممرات غير محروسة، و294 جريحا موزعين على 16 جريحا في ممرات محروسة، و278 جريحا في ممرات غير محروسة، في حين بلغ حجم الخسائر بسبب دهس العربات على الممرات السطحية مبلغ 1.4 مليار دينار، أي ما يتجاوز المائة مليار سنتيم خلال نفس الفترة، وهو رقم يؤكد حجم الأضرار التي



قمة مجموعة العشرين بالآرجنتين

# تباين المقاربات الاقتصادية يرهن حظوظ التوصل إلى بيان ختامي

تختتم اليوم، بالعاصمة الأرجنتينية بيونس آيريس، أشغال قمة مجموعة العشرين الأكثر تصنيعا في العالم، وسط شكوك كبيرة حول قدرة المجتمعين الوصول إلى أرضية توافقية وإصدار بيان ختامي بسبب الخلافات الحادة بين الدول الأعضاء. • م. مرشدي



انطلقت أمس، أشغال هذه القمة وسط إجراءات أمنية غير مسبقة اضطرت السلطات الأرجنتينية إلى جعل نهار أمس، عطلة مدفوعة الأجر وقررت إغلاق المدارس وقلمت حركة سير وسائل النقل العمومي إلى الحد الأدنى، ضمن مشهد يتم عن حدث هام تشهده المدينة تحت أعين ساهرة لأكثر من 20 ألف رجل أمن.

ويجمل وسط هذه المعطيات ما إذا كان بمقدور الرؤساء المشاركين التوقيع على بيان «بيونس آيريس» الذي سيحفظ ماء لوجه ولتأكيد الحد الأدنى من التوافق بينهم بخصوص قضايا الراهن الاقتصادي العالمي.

وهو تساءل فرض نفسه في ظل التباين القائم في مواقف الدول المشاركة وخاصة حول مسألة التبادل الحر والاحتباس الحراري وتأثيراته السلبية على المنظومة الكونية في إطارها العام.

وحتى قبل انطلاق أشغالها فقد وجدت قمة مجموعة العشرين نفسها رهينة المواقف المفاجئة والتصريحات النارية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي اعتاد على رغبة ملحه لديه في لعب الأدوار الأولى في المنتديات الدولية التي يشارك فيها.

وإذا كان الهدف المبدئي لهذه القمة البحث عن توافق دولي لقضايا الاقتصاد العالمي المحفوظ بمخاطر الانكماش والحرب التجارية بين كبار العالم، فإن الرئيس الأمريكي، ما انفك يلعب البطل المشاكس الذي يستغل الانتباه ومعه كاميرات مختلف تلفزيونات العالم، بمواقف ترهن كل فرصة لتحقيق الانسجام المفقود في عالم طغت عليه الانقسامات الضيقة لهذه الدولة أو تلك دون مراعاة تبعات ذلك على الاقتصاد العالمي في إطاره التكاملي.

ولم يخالف الرئيس ترامب، هذه الحقيقة عندما قرر بشكل مفاجئ أمس، إلغاء القمة التي كان من المنتظر أن يعقدها مع الرئيس الروسي فلاديمير

بوتين، لبحث الخلافات الثنائية وتكريسا لقمة هلسنكي شهر جوان الماضي، والتي أذابت الكثير من الجليد العالق على علاقات بلديهما المتراكمة على مدى السنوات الأخيرة. ولم يكن حظ الرئيس الأمريكي، معه بمناسبة انعقاد قمة العشرين بعد أن اشتدت الضغوط الداخلية من حوله على خلفية التسييريات حول حقيقة الدور الروسي المحتمل في الانتخابات الأمريكية التي سمحت له قبل عامين باعتماد كرسي الرئاسة في البيت الأبيض. وإذا كان الرئيس الأمريكي، أعطى الاعتقاد أن إلغاء القمة مع نظيره الروسي كانت بسبب التطورات العسكرية التي عرفها بحر أروغ بعد اعتراض البحرية الروسية لسفن حربية أوكرائية، إلا أن الحقيقة غير ذلك تماما ولها علاقة بما نشره المذمعي العام المستقبل الأمريكي، بوجود أضخم مشروع عقاري لمجموعته في روسيا.

وكشفت هذه التسييريات عن وجود مشروع عقاري ضخم لمجموعته الاقتصادية في روسيا مما جعل موقفه يهتز أكثر في مواجهة المحققين الأمريكيين والمعارضة الديمقراطية في هذه القضية، والتي يمكن أن توقف مسيرته السياسية في أية لحظة. وتأسست الرئاسة الروسية لموقف الرئيس الأمريكي وأكدت أن قمة بوتين، ترامب

كانت ستبفتح عدة قضايا خلافية ثنائية وفي العلاقات الدولية والتي سيتم تأجيلها إلى تاريخ غير محدد، في وقت لم ينتظر الرئيس فلاديمير بوتين، انطلاق أشغال القمة وراح يصب جام غضبه على ما أسماه بالممارسات المخادعة للعقوبات الأحادية الجانب والسياسة الحمائية التجارية في إشارة واضحة إلى مواقف الرئيس الأمريكي. وبسبب هذه المواقف سيجد الرئيس الأمريكي، نفسه في مواجهة قادة الدول الأخرى الذين حضروا إلى قمة العاصمة الأرجنتينية من أجل الدفاع عن علاقات دولية متعددة الأطراف، وهو الذي ما انفك يدافع عن السياسة الحمائية ورفع شعار «أمريكا أولا» لتأكيد نزعته الفردية في قيادة عالم لم يعد حكرا على أي طرف دون الآخرين.

وهي النزعة التي أكد عليها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي دعا إلى جبهة أوربية لمواجهة «الأحادية الترامبية» التي أعادت النظر في أسس العلاقات الاقتصادية الدولية.

أكدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، أمس، أن مشروع القرار الذي قدمته الولايات المتحدة الأمريكية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة لإدانة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» كرس حقيقة سياسة الإنحياز الأمريكي الكامل إلى جانب الاحتلال الإسرائيلي بعد أن حولت الجلال إلى ضحية والضحية إلى جلال. ورفضت حركة «فتح» التي يقودها الرئيس محمود عباس، مشروع القرار الأمريكي الرامي إلى إدانة حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، ودعت كل

## الرئيس غالي انطلاقا من العاصمة المكسيكية: سنحضر لقاء جنيف للتوصل إلى حل يضمن حق تقرير المصير



قال الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي إن الوفد الصحراوي الذي سيشارك في جولة مفاوضات جنيف في الخامس من الشهر الجاري، سيحضر الجلسة بإرادة صادقة للتقدم على طريق تسوية تضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. • ق. د.

وأعرب الرئيس إبراهيم غالي في كلمة ألقاها أمام نواب مجلس الشيوخ للولايات المتحدة المكسيكية بالعاصمة نيو مكسيكو، عن أمه في أن تتحلى المغرب بنفس الروح ونفس الإرادة: من أجل وضع حد لأقدم وآخر قضية تصفية استعمار في إفريقيا.

وأضاف أن الجمهورية الصحراوية حققت مكاسب وإنجازات كثيرة على المستويين الداخلي والخارجي، حيث تحظى الدولة الصحراوية بالاعتراف والحضور والعلاقات الصلبة في العديد من المحافل الدولية على نقض المغرب الذي لا تعترف له أي دولة في العالم بالسيادة على الأجزاء المحتلة من الصحراء الغربية؛ بدليل أن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير هو حق مكسب لدى المجتمع الدولي.

وقال الرئيس غالي إن الصحراء الغربية تبقى «البلد العربي الوحيد الذي يتحدث اللغة الإسبانية كلغة رسمية، ويقدر ما تمتاز بانتمائها الإفريقي فإنها تعتبر نفسها بلدا في أمريكا اللاتينية في القارة الإفريقية، وهي مستعدة، بل وملتزمة بالعمل، على أن تكون جسرا للربط بين القارتين.

يُذكر أن الرئيس الصحراوي شرع في زيارة عمل إلى المكسيك بدعوة من نظيره المكسيكي أندريس مانويل لوبيز، تدوم عدة أيام؛ لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وإطلاعا على آخر تطورات القضية الصحراوية. وفي سياق التحركات الدبلوماسية لمختلف المسؤولين الصحراويين، استقبل أعلى سالم محمد فاضل، ممثل جبهة البوليزاريو بفيديريو روسيا، بمقر الدسما، «الغرفة السفلى للبرلمان الروسي» من طرف مارس زابروف رئيس القسم الدولي للجنة المركزية للحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية. وتناول اللقاء آخر مستجدات القضية الصحراوية، خاصة

مضمون الثلاثة الأممية 2440 لمجلس الأمن الدولي، والسلفاء المرتقب عقده بمدينة جنيف الخامس من الشهر الجاري بين طرفي النزاع. المملكة المغربية وجهته البوليزاريو تحت إشراف الأمم المتحدة. وأكد ممثلو الحزب الشيوعي تمسكهم بالموقف المبدئي تجاه الشعوب المكافحة: من أجل تحقيق حريتها واستقلالها، بما في ذلك حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

وأصدر المجلس الوطني الصحراوي بمناسبة مرور 43 سنة على تأسيسه، بيانا، أكد من خلاله تشبته بالوحدة الوطنية، وتكثيف النضال تحت لواء جبهة البوليزاريو كممثل شرعي ووحيد للشعب الصحراوي. وطالب المجتمع الدولي بالإسراع في إنهاء الاستعمار من الأراضي الصحراوية: من خلال تنظيم استفتاء حر ونزيه يضمن للشعب الصحراوي حقه في الحرية والاستقلال.

كما طالب 100 منظمة ممثلة للمجتمع المدني الصحراوي في المدن المحتلة والمخيمات والشتات، البرلمان الأوروبي واللجنة الأوروبية للصيد البحري وكل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، بعدم المغامرة بالتوقيع على اتفاقيات الشراكة مع المغرب؛ كونها تُعد انتهاكا للحقوق الأساسية للشعب الصحراوي.

ومن المتوقع أن يصوت وزراء الصيد في الاتحاد الأوروبي على اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، والتي تشمل في بنودها مياه الصحراء الغربية خلال الأيام القادمة؛ في خطوة ستكرس الاحتلال المغربي على أرض ليست له أي سيادة عليها.

### بعد أن حوّل الجلال إلى ضحية والضحية إلى جلال

## «فتح» تعارض مشروع قرار أمريكي يدين «حماس»

مندوب دولة فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، أنه أجرى سلسلة اتصالات مع المجموعات العربية والإفريقية والآسيوية ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي ومجموعة 77 والصين، للتعبير عن رفض الجانب الفلسطيني لمشروع القرار الأمريكي الذي وصفه بـ«الخطير»، كونه عكس نية الولايات المتحدة في عدم الالتزام بالقانون الدولي ولا بالميثاق ولا بالعمل الجماعي ولا بمبدأ المفاوضات متعددة الأطراف. • ق. د.

الدول الشقيقة والصديقة أن تفض ضد هذا القرار الجائر والظالم. ووزعت بعثة دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة أول أمس، مذكرة على جميع الدول الأعضاء للرد على مسعى سفيرة الأمم المتحدة، نيكى هيلي، التي وزعت بدورها مشروع قرار أدانت من خلاله حركة «حماس» لإطلاقها الصواريخ بطريقة عشوائية في المناطق المأهولة بالسكان في إسرائيل، وطالبت باعتبار حركة «حماس» تنظيم إرهابي يرتكب «جرائم حرب» وفق ما تضمنه نص المشروع الأمريكي. وكشف رياض منصور،

### أفغانستان

## مقتل 23 مدنيا في قصف أمريكي

أعلنت الأمم المتحدة أمس، أن 23 أفغانيا على الأقل معظمهم من النساء والأطفال قتلوا وأصيب آخرون في قصف شنته طائرات حربية أمريكية خلال عملية استهدفت حركة طالبان المتمردة في ولاية هلمند إلى الجنوب من العاصمة كابول.

وأقرت بعثة حلف شمال الأطلسي «الناتو»، التي تعمل القوات الأمريكية بالتنسيق معها بهذه العملية، وأكدت أنها قمت بتحقيقا حول ملاسات هذا القصف، موضحة أن مسلحي طالبان قاموا بفتح النار ثم احتوا داخل مجمع سكني، وهم يواصلون إطلاق النار على القوات البرية الحليفة، التي طالبت بضربة جوية. وأضافت أن «القوات البرية لم تكن تعرف أن هناك مدنيين داخل المجمع أو في محيطه. • ق. د.

## مشروع مستشفى 240 سريرا ببومرداس

# نحو فسخ عقد المؤسسة الإيطالية المكلفة بالإنجاز

كشف مدير الصحة والسكان لولاية بومرداس، الدكتور فاتح حداد، أن مصالحه على وشك فسخ عقد الصفقة مع المؤسسة الإيطالية المكلفة بإنجاز مستشفى 240 سريرا في مدينة بومرداس، وقال إن سبب ذلك يعود إلى التماطل الكبير المسجل في سير الأشغال وغياب هذه المؤسسة عن المشروع، رغم رفع كل العراقيل التقنية والمالية مؤخرا، بالموازاة مع رصد مبلغ إضافي للمشروع قدر بأزيد من 100 مليار سنتيم، لاستكمال الأشغال وتسليم المستشفى.

• حنان س.



جديدة، قد تسبب تسجيل تأخر آخر وتعطيل استلام هذا المستشفى الذي ينتظره السكان منذ عام 2012.

يذكر أن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، مختار حسلاوي، سبق أن زار هذا الصرح الطبي الكبير القريب من وسط مدينة بومرداس، وأكد أنه سيتم استلامه في نهاية العام الجاري 2018، تماشيا مع آجال التسليم المتفق عليها مع مؤسسة الإنجاز، بحضور ممثلين عنها، خاصة بعد إعادة إطلاق المشروع في شهر سبتمبر 2017. علما أنه المشروع سُجل سنة 2006 ضمن المخطط

أوضح مدير الصحة أنه تم إرسال ثلاثة إعدارات للمؤسسة الإيطالية المكلفة بإنجاز مستشفى 240 سريرا، من أجل استئناف الأشغال، لاسيما بعد أن وافقت اللجنة القطاعية للصفقات على إعادة تقييم المشروع بعد زيارة وزير القطاع الميدانية للمشروع مؤخرا. قال إن مؤسسة الإنجاز "سي جي اف" توقفت عن متابعة الأشغال، رغم رصد مبلغ إضافي يقدر بأزيد من مليون دينار جزائري، مفيدا بأنه تلقى إرسالية من نفس المؤسسة تفيد بأنها "عاجزة ويمكن إيفاد مؤسسة إيطالية أخرى لاستكمال الأشغال المتبقية"، وهو ما قال إنه "غير ممكن قانونيا". مؤكدا أن "الحل الوحيد الذي يفرض نفسه هنا، هو فسخ العقد مع المؤسسة الإيطالية على مضض، كون الخطوة التالية تتمثل في إطلاق مناقصة جديدة". مضيفا أن "الإجراءات الإدارية بطيئة، في الوقت الذي نريد استلام المشروع في أقرب الآجال، لأن سكان الولاية ينتظرونه منذ أزيد من ست سنوات".

من جهة أخرى، أكد مدير الصحة بأن المؤسسة الإيطالية لم تستهلك سوى 7٪ من الغلاف المالي الكلي للمشروع المقدر بأزيد من ثلاثة ملايين دينار، وهي مستحقات مؤسسة الإنجاز، نظير الأشغال التي قامت بها إلى اليوم، وكشف أن مصالحه تكف حاليا على دراسة الهيكل الجديدة لمؤسسة "سي جي اف" الإيطالية التي وافقته بها مع الجانب المختص، من أجل إيجاد أرضية تقاضى إلى اتفاق، ومنه تسريع وتيرة الإنجاز، حيث أبدى تفضيله الإبقاء على نفس المؤسسة دون اللجوء إلى إجراء مناقصة أخرى واختيار مؤسسة إنجاز

## أولاد موسى

## انتشار كبير للنفايات

يشكو سكان بلدية أولاد موسى من الانتشار الكبير للنفايات، أمام عجز مصالح البلدية عن رفعها، في ظل غياب الحس المدني للمواطنين، حيث يلجأ الكثير منهم إلى الرمي العشوائي للنفايات.

هذا الأمر أدى إلى ظهور العديد من النقاط السوداء على مستوى أحياء هذه البلدية، وهو ما حفز انتشار الحيوانات الضالة. وحسب أحد المواطنين، فإنه لم يتم رفع النفايات لأزيد من أسبوعين، رغم الشكاوى المرفوعة إلى البلدية.

في رد على هذا الانتعاش، قال نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي، إن البلدية بصدد الانتهاء من الإجراءات الإدارية لكراء أربع شاحنات ضاغطة تضاف للعتاد المتوفر، المتمثل في ثلاث شاحنات وجرار بهدف تعظيمة عملية رفع النفايات لأزيد من 60 ألف نسمة. مطالبين السكان بمساعدة البلدية في القضاء على هذه النقاط السوداء والحفاظ على محيط نظيف، إلى غاية تحسن الأوضاع.

• حنان س.

## بوزقرة قدرة

## السكان يستعجلون تهئية (ط.و/29)

يطالب سكان بلدية بوزقرة قدرة من الجهات المعنية، التعجيل بتهئية الطريق الوطني رقم 29 بمدخل البلدية، بعد الأضرار الكبيرة التي طالت مقاطع منه بسبب الاستعمال المكثف للشاحنات، وحسب أحد المشتكين، فإن هذه الوضعية تعود إلى قرابة ثلاث سنوات، مع رفع العديد من الشكاوى دون جدوى، وقال إن مقاطع الطريق على مستوى عبودة وتوافئة وبودغان تعرف اهتراء كبيرا أدى إلى انخفاض مستوى الطريق. موضعا أن أشغال التهئية انطلقت على مستوى منطقتي عبودة وتوافئة، لكنها تسير ببطء شديد، وهو ما يؤرق يومات مستعملي هذا الطريق.

• حنان س.

## عقب انفجار الأنبوب الرئيسي بالبويرة توزيع الماء على 18 بلدية متضررة

باشرت مصالح "الجزائرية للمياه"، بالتنسيق مع مختلف البلديات المعنية بالانقطاع الأخير في التزود بالمياه، بسبب عطب على مستوى القناة الرئيسية لسد كدية أسردون، في توزيع صهاريج المياه عبر 18 بلدية معنية، كحل استثنائي ومؤقت إلى غاية إصلاح العطب.

أكدت مصالح "الجزائرية للمياه"، بالتنسيق مع البلديات، توليها توزيع صهاريج المياه وتزويد سكان 18 بلدية معنية بالانقطاع منذ الأسبوع المنصرم، خاصة بعد انفجار أنبوب المياه على مستوى محطة الضخ بجباحية، عشية يوم الثلاثاء، والذي تسبب في تواصل انقطاع المياه بعد أن قاربت الأشغال على نهايتها، وهو البرنامج الذي منح الأولوية للمستشفيات والمؤسسات التربوية، على أن تمر على مختلف الأحياء والشوارع على مستوى جميع البلديات المعنية بغرب وجنوب الولاية، ويتعلق الأمر بكل من جباحية، الزبير، وقرومة بشمال غرب الولاية، عين بسام، عين الحجر، عين العلوي، الخبوزية، بئر غبالو، الروروة، سوق الخميس والمقراني بغرب البويرة، بالإضافة إلى الهاشمية، سور الغزلان، ديرة، ريدان، المعمورة، القلعة الزرقاء والحاكمية بجنوب الولاية.

## أصحاب المحلات يشكون

تسبب انفجار أنبوب المياه على مستوى محطة الضخ ببلدية جباحية، شمال غرب البويرة، في خسائر مادية فادحة سببت المحلات التجارية والمساكن المحاذية للمحطة، بسبب تسرب كميات هائلة من المياه وقوة الدفع التي غمرت الأحياء، بعد أن ارتفعت المياه المنبعثة من الأنبوب إلى أزيد من 30 مترا، حسب شهادات مقربة، وهو ما أثار حالة من الهلع وسط العائلات.

باشرت المصالح المحلية ببلدية الجباحية، في إحصاء الأضرار والخسائر المادية المسجلة، خاصة بالنسبة للمحلات التجارية التي اشتكى أصحابها إتلاف العديد من أجهزة التبريد بسبب شرارة كهربائية نتيجة تسرب المياه، بالإضافة إلى خسائر على مستوى السلع، فيما حرمت العديد من العائلات من المبيت بمساكنها التي غمرتها المياه، خاصة على مستوى الطوابق الأرضية، مع خسائر مادية وقتت عليها اللجنة المختصة، وتأكيد رئيس البلدية تشكيل لجنة أزمة لإحصاء الأضرار المسجلة، فيما أعاب الجميع الدراسة المعتمدة التي وصفت بالفاشلة لإنجاز محطة ضخ المياه بمركز بلدية جباحية، لما يشكله من خطر على حياة السكان، في ظل نسبة التدفق العالية لمياه هذا السد المزود لعدة ولايات مجاورة، والذي يعتبر ثاني أكبر سد في الجزائر.

• ف. ف. الزهراء

## عين الدفلى

## مصلحة جديدة للأم والطفل بسيدي بوعبيدة

سيتم خلال سنة 2019، إطلاق أشغال إنجاز مصلحة الأم والطفل بمستشفى سيدي بوعبيدة، بلدية العطف (عين الدفلى)، حسبما علم من المدير المحلي للصحة والسكان.

أوضح طبيب مكي أنه تم تخصيص غلاف مالي قدره 615 مليون دج لهذا المشروع الذي يتسع لـ 60 سريرا، وتم مؤخرا رفع التجميد عنه من طرف الوزارة الوصية، مضيفا أن دفتر الشروط المتعلق بالدراسة يوجد على مستوى لجنة الصفقات للولاية. أشار إلى أن "الاستشفاء داخل هذه المصلحة التي تشبه مستشفى مصغرا، سيكون ليلا نهار،

• ق. م.

## البلدية حملة واسعة للقضاء على السكنات الفوضوية

أطلقت مصالح ولاية البلدية حملة واسعة للقضاء على السكنات الفوضوية المنتشرة عبر كامل بلديات الولاية 251، التي تشكل خطرا على قاطنيها، لا سيما تلك المشيدة على حواف الوديان، حسبما كشف عنه والي البلدية، يوسف شرفة.

• ق. م.

منها بصيغة العمومي الإيجاري.

يذكر أن ولاية البلدية تحصى حاليا أكثر من 12 ألف سكن هش موزع عبر عدة مناطق من بلديات ودوائر الولاية، التي تسجل تنافسا كبيرا لهذه الظاهرة المنتشرة، خاصة على مستوى بلديات بوفاريك والصومعة وأولاد يعيش والبلدية. مع العلم أن عدد السكان التي تم توزيعها في الولاية منذ سنة 2000، في إطار الترحيل وإعادة الإسكان، فاقت 22 ألف وحدة.

وإصلاح المستشفيات كمصدر لوباء الكوليرا الذي ظهر في الولاية في نهاية أوت المنصرم. حول مصير سكان هذه البنائات، أكد المسؤول أنه "ستتم دراسة وضعية كل حالة بحالة، تمهيدا لإعادة إسكانهم"، مؤكدا أن هذه العملية "لن تكون على حساب طالبي السكن الاجتماعي الإيجاري الذين سيستفيدون بدورهم من سكنات، في حالة توفرهم الشروط المحددة". مع العلم أن الولاية ستعرف سنة 2019 توزيع نحو 13 ألف وحدة سكنية، نسبة معتبرة

## حملة نظافة بالمركز الجامعي

مجهودات الهيئات والمؤسسات التي تعنى بالبيئة. وبالموازاة مع هذه التظاهرة التحسيسية، تم تنظيم عملية تنظيف واسعة للمركز الجامعي بتيسمسيلت، بمشاركة طلبة وموظفيه، إلى جانب غرس شجيرات تزيينية.

• ق. م.

الجامعي، بالتنسيق مع مديرية البيئة، ومشاركة عدة هيئات وتنظيمات طلابية، لقاءات جوارية لحث الطلبة على المساهمة في المحافظة على نظافة مؤسساتهم الجامعية إلى جانب توعيتهم في مجال تشجيع الاخضرار بالوسطين الجامعي والحضري. كما انتظم معرض للملصقات والصور، تبرز

## تيسمسيلت

انتظمت نهاية الأسبوع المنصرم، تظاهرة تحسيسية حول حماية ونظافة المحيط، استهدفت طلبة المركز الجامعي "أحمد بن يحيى الونشريسي" بتيسمسيلت، تحت شعار "نظافة وحماية البيئة مسؤولية الجميع". تضمنت التظاهرة المنظمة من طرف المركز



## البييض

### تخصيص 17 ألف هكتار لإنتاج الحبوب

توفر كميات كافية من البذور على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية سعيدة، كما دعت الفلاحين الذين ينشطون في مجال زراعة الحبوب ويقدرون عددهم بحوالي 2.500 فلاح على مستوى الولاية إلى أهمية استعمال البذور المعالجة التي توفرها ذات التعاونية لرفع الإنتاج.

للإشارة فقد تجاوزت المساحة المحروثة بولاية البييض لحد الآن 6 آلاف هكتار، علما أنه تم تخصيص لهذه الحملة 750 جرابا منها 250 جرابا مزودا بمختلف عتاد الحرت والبذر كما أشير إليه.

فيما حققت ولاية البييض خلال الموسم الفلاحي المنقضي، إنتاجا يقدر بأزيد من 131 ألف قنطار من الحبوب، منها أكثر من 85 ألف قنطار من الشعير وأكثر من 35 ألف قنطار من القمح الصلب و4 آلاف قنطار من القمح الصلب، و2.800 قنطار من الخراطيل.

يرتقب أن تشمل حملة الحرت والبييض للموسم الفلاحي الجاري بولاية البييض، مساحة تتجاوز 17 ألف هكتار بزيادة تفوق الضعف مقارنة بالموسم المنصرم، الذي عرف حرت مساحة 9 آلاف هكتار، حسبما استفيد لدى مديرية المصالح الفلاحية.

وأوضح رئيس مكتب ضبط ودعم الإنتاج عمر ريمس، أن تضاعف المساحة الموجهة لإنتاج الحبوب هذا الموسم راجع بالأساس إلى التساقطات المطرية الهامة التي عرفتها مختلف مناطق الولاية منذ بداية شهر أكتوبر المنصرم مقارنة بعمليات الحرت والبذر والتي لا تزال متواصلة. كما يعد دخول عدد من المستثمرين الجدد مجال زراعة الحبوب أيضا من بين مؤشرات تضاعف المساحة هذا الموسم وفق ذات المتحدث.

وأكدت المصالح الفلاحية عن

## بلدية الأبيض سيدي الشيخ

### توزيع 300 تجزئة عقارية للبناء الذاتي

سكان بلدية عين أعراك، حيث تجري حاليا عملية إعداد قرارات الاستفادة من هذه الإعانة على مستوى مصالح المديرية الولائية للسكن، وفقا لذات المتحدث.

كما تم تخصيص حصة إضافية من مثل هذه الإعانات لفائدة دائرة الأبيض سيدي الشيخ، قدرت بـ 180 إعانة منها 90 إعانة موجهة لبلدية الأبيض سيدي الشيخ، و30 إعانة لبلدية أريوات و30 لعين أعراك و30 إعانة لبلدية البندو، فيما تجري حاليا عملية إعداد قوائم المستفيدين على مستوى مصالح البلديات.

على صعيد آخر كشف رئيس الدائرة، أن عملية التهيئة الخارجية الخاصة بـ 1610 مسكن عمومي إيجاري ببلدية الأبيض سيدي الشيخ أوشكت على الانتهاء، وينتظر إسكان المستفيدين من هذه الحصة قبل نهاية السنة الجارية، علما أنه تم في وقت سابق توزيع قرارات الاستفادة من هذه السكنات على أصحابها وذلك بمناسبة إحياء الذكرى الـ 64 لاندلاع الثورة التحريرية المطهرة.

## بلدية دلدول بأدرار

### توقف الدراسة بسبب تضرر الأقسام بالمطارات

توقفت الدراسة ببعض مدارس بلدية دلدول بأدرار، إثر الأمطار الأخيرة التي شملت معظم مناطق الولاية والتي ألحقت أضرارا بالبنية التحتية وبعض الهياكل العمومية على غرار متوسطة عمر الفاروق ببلدية دلدول التي تعرضت لتضرر الأقسام للضرر الواضح من تصدع وتشقق الأسقف، مما تسبب في تسريب مياه الأمطار للأقسام.

وقد حرك هذا الوضع أولياء التلاميذ الذين قاموا بمنع أبائهم من الالتحاق بمقاعد الدراسة خوفا على حياتهم، مناشدين السلطات بالتدخل والقيام بترميم وصيانة الأقسام ومعاينتها من طرف المصالح التقنية، مع إيجاد حلول مؤقتة لدراسة أبنائهم مباشرة عملية الترميم والصيانة.

• بوشري بلقاسم

## رئيس المجلس المهني لشعبة الدواجن بقسنطينة لـ«المساء»:

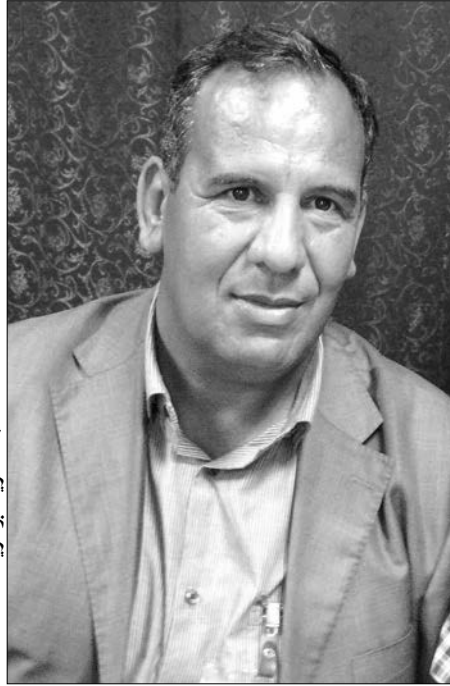
# ارتفاع سعر الكتكوت قلص عدد المربين إلى 50 ٪

أكد السيد محمد الشريف بوخرصة، رئيس المجلس المهني الولائي ما بين القطاعات لشعبة الدواجن، بمديرية المصالح الفلاحية بقسنطينة، أن ارتفاع الكيلوغرام الواحد من الدجاج بأسواق الولاية والذي وصل إلى 350 دج، يعود بالدرجة الأولى إلى ارتفاع ثمن الصوص أو الكتكوت الذي وصل بدوره إلى 150 دج بعدما كان لا يتجاوز 50 دج، مشيرا إلى أن هذا الارتفاع أدى إلى 50 بالمائة من المربين إلى التوقف عن النشاط.

## • زير

المجلس الوطني لتربية الدواجن، أن اللحوم البيضاء بقسنطينة، سليمة وصحية، مضيفا أن هناك قناعة عند المربين بأن نجاح أي مربى مرهون بالابتعاد عن الأدوية وتوفير الشروط الضرورية من الماء وظروف العيش داخل المدينة لحماية الدواجن من الإصابة بالأمراض، وقال إن استعمال المفرط للأدوية يزيد من تكلفة الإنتاج في ظل غلاء أسعار هذه الأدوية، وأن هناك مراقبة على مستوى المذايب تقوم بها المصالح البيطرية، وفقا لما يعرف بترخيص الذبح وتوفير الشهادة الطبية التي تثبت سلامة الدواجن.

وبخصوص تنظيم المهنة كشف السيد محمد الشريف بوخرصة، عن خرجات سيقوم بها المجلس المهني الولائي ما بين القطاعات لشعبة الدواجن بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية بقسنطينة، لمراقبة 11 بلدية من أجل التقرب من المربين والوقوف على الذين يعملون وفقا للقانون من الذين ينشطون بطريقة غير شرعية، مضيفا أن الهدف من وراء هذه الخرجات هي الحصول على إحصائيات دقيقة بشأن هذه المهنة وإدماج المربين غير الشرعيين داخل الشعبة، لينتقد غياب دور الغرفة الفلاحية في مراقبة المربين سواء تعلّق الأمر برئيس الغرفة أو مجلس إدارتها.



خلق ديناميكية داخل هذه الشعبة بالتنسيق مع «بدر بنك» وتشجيع القرض الفريقي في تربية الدواجن. محمد الشريف بوخرصة، عضو

أوضح رئيس المجلس المهني الولائي ما بين القطاعات لشعبة الدواجن في تصريح لـ«المساء» أن السعر المقبول للكيلوغرام من الدجاج هو بين 180 و210 دج للكيلوغرام، حتى لا يضرب المربي من جهة ولا يتقل كاهل المستهلك من جهة أخرى، وقال إن هناك صعوبة في تحديد السعر المرجعي للكيلوغرام من لحم الدجاج لأسباب تبقى مجهولة.

وحسب المسؤول فإن ارتفاع أسعار الدجاج ليس له علاقة بالمناسبات ولا بارتفاع الأعلاف الخاصة بتغذية الدواجن، مضيفا أن عزوف المربين عن إنتاج الكتكوت بسبب خسائر فادحة، جعل من ثمن هذا الأخير يلتهب ويتضاعف إلى ثلاث مرات، وهو الأمر الذي زاد في سعر الكيلوغرام من اللحم الأبيض. ويرى السيد محمد الشريف بوخرصة، أن هذا الارتفاع في سعر الدجاج مؤقّت، مضيفا أن الأسعار ستعرف تخففا خلال الأسابيع المقبلة ابتداء من شهر ديسمبر، بدخول إنتاج المربين الخاص بالكتكوت إلى السوق، مضيفا أن المربين بقسنطينة أصبحوا ينتجون دجاجا قابلا للاستهلاك في مدة أربعين إلى 42 يوما فقط، وقال إن ارتفاع سعر الكتكوت قلص عدد المربين بقسنطينة إلى حوالي 50 مضيفا أن هناك مساعي من أجل

## جامعة بسكرة

### إصلاحات الجيل الثاني محور ملتقى وطني



والجدل الكبير حول مسألة التوافق مع الخصوصية الثقافية في المجتمع وما يثيره من إشكالات ومنعصر آخر حول البيد انغوجيا، مستائلا: هل تم تجاوز العوائق التي كانت مطروحة بالنسبة للمقاربة بالكفاءات؟ وهل طرحت أساليب جديدة أو توكين؟

شكل موضوع نقاشات حول إصلاحات الجيل الثاني في الجزائر، موضوع ملتقى وطني، حيث كانت قاعة المحاضرات الكبرى بالقصر الجامعي شتمة بعاصمة الولاية بسكرة، أول أمس، على موعد مع مداخلات عدد من الأساتذة الذين قدموا من عدة ولايات من الوطن.

قال الدكتور نور الدين زمام، مدير مخبر المسألة التربوية في الجزائر التابع لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر، المنظم للحدث إن الملتقى الثالث الذي يتناول السياسات التربوية في الجزائر، سبقه تنظيم ملتقين سنة 2009 بعنوان الرهانات السياسية لتفعيل الإصلاحات في الجزائر، ثم مؤتمري في 2011 بعنوان الإصلاح

<p><b>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</b></p>	<p><b>الطبع</b></p> <p>مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة وورقة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b></p> <p>الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A. ورقة : SARL TDS بشار : VMPP</p>	<p><b>ANEP</b></p> <p><b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b></p> <p><b>وكالة الجزائر</b></p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021) الفاكس:</p>	<p>رقم الحساب البنكي : 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار</b></p> <p>الهاتف / الفاكس : 74.31.10 (021)</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b></p> <p>دار الصحافة عبد القادر شير - القبة - الجزائر العاصمة</p> <p>ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير :</b></p> <p>51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر</p> <p>الهاتف : 74.57.99 (021) 74.57.90 (021) الفاكس:</p>	<p><b>El Massa</b></p> <p>شبكة وطنية أن تكون صرا</p> <p>شركة ذات أسهم ورأسمالها</p> <p>مائة مليون دينار جزائري</p> <p>100.000.000,00 دج</p> <p><b>المدير العام</b></p> <p><b>أحمد مزاب</b></p>
--	---	---	--	---	--

## بلدية البوني بعنابة سكان بوخضرة يطالبون بدعم النقل

طالب سكان حي بوخضرة بالبوني بتحسين النقل، على اعتبار أن الطلب زاد على وسائل النقل بالنظر إلى تزايد عدد المتوافدين وفتح أقطاب حضرية جديدة، وهو ما زاد من حجم الكثافة السكانية.

وحسب بعض العائلات فإن مطلبهم الحالي يتمثل في توفير حافلات إضافية على مستوى الخط الرابط بين حي بوخضرة التابع لبلدية البوني ومحطة كوش نور الدين بعنابة وسطا، لتسهيل تنقلهم اليومي، مشيرين إلى أن معظم سكان منطقة بوخضرة التي لا تبعد إلا بحوالي 15 كيلومترا عن عاصمة الولاية، يعملون ولهم مصالحهم بمدينة عنابة، مؤكدين أن نقص المواصلات يُعد مشكلا آخر بالنسبة لهم، خاصة الموظفين الذين يلتحقون بمناصبهم في وقت متأخر، وأوضح أحد المواطنين في هذا الصدد، أن هناك متدربين في الطورين الثانوي والمتوسط، يعانون من نقص الحافلات خلال فترتي الصباح والمساء، وهو ما يؤخرهم في كل مرة من اللحاق بمقاعد الدراسة وعن العودة إلى منازلهم خلال الفترة المسائية خاصة في فصل الشتاء، إذ يجدون صعوبة في ذلك، حيث يبقون ينتظرون ساعات طويلة في المحطة لعلهم يحظون بقدوم حافلة أو سيارة للنقل الجماعي. وحسب أصحاب الحافلات التابعة لمؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري بعنابة، فإن تغطية الخط ضعيفة بسبب نقص المركبات، مؤكدين أن هناك بعض الحافلات تشغل على مستوى الخط الرابط بين حي بوخضرة التابع لبلدية البوني ومحطة النقل كوش نور الدين، وهو ما يُعد غير كاف مقابل كثرة الزبائن والطالبات على الخط، وفي سياق متصل، تضطر العديد من العائلات للاستعانة بسيارات الأجرة وسيارات "الفرد"، التي تفرض عليهم مبالغ أثقلت كاهلهم واستنزفت جيوبهم.

سيرة عوام

## الجزائرية للمياه بقائمة توجيه 9500 إذار للزبائن

تم خلال 2018 بولاية قائمة، توجيه 9572 إذارا من مصالح الجزائرية للمياه لزيائتها من أجل تسوية وضعياتهم وتسديد الديون المترتبة عنهم مقابل استهلاكهم المياه، حسبما عُلم من وحدة الجزائرية للمياه. وأشارت المكلفة بالإعلام بذات الوحدة الآتسة سعاد زايدي، إلى أن الإذارات الموجهة تتعلق بزيائت من مختلف الفئات، مبرزة أن لجوء المؤسسة إلى هذا الإجراء جاء بعد الارتفاع الكبير في مبلغ الديون لدى الزبائن من منازل فردية ومؤسسات عمومية وجماعات محلية ونسج صناعي، وأضافت أن توجيه الإذارات من طرف المؤسسة يدخل ضمن حملة موسعة لتحصيل المستحقات بالطرق الودية أو باعتماد وسائل الضغط القانونية، مبرزة أن الأشهر الماضية من السنة الحالية عرفت إرسال 5641 إشعارا بالقطع، من بينها 233 ملفا تم تحويلها من طرف مصلحة المنازعات إلى الجهات القضائية للفصل فيها. كما أفادت بأن مستحقات الجزائرية للمياه بولاية قائمة، وصلت حتى 2018 إلى 1.7 مليار د.ج. تتوزع على 700 مليون د.ج. تمثل ديونا منزلية، و140 مليون د.ج. خاصة بديون القطاع الصناعي، إضافة إلى 120 مليون د.ج. تمثل ديون البلديات، و110 مليون د.ج. تتعلق بمنشآت إدارية ومحلات تجارية. واستنادا إلى ذات المصدر، فإن تحصيل مستحقات المؤسسة وعدم تهاون المشتركين في تسديد قيمة استهلاكهم للمياه، يمثل المصدر الأساسي للمؤسسة من أجل أشغال الصيانة وإصلاح الشبكات الذي يعود بالفائدة في تحسين تزويد المشتركين الذين يقارب عددهم 100 ألف زبون، بالمياه.

ق.م

## شدد على تسليم المشاريع في آجالها والي باتنة يفسخ عقود مؤسسات ويعذر مكاتب الدراسات

شدد والي باتنة عبد الخالق صبيوة، مؤخرا، على ضرورة المراقبة التقنية في متابعة الأشغال، بهدف ضمان النوعية وإنجاز المشاريع في آجالها القانونية والتكفل بالتشغلات المواطنين واحترام مواعيد إنجازها وفق المواصفات القانونية، وذلك أثناء معاينته المشاريع التنموية المتعلقة بقطاعات السكن، البيئة والتهيئة الحضرية ببلديات باتنة ووادي الشعبة.

ع.بزاعي



والنباتات التي تتماشى مع نوعية التربة وطبيعة المناخ ومواضع غرسها. كما كلف مديرية البيئة والمؤسسة العمومية الخضراء، وتهيئة الساحات والفضاءات العمومية في العديد من الأحياء الجديدة، ومحاور الطرقات ببلديتي باتنة ووادي الشعبة، وألح مسؤول الولاية على الرجوع لاستشارة المصالح المختصة بالمحافظة الولاية للغابات، قصد التأكد من نوعية الأشجار

بالبقيام ببرامج واسعة، تتعلق بالنظافة وتطهير المحيط وإعادة تأهيل شبكات الإنارة العمومية والطرقات والمساحات الخضراء، وتهيئة الساحات والفضاءات العمومية في العديد من الأحياء الجديدة، ومحاور الطرقات ببلديتي باتنة ووادي الشعبة، وألح مسؤول الولاية على الرجوع لاستشارة المصالح المختصة بالمحافظة الولاية للغابات، قصد التأكد من نوعية الأشجار

لأصحابها وفي الوقت المحدد المتفق عليه، ومن جهة أخرى، ألح على وجوب تحسين الخدمة العمومية المقدمة للمواطنين للمحافظة على الانسجام الاجتماعي والشعور بالمواطنة. وفي المقابل شدد على أن تكون النظافة من الأولويات للعلاقات على المحيط، فيما أبدى عدم رضاء عن نظافة المحيط، وكلف محافظة الغابات والمؤسسة الجوية للهندسة الرفيعة الأوراس،

وحرص المسؤول في تدخله أمام المواطنين والمختصين، على إبراز خصوصيات المشاريع المختلفة التي تدعمت بها المنطقة في مختلف البرامج، مبرزا الجهود المبذولة لتنفيذ كل البرامج في مواعيدها القانونية. كما استمع للتشغلات المواطنين، خاصة منها تلك التي لها علاقة بفك العزلة وتوفير السكن وتزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب.

وكان والي عين مشروع إنجاز 2200 وحدة سكنية بمختلف الصيغ ومرافق حيوية يجري إنجازها لاستقبال المقيمين بالقطب السكني الجديد المنشار ببلدية باتنة. وعبر والي عن عدم رضاء عن نوعية الأشغال النهائية لبعض المؤسسات المكلفة بالإنجاز. وأعطى أوامر بتوجيه إذارات لعدة مؤسسات ومكاتب دراسات لم تحترم آجال إنهاء الأشغال المحددة في دفتر الشروط، مؤكدا على ضرورة الالتزام بمعايير الجودة والاستدامة في الإنجاز، فيما قام بفسخ عقود مؤسسات أخرى.

وطالب والي، في هذا السياق، القادّمين على إنجاز مختلف المشاريع السكنية والتجهيزات العمومية والخدمات بالحي الجديد، بمراقبة هذه المشاريع مع القيام بعملية مراقبة دورية، واحترام معايير الجودة والنوعية في الإنجاز. كما طالب بأخذ بعين الاعتبار، مقاييس الدقة لتفادي أي مشكل، وحتى يتسنى تسليم كل السكنات

## برج بوعريريج تعليمات لاستغلال المحلات المهنية

كشفت مصادر مقربة أن السيد بن عمر بكوش والي برج بوعريريج، أعطى تعليمات صارمة لكل من رؤساء الدوائر والبلديات: من أجل التكفل التام بالمحلات التي تم إنجازها ولم تستغل إلى يومنا هذا، وقد حُولت هذه المحلات في السنوات الأخيرة، إلى أوكار للنحراف، مما جعلها عرضة للتخريب من طرف هؤلاء، وفي كل مرة يتقدم المواطنون في عدة بلديات، بشكاوى لدى الجهات المعنية: من أجل استغلال هذه المحلات أو تأميمها؛ لأنها أصبحت تشكل خطرا على أبنائهم، خاصة المراهقين والصغار منهم. المسؤول التنفيذي الأول بالولاية شدد على تطهير هذه المحلات وتوصيلها بالكهرباء وباقي المتطلبات، من خلال تخصيص ميزانية من البلدية والولاية. كما دعا إلى منحها للشباب الراغب في العمل، بالإضافة إلى جعل جزء منها كمقرات للجمعيات المحلية الناشطة، وهذا قبل نهاية السنة الجارية.

• آسيا عوفي

## تحويل مخزن الحبوب إلى قاعة للرياضات

سيتم تحويل مقر مخزن جميع الحبوب بمدينة برج بوعريريج، إلى قاعة متعددة الرياضات، حسبما عُلم من مصالح الولاية.

وأوضح المصدر أنه سيتم عما قريب، تهيئة هذا المرفق الذي يتربع على حوالي 1500 متر مربع بمحاذاة الطريق الرئيس لحي الحدائق المعروف بـ "الكوشة"، والذي يعرف حركة تجارية كثيفة كقاعة متعددة الرياضات، وأضاف أن هذا القرار جاء استجابة لمطالب المواطنين باستغلال هذه البناية المهمة منذ سنوات، للمنفعة العامة، وتحويلها إلى مرفق خدماتي أو ترفيهي، لافتا إلى أنه سيتم تجهيز هذا المرفق بعد إعادة تأهيله بمختلف المعدات الرياضية وفق المقاييس العالمية، ووضعه تحت تصرف النوادي الرياضية المحلية التي شُرفت الولاية والجزائر في مختلف التظاهرات الرياضية الوطنية والدولية، على غرار فرق الكرة الطائرة وكرة اليد، ناهيك عن الرياضات الأخرى الفردية والجماعية.

ق.م

## حسب تقرير للمجلس الولائي بسكيكدة 18 جهازا لتصفية الدم معطل

تعاني العديد من أجهزة تصفية الدم على مستوى المؤسسات الاستشفائية التابعة للقطاع العمومي بكل من سكيكدة وعزابة والحروش والقل وتمالوس، من تعطلات مستمرة وشبه دائمة، أضحت تتطلب تدخلا عاجلا من أجل إصلاحها، ومن ثم إدخالها حيز الخدمة، فيما تبقى الأجهزة القديمة بحاجة إلى تجديد، وحسبما جاء في التقرير الأخير للمجلس الشعبي الولائي لسكيكدة، فمن أصل 93 جهاز تصفية الدم، يوجد 18 جهازا معطلا، منها 7 أجهزة معطلة بمستشفى تمالوس، يليها مستشفى الحروش بـ 6 أجهزة معطلة، وبعدها مستشفى القل بـ 3 أجهزة معطلة، وجهازان معطلان بمستشفى عزابة. ومن جهة أخرى، وحسب مديرية الصحة والسكان للولاية، فإن المؤسسات الاستشفائية الأربع التابعة للقطاع العام، قامت خلال السنة الجارية بالكشف بـ 320 مريضا خضعوا لعملية تصفية الدم، بينما خضع 18 مريضا لعملية زرع الكلى. ويبقى القطاع العمومي بالولاية يشكو من نقص في عدد الأخصائيين في أمراض الكلى المقتدر عددهم بـ 7 أخصائيين، 3 منهم يتواجدون بمستشفى سكيكدة، ومختصان اثنان بمستشفى عزابة، فيما يتواجد بكل من مستشفى القل وتمالوس، ومختص واحد لكليهما. أما على مستوى القطاع الخاص المتمثل في 3 مؤسسات طبية، فمن أصل 53 جهاز تصفية دم، يوجد جهازان اثنان معطلان، والباقي يشتغل بانتظام، إذ إن أغلبها أجهزة جديدة، مع العلم أن هذا القطاع قام خلال السنة الجارية، بالكشف بـ 203 مريض، بينما بلغ عدد المرضى في إطار عملية الزرع 7. وفي سياق آخر، قامت مديرية الصحة والسكان بولاية سكيكدة بالتنسيق مع جمعية المتبرعين بالدم خلال السداسي الأول من السنة الجارية، بجمع 2310 أكياس من الدم، بزيادة تقدر بـ 922 كيسا مقارنة بنفس الفترة من السنة الأخيرة.

للتذكير، تضم ولاية سكيكدة مركزا ولاتيا لحقن الدم، بالإضافة إلى 6 بنوك دم موزعة على كل المؤسسات الاستشفائية.

بوجمعة ذيب

## مديرية توزيع الكهرباء والغاز لناحية الشرق الاستعمال الأمثل للطاقة في حملة تحسيسية

مع تلك الطاقة، لتشمل العملية عددا أكبر من المواطنين انطلاقا من المؤسسات التربوية إلى المؤسسات المسجدية، حيث طلب من الأئمة تقديم دروس للمصلين تتضمن نصائح وتوجيهات حول الاستعمال الأمثل لهذه الطاقة الحيوية، على أن تمس العملية المنخرطات من النساء في المدارس القرآنية وفي فروع محو الأمية وتعليم الكبار، بالإضافة إلى منخرطي ومنسوبي المركز الثقافي الإسلامي، لتختتم الحملة بتنظيم ندوة موجهة لمعلمات المدارس القرآنية، تكون متبوعة بتنظيم أبواب مفتوحة حول الموضوع، فيما وُزعت خلال الحملة مطويات إعلانية تحسيسية بالاستعمال الأمثل لتلك الطاقة الحيوية.

• بوجمعة ذيب

أطلقت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لناحية الشرق بسكيكدة، حملتها التحسيسية الجارية حول مخاطر الاستعمال السيئ للغاز الطبيعي بالتنسيق مع الحماية المدنية والتربية الوطنية والشؤون الدينية. وقد مَسّت العملية أساسا سكان المجمع السكني الجديد حي الزفراف، حيث قُدّمت لزيات البيوت نصائح وإرشادات من أجل الاستعمال الأمثل لتلك الطاقة الحيوية بما يضمن الأمن والسلامة وعدم التبذير.

وحسب السيد أمبارك غناس مدير التوزيع بسكيكدة، فإن استهداف سكان هذا الحي كمحطة أولى من الحملة التحسيسية، يعود أساسا إلى ترحيلهم من أكواخ قصديرية غير مزودة بالغاز الطبيعي إلى سكنات جديدة، إذ يتعاملون لأول مرة



## تطبيقا للبرنامج الوطني لمكافحة السرطان وحدة جديدة للرعاية الطبية المخففة بوهران

تدعمت المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر بوهران منذ أول أمس، بوحدة جديدة للرعاية الطبية المخففة، موجهة للمرضى الذين بلغوا مراحل متقدمة في الداء، وذلك بتوفير التاطير الطبي اللازم لهم وللمصابين بالأمراض المزمنة الأخرى.

• سعيد م.



كشف البروفيسور للو صالحي رئيس المجلس العلمي بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر بوهران، أن الهدف من استحداث هذه المصلحة يتمثل في تحسين نوعية الحياة لهؤلاء المرضى، ومرافقتهم منذ بداية تشخيص المرض إلى غاية العلاج، ومتابعة تطور هذا المرض، وتوفير للمرضى الذين يعانون من الداء مكان ملائم للتدوي والتكفل بهم، خاصة للعائلات المعوزة، التي لا تقدر على مرافقة مرضاهم.

ويحسب البروفيسور للو صالحي، فإن هذه المصلحة الجديدة تتكون من فريق طبي متخصص، يضم عددا من الأساتذة وأطباء عامين خضوعوا للتكوين خاص منذ الإعلان عن استحداث هذه المصلحة شهر جوان الماضي. وتضم هذه الوحدة خمسة أطباء مختصين في الإنعاش ومثلهم في الطب الداخلي والأمراض. كما كشف البروفيسور للو عن إنشاء جناح تقني يحوي الأجهزة الطبية الخاصة بالإنعاش، ووحدة لتطبيب الألم، بالإضافة إلى إنشاء وحدة طبية متنقلة لتقديم الرعاية الطبية للمرضى بمنزلهم عوض الانتقال إلى المؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر بوهران.

### عين تموشنت أنام" تنضب الشباب في التخصصات النادرة

تقوم وكالة تشغيل الشباب (أنام) عين تموشنت بتتبع الشباب الذين لم يسعفهم الحظ في متابعة دراستهم في تخصصات نادرة، حسب السيد بن زيد مدير الوكالة المحلية، مضيفا أن برامج التكوين موجهة لفئة الشباب البالغين من العمر بين 16 و20 سنة، والذين لهم مستوى دراسي أقل من الثانوي، وذلك ضمن الاتفاقية الممضاة بقطاع التكوين المهني، حيث يتم تنصيب المعنيين بالأمر في تخصصات نادرة، وفق نظام تكوين تأهيلي.

وأكد نفس المصدر أن مدة التكوين لا تتعدى 06 أشهر كأقصى تقدير، ولا تقل عن 03 أشهر، حيث يتلقى الشباب خلال هذه المدة، منحة تقدر بـ 03 آلاف دج شهريا على عاتق الوكالة الوطنية للتشغيل. كما أن البرامج تراقب الأحداث وعلى مدار السنة، وتكون غالبا مقرونة مع الدخول المهني على مرتين في أكتوبر وفبراير من كل موسم دراسي.

وقصد تحسين خدمات "كناك" من خلال الموقع الإلكتروني للوكالة المتعلقة بعروض العمل والتأهيل، الخاصة بالتكوين والشغل، تم استحداث تطبيقات مجانية على الهواتف المحمولة، تسمح لطالب العمل بالإطلاع على عروض العمل والتسجيل عن بعد. وفي سياق ذي صلة، تمكن قطاع التشغيل بولاية عين تموشنت خلال السنوات الأخيرة، من استحداث أكثر من 35 ألف منصب شغل كلاسيسيكي. أما فيما يتعلق ببرامج التشغيل التي يتصدرها برنامج المساعدة على الإدماج المهني، فقد تم تنصيب ما يفوق 31 ألف منصب شغل، أخذ منها القطاع الاقتصادي ما يزيد عن 16 ألف منصب عمل، الأمر الذي ساهم في تقليص نسبة البطالة خلال السنة الجارية، إلى نسبة 9,78 بالمائة.

• عبيد

### تيارات 25 مليارا لتهيئة وتأهيل مكاتب البريد

خصصت ولاية تيارت غلظا ماليا معتبرا قدر بـ 25 مليار سنتيم لتأهيل وتهيئة مختلف مكاتب البريد وفروع اتصالات الجزائر عبر تراب الولاية والعمل على تحسين أدائها، بهدف تقديم خدمة نوعية للزبائن.

وقد شرعت المديرية الولائية لبريد الجزائر بتيارات في هذا الشأن منذ مدة، في تجسيد برنامج واسع في إطار عصرية القطاع وتحسين الأداء الوظيفي، بحيث استقطبت عشرات البلديات بالولاية من مكاتب جديدة، البعض منها تم بناؤه وتجهيزه، والبعض الآخر تمت إعادة تهيئته، على غرار عدة مكاتب بعاصمة الولاية تيارت، فردنة، السوقر، سيدري الحسن، الرحوية وغيرها. من جهتها، قامت مصالح اتصالات الجزائر هي الأخرى، بعملية تهيئة وتأهيل عدة مكاتب تابعة لها، في حين يبقى شكل انقطاع وتدفق الإنترنت في بعض الأحياء والبلديات عالقًا، إلا أن مصالح اتصالات الجزائر تعمل على الصيانة الدورية، والتدخل لرفع تلك النقص لتقديم خدمة نوعية للزبائن، سواء ما تعلق بالهاتف الثابت أو الإنترنت، التي تبقى من ضمن أولويات عمل مصالح اتصالات الجزائر، حسب تصريح مسؤوليها.

• ن. خيالي

### أخبار فرندة

#### عدة نقائص تنتظر الاستدراك

تواجه دائرة فرندة بولاية تيارت، ثاني أكبر تجمع سكاني بالولاية، جملة من النقائص التي أثرت على الإطار العيشي للسكان، تتعلق، بالدرجة الأولى، بالوضع البيئي والغطاء وكل ما له صلة بالحياة اليومية لقاطنيها، حيث استفحلت ظاهرة الرعي داخل النسيج العمراني للمدينة، مما أثر، بشكل مباشر وسلب، على الطابع الحضري للمدينة، وبالتالي القضاء التدريجي على ما تبقى من المساحات الخضراء والأشجار التزيينية بعدة أحياء، في حين يعاني سكان بعض الأحياء من الانتشار الكبير للنباتات الضالة، خاصة الكلاب التي فرضت على المواطنين في أرجاء تلك الأحياء، حظر التجوال، خوفا من هجوم محتمل لقوادل الكلاب التي تجوب ليلا عدة أرجاء من المدينة.

### مجلات مغلقة وتجارة

#### موازية تغزو المدينة

من الظواهر السلبية الكبيرة التي تعانيها مدينة فرندة الانتشار الكبير والواسع للتجارة الموازية بالأحياء والشوارع والطرق، بحيث تجد يوميا عشرات التجار من بائعي الخضار والفواكه ومواد أخرى، يقترشون الأرض لعرض سلعهم أمام المدارس والمراكز الصحية وعدة هيئات إدارية وخدمانية، مما يعرقل السير الحسن لتلك المرافق، ويخلق فوضى مرورية، ناهيك عن بعض التنصّفات الطائشة على مقربة من السكنات. يحدث هذا رغم توفيق 59 محلا تجاريا بأسواق الفلاح سابقا، للتجار، والتي لم تستغل إلى حد الآن، مما يتوجب تدخل الهيئات المكلفة على فرض النظام إما باستغلال تلك المحلات أو تحويلها إلى من يرغب في استغلالها.

### نقص كبير في الإنارة العمومية

تشهد بعض أحياء فرندة نقصا كبيرا في الإنارة العمومية وفي بعض الأحيان غيابا كلياً لها، خاصة بحي الشهيد الذي تقطنه أكثر من أربعة آلاف نسمة، يجدون صعوبات كبيرة عندما يحل الظلام، في التنقل من وإلى الحي، بسبب الظلام الدامس الذي يخيم على الحي والمخاطر المحيطة التي تلاحق المرأة من هجوم الكلاب الضالة أو المتحرّفين.

### 1400 سكن اجتماعي تنتظر التوزيع

رغم استفادة دائرة فرندة من برامج واسعة في بناء السكنات في مختلف الصيغ الخاصة الاجتماعية الإيجارية، إلا أن عدم الشروع في توزيع البعض منها على غرار 1400 سكن اجتماعي إيجاري عمومي أنهيت أشغال إنجازها منذ أكثر من سنة، أطال من عمر معاناة عشرات العائلات مع مشاكل السكن، الأمر الذي دفع ببعضها إلى شغل بعض الحلات السكنية في انتظار الإفراج عن قائمة السكنات وتوزيعها.

• جمعها: ن. خيالي

عن إنشاء مصلحة الرعاية الطبية المخففة، مع تنظيم يوم دراسي حول المعالجة المخففة بحضور أساتذة متخصصين.

وطنيا كذلك، تتكفل بالحالات الاستعجالية لمرضى القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي وغيرها من الأمراض المزمنة. كما تصادف الإعلان

للتذكير، فإن المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر بوهران سبق لها أن تدعمت العام الماضي بوحدة متنقلة للاستعجالات والإنعاش، هي الأولى

### غاية المنتزه بلقايد

#### تكليف المؤسسة العمومية لتسليّة بالتسيير

لاسيما من قبل ممارسي الرياضة والعائلات. وترتبع غاية بلقايد على مساحة تقدر بنحو 120 هكتارا، وستزود أيضا بعتاد متنوع موجه لممارسي الرياضة بعدما تم الانتهاء من إنجاز ملعب لكرة القدم من الحجم الصغير مغلف بالمعشب الاصطناعي ومسار للتنجول ومضمار لممارسة الركض ولهواة الدراجات الجبلية.

ومعلوم أن المشروع الذي يهدف إلى خلق فضاءات إضافية للراحة والتسليّة بعاصمة الغرب الجزائري التي تعرف توافدا كبيرا للسباح سواء من داخل الوطن أو خارجه، قدّرت تكلفته بنحو 14 مليون دج، وفق نفس المصدر.

حد الآن، من طرف السلطات المحلية، وعلى رأسها والي الولاية بمناسبة اليوم العالمي للغابات، ويندرج هذا المشروع في إطار التحضيرات الخاصة بالطبعة 19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط التي تحتضنها وهران في 2021، كما أشير إليه. كما يتم الانتهاء قريبا من وضع التجهيزات المتبقية اللازمة بالموقع، الذي يهدف إلى إعطاء بُعد جديد لغابات ولاية وهران، بعدما تم وضع عدد من المحطات والكراسي بمواقع متفرقة بالغابة، وتهيئة وإنجاز مرآب للسيارات الخاصة بالمواطنين الوافدين على الغابة؛ قصد توافدا كبيرا للسياح سواء من داخل الوطن أو خارجه، قدّرت تكلفته بنحو 14 مليون دج، وفق نفس المصدر.

وتم الانتهاء من إنجاز المرحلة الأولى من مشروع تهيئة غاية "المنتزه" بلقايد كموقع ترفيهي في نهاية أكتوبر المنصرم، حيث تم تدشين بعض المرافق المنجزة إلى

### المدرسة العليا للفلاحة بمستغانم

#### آليات جديدة لاقتصاد مياه السقي

ركز مشاركون في الملتقى الوطني حول "التسيير المستدام للمياه في القطاع الفلاحي" المنظم بالمدرسة العليا للفلاحة بمستغانم، نهاية الأسبوع، على ضرورة اقتصاد المياه المستعملة في السقي الفلاحي، ودراسة تأثير جودتها ومكوناتها على المحاصيل الزراعية.

• ق. م.

الزراعية (حمام مسخوطين نموذجا)، مؤكداً أن "جميع هذه المياه التي تضع في الطبيعة واستعمالها في الري الفلاحي، قد يكون له مردودية كبيرة على بعض المحاصيل النباتية". ودعا المتحدث إلى تكثيف الدراسات في مجال استخدام المياه المعدنية الساخنة في السقي الفلاحي، وتأثير مكوناتها على مردودية المحاصيل الفلاحية، خاصة على الطماطم والبطيخ وغيرها. وذكر مدير محطة الحمادة للتجارب الفلاحية بفلزيان التابعة للمعهد الوطني للأبحاث الزراعية فورين محمد، أن استعمال بعض الفلاحين المياه الجوفية بمنطقة غليزان بدون معرفة جودة ومكونات هذه المياه، أدى إلى تأثر التربة والمنتجات الزراعية، مطالبا الفلاحين بتفادي استعمال المياه ذات الجودة الرديئة لسقي المحاصيل الزراعية، ومراعاة جودة ومكونات المياه، لاسيما درجة الملوحة بالنسبة لمحاصيل أخرى.

وقد نظم هذا الملتقى من طرف مخبر "البيوتكنولوجيا المطبقة في الفلاحة والبيئة" والمدرسة الوطنية العليا للفلاحة بمستغانم بمشاركة 12 أستاذا وباحثا من خمس جامعات وأربعة معاهد وطنية، لمناقشة تقنيات استعمال المياه بشكل مستدام وعقلاني في القطاع الفلاحي، وتحسين المنتجين بأهمية اقتصاد المياه للحفاظ على هذا المورد الحيوي. كما تمت الإشارة إليه.

وأوضح الأستاذ بجامعة مستغانم بن خليفة محمد، أن 96 في المائة من مساحة الجزائر لها مناخ جاف أو شبه جاف بمعدل تساقط للأمطار لا يتجاوز 9 ميليمترات سنويا، وهو ما يجعل مصادر المياه في البلاد محدودة وغير قادرة على مواجهة النمو الاقتصادي والعمراني.

وأبرز أن "أولويات الجزائر حاليا تتركز على تنويع مصادر المياه، من خلال السدود والآبار وتحلية مياه البحر، ومعالجة المياه المستعملة والتوزيع العادل والمتوازن لهذه المصادر بين مختلف المناطق، وتطوير وترقية خدمات المياه، واستخدام التقنيات المقتصدّة في الفلاحة التي تستهلك سنويا 70 في المائة من الموارد المائية الوطنية المقدّرة بـ 18 مليار متر مكعب.

ومن جهته، أكد مدير مزرعة البرهنة وإنتاج البذور بالمعهد التقني لتطوير الفلاحة الصحراوية ببسكرة سمير مرداسي، أن "استعمال التقنيات المقتصدّة للمياه على غرار تقنية التثقيب، أصبح أكثر من ضروري للمحافظة على المياه وعلى التربة". وذكر السيد مرداسي أن تدريب الفلاحين على استعمال التقنيات المقتصدّة للمياه من خلال الحقول الإيضاحية، قد يساعد على إيجاد حل لمشكلة جودة المياه وشح مصادرها بالجنوب. كما قدّم الأستاذ بجامعة عنابة بن عمر عبد الوهاب، دراسة حول استخدام المياه المعدنية الساخنة في سقي المحاصيل

## الكشف المبكر عن "السيدا" إطلاق حملة في 4 ولايات

أطلقت جمعية التضامن مع المصابين بفقدان المناعة المكتسبة (سيد)، حملة للكشف المبكر عن هذا الداء لدى فئة الشباب في أربع ولايات هي: الجزائر العاصمة، وهران، عنابة وتلمسان، حسبما صرح به رئيس الجمعية، حسن بوفنيسية. ق.م.

أكد المتحدث عشية إحياء اليوم العالمي لمكافحة "السيدا"، الذي سيمتد القاتح ديسمبر، عن إطلاق حملة تدوم أسبوعا للكشف المبكر عن الداء لدى الفئات الشابة في هذه الولايات، وستجري هذه الحملة على مستوى الساحات العمومية والأماكن القريبة من فئة الشباب وتجمع التازحين الأفارقة، لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الشباب.

تدخل هذه الحملة المدعومة من طرف الصندوق العالمي لـ "السيدا"، في إطار الاستراتيجية الوطنية لمكافحة هذا الوباء للفترة الممتدة بين سنتي 2015 و2019، ويضيف أضافا هذه العملية بأحسن طريقة لتشخيص الحالات وسط السكان.

يشرف على هذه الحملة التي انطلقت مؤخرا، وستدوم إلى غاية الأسبوع الأول من شهر ديسمبر، فرق طبية تابعة للمؤسسات الصحية لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، ومربون من الجمعيات ووزارة الشباب والرياضة، مدعومة بدليل يشرح خطوات هذا الداء وطرق انتقال العدوى.

يخصص ولاية الجزائر العاصمة، أوضح السيد بوفنيسية أن الحملة المنظمة بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة، تستهدف ساحات وفضاءات يقصدها الشباب بـ 13 بلدية، على غرار ساحة رياض الفتح والبريد المركزي. فيما يتعلق بالمصابين الذين يتابعون علاجهم بالمراكز المتخصصة عبر القطر، قال المتحدث إن الجمعيات

ترافق الفئات الهشة من المرضى اجتماعيا ونفسيا، بالإضافة إلى مساعدة الأمهات المصابات بداء "السيدا"، لاسيما اللواتي تخلى عنهن أزواجهن لتسهيل الإجراءات القضائية وبحصولهن على الحضانة.

بالنسبة لأصناف الأدوية الموجهة لعلاج هذا الداء، أكد السيد بوفنيسية توفيره وتوزيعه من طرف الدولة مجاناً بالمراكز المتخصصة، مثنياً هذه الجهود التي قلما نجدها من العديد من الدول ذات الدخل المتوسط مثل الجزائر.

شدد من جهة أخرى، على "ضرورة تعزيز الوقاية التي تبقى -حسبه- الوسيلة الوحيدة للتصدي لهذا الداء الذي ينتقل عن طريق الدم والعلاقات الجنسية، مع كسر الطابوهات المحيطة بالمرض لتفادي انتشاره".

وفي سبيل التحكم في الوضع وتحقيق استقرار في عدد الإصابات، ترى الجمعيات الناشطة في الميدان أن الجدد اللواتي يتم من طريق إجراء التحاليل الطوعية لدى نسبة من المجتمع تتراوح بين 15 إلى 20 بالمائة، خاصة الفئة الأكثر عرضة للمرض، والتي يقل سنها عن 35 سنة.

يذكر أن المخبر الوطني المرجعي لفيرس فقدان المناعة المكتسبة "السيدا" بمعهد "باستور" بالجزائر، أحصى السنة الماضية 723 حالة إصابة جديدة خلال الفترة الممتدة بين القاتح جانفي و30 سبتمبر 2017 على المستوى الوطني.

## اقتناء الأدوية دون وصفات الدكتور يوسف يحذر من التطبيب الذاتي

حذر رئيس مصلحة الأمراض المعدية بمستشفى بوفاريك، وعضو اللجنة الوطنية لمكافحة المقاومة ضد الميكروبات، الدكتور محمد يوسف، من "التطبيب الذاتي" الذي عرفه باقتناء الأدوية لدى الصيادلة دون استشارة الطبيب، ودون أية وصفة طبية. مشيراً إلى أن هذه التصرفات أدخلت المجال الصحي في فوضى عارمة، بسبب المضاعفات التي قد يسببها الاستهلاك غير الضروري لبعض الأدوية.

### • نور الهدى بوطيبة

الخصوص، حدث محمد يوسف "المساء" قائلاً: "بعض المرضى يذهبون إلى أبعد من ذلك في بعض الأحيان، إذ يتوافدون على الصيدليات لاقتناء دواء لأمرض لا يستهان بها، كالأمرض المزمنة، أو حتى شدة الحساسية، وليس فقط لعلاج الحمى أو الإسهال أو الصداع، إذ يمكنهم اقتناؤها فقط بنصيحة من الصيدلي، وهنا الحديث يخص عادة بعض الأدوية التي تصنفها الوزارة الوصية ضمن قائمة الأدوية التي يمنع بيعها دون وصفة طبية يحضرها أخصائي، بسبب أعراضها الجانبية التي قد تتحول من دواء إلى سم قاتل".

حفل الدكتور جزءاً من المسؤولية الصيدلانية الذين لا يحترمون هذا الأمر، خصوصاً أنهم يدركون خطورة تسليم أدوية دون تشخيص مسبق من طرف أخصائي، سواء بالنسبة للأدوية التي لها آثار جانبية مضرّة أو تلك التي تبدو بسيطة، غير أن سوء استعمالها ينعكس سلباً على صحة الفرد مستقبلاً، على غرار المضادات الحيوية التي يفعل استهلاكها المستمر تصيب غير مقاومة، ويصعب حينها علاج بعض الأمراض المستعصية، بعدما تفقد الأدوية تأثيرها عليها.

ذكر الأخصائي أن النصوص القانونية تمنع بيع عدد من الأدوية دون وصفات طبية، إلا أن بعض الصيدلانية لا يحترمون ذلك، وعادة ما تكون دوافعهم بسبب الكسب، لأن غالبية المتوافدين على الصيدليات لا يحضرون وصفات طبية، كما أن استشارة الصيدلي بالمجان يكون مقارنة باستشارة الطبيب.

أخصائي عن حدة حالاتهم، وعن العلاج المناسب لهم حسب السن أو وجود مرض مزمن أو حتى حساسية ضد مكون محدد، تحت مبررات وذرائع، أبرزها تجنب ازدحام العيادات والمستشفيات وقدرتهم على تشخيص أمراضهم بالاستعانة بعشرات لحالات مشابهة لهم في الوسط الذي يعيشون فيه. رغم توصيات الهيئات الصحية في كل مناسبة إزاء مسألة التشخيص الذاتي وصرف الدواء من دون وصفة طبية، إلا أن الصيدلانية من جهتهم، يؤكدون أن أكثر من ثلث مبيعاتهم اليومية تكون لأدوية تصرف من دون وصفة طبية، تتعلق بالأعراض الصحية الأكثر انتشاراً.

مع حلول فصل الشتاء، وموسم البرد الذي يصاحبه الأنفلونزا، تشتد هذه الظاهرة بالإقبال على الصيدليات أحياناً دون حمل حتى اسم الدواء الذي يريدون اقتنائه، ليعرضوا حالتهم على الصيدلي ويطلبوا منه دواء لعلاج حالاتهم في هذا

تنتشر في الجزائر ظاهرة كثيراً ما يحذر منها خبراء الصحة، وهي الإقبال على الصيدلانية لأدوية دون استشارة طبية، الأمر الذي يهدد الصحة في حالة سوء استعمال تلك الأدوية.

هذه الظاهرة تتردد في كل مرة لعلاج العديد من الأمراض التي يراها المرضى عابرة، على غرار الأنفلونزا، الإسهال، حرقة المعدة، مشاكل البشرة وغيرها من الأمراض الأخرى التي يعتمد فيها المصابون بتلك الأعراض إلى اللجوء إلى الصيدليات لاقتناء أدوية دون استشارة طبيب



## الإقبال على الحمامات الشعبية والعصرية بعناية الرجال ينافسون النساء



يخصصون كل يومهم في الحمامات العصرية، ويقومون بالرياضة قبل دخولهم الرفقة المجاورة للاستحمام. بالنسبة للحمامات الشعبية التي تكون معقولة الأسعار عادة، لخصوعها إلى تسير تقليدي، فيتردد عليها الشيوخ وذوو الدخل الضعيف، لكن تبقى حاضرة بقوة في عنابة، لأنها مستوحاة من التراث العنابي ويسهر عليها أشخاص تركها لهم أجدادهم كإرث، حيث لا زال الصندوق المتمثل في حصالة كبيرة لجمع مستحقات الحمام، تشرف عليه عجوز مسنة بالنسبة للحمام الخاص بالنساء ورجل متوسط العمر لحمام الرجال.

الجميل في هذه الأماكن، أنها تشعرك ببساطتها وبعيقتها القديم وتربطك بماضي الجدد اللواتي كنتم يمتعن بمثل هذه الحمامات، لكن تغيب عنه في الوقت الحالي، العروس الغناية التي تفضل التوجه إلى الحمام العصري، لأنه يقدم لها كل تشكيلات الزينة التي تزيد من ترويض الجسم، بفضل المقشر الغني بالفيتامينات وغسل الشعر الطبيعي والطين، وغيرها من المستحضرات التي تجعل العملية العصرية المصنوعة من الطبيعة.

المتطلبات والاحتياجات الخاصة بالوافدين، منها جناح خاص بالمصابين بالأمراض المزمنة، حيث تقدم لهم لائحة خاصة تناسب حالاتهم الصحية، خاصة المصابين منهم بالضغط الدموي، الذين يشرف عليهم أخصائي لتوفير الحرارة المناسبة لهم عند الاستحمام، ويتوافق ذلك مع مرضى الجلد والحساسية كذلك، أما بالنسبة للفئة العادية، فتحتضن لها كل المستلزمات الخاصة بالاستحمام، من كريمات ومستحضرات تلطيف الجلد، كما تلعب درجة حرارة الغرفة دوراً هاماً في معالجة بعض الأمراض، كالروماتيزم والكسور وهشاشة العظام. هناك أيضاً قاعات خاصة بالرياضة مفتوحة للشبان الذين

تعرف الحمامات الشعبية والعصرية بعناية منذ التقلبات الجوية الأخيرة، إقبالاً متقطع النظير للنساء والرجال وكل الباحثين عن فرصة التمتع بالاستحمام الطبيعي والتقليدي، خاصة أن مياه هذه الفضاءات مصدرها باطن الأرض ويتابع من أعالي الجبال المجاورة لعناية وسط. سميرة عوام

أصبح تنافس الرجال على الحمامات يفوق عدد النساء، وقد برزت أغلب الحمامات العصرية والمصاحبة لدخول الحمام لهذه الفئة ثلاث أو أربع مرات في الأسبوع موزعين على أفواج صباحاً ومساءً. وقد تمتد العملية إلى منتصف الليل الذين يعجزون عن الظفر بغرفة في الحمام عند نهاية الأسبوع، بسبب التوافد الكبير للرجال من مختلف الأعمار. ما يميز الحمامات العصرية خلال الأونة الأخيرة، توفير كل

## ولاية الجزائر انخفاض نسبة الأمية إلى 12 بالمائة



أعمارهم بين 16 و60 سنة.

من جهتها، أوضحت السيدة زينب مروان نياية عن فتحة باركي، رئيسة الجمعية الجزائرية لمحو الأمية "إقرأ"، أن الدورة التكوينية التي دامت ثلاثة أيام (25 إلى 27 نوفمبر 2018) بالعاصمة هي "بداية السلسلة الدورات التي ستمس 12 ولاية أخرى إلى غاية يناير 2019"، حيث يتوقع استفادة 480 منشطاً ومنشطاً يؤطرهم ثلاثة مفتشين تربويين.

كما أكدت أن الهدف من هذه الدورة هو "مسيرة الطرق البديلة في التعليم" وتعترف المنشطون والمنشطات على طرق تدريس اللغة ومنهجية قراءة الكبار وكيفية إعداد الاختبارات والأسئلة، واعتبرت المتحدثات أنه خلال هذه الدورة التي سيكون لها "أثر إيجابي على أداء المنشطات"، سيتم التركيز على دروس ثقافة السلم والمواطنة وتعريف ثقافة اللاعنف.

بلغت نسبة الأمية عبر ولاية الجزائر 12.7 بالمائة خلال الموسم الدراسي 2017-2018، مقابل 22 بالمائة في موسم 2015-2016، وهو "مؤشر إيجابي"، حسبما أكدته رئيسة مكتب العاصمة لجمعية "إقرأ"، أنيسة خناش. ق.م.

أوضحت السيدة خناش على هامش الدورة التكوينية التي نظمتها الجمعية الجزائرية لمحو الأمية "إقرأ"، "محمد راسم" في العاصمة، لفائدة 40 معلمة متخصصة في المجال، أن نسبة الأمية في العاصمة خلال الموسم 2017-2018 "انخفضت إلى 12.7٪، مقابل 22٪ خلال الموسم الذي سبقه (2016-2017)". أرجعت هذا "الانخفاض المحسوس" المسجل في "التكوين السابق" من النساء وحماس المتدربين من الرجال. قالت رئيسة المكتب الولائي إن الدورات التكوينية التي تنظم بصفة منتظمة من قبل الجمعية، ساهمت في "نضج دماء جديدة" في فصول محو الأمية بالعاصمة، حيث بلغت -حسبها- 112 قسماً، يشرف عليه 52 أستاذاً. كما وصلت نسبة الأمية في ولاية الجزائر -تضيف- 1050 مسجلاً من فئة النساء والرجال تتراوح

## سعيدة افتتاح مركز العبور للأشخاص بدون مأوى

افتتح مركز العبور للأشخاص بدون مأوى بسعيدة، مؤخراً، وأوكلت مهمة تسييره للجنة الولائية لللال الأحمر الجزائري، بالتنسيق مع مصالح مديرية النشاط الاجتماعي، الصحة والسكان، الأمن الوطني والحماية المدنية. شدد والي سعيدة، سيف الإسلام لوح، خلال زيارته لأجنحة المقر، على حسن استغلال المرفق وإشراك جميع الفاعلين من محسنين وجمعيات خيرية، لتجهيزه وتحسين ظروف إقامة عابري السبيل على مستوى المنشأة، داعياً في هذا الإطار عناصر الهلال الأحمر الجزائري، إلى تكثيف العمل الجواني عبر الأرياف والمناطق النائية، خاصة فيما يتعلق بالكشف المبكر عن الأمراض والأوبئة، من خلال برمجة قوافل طبية مع المصالح الصحية للولاية، معرباً في السياق عن تخصيص سيارة إسعاف لفائدة اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري من أجل تسهيل مهامها. لينارة، سيني هذا المرفق معاناة المصالح، لاسيما أن عمليات نقل الأشخاص بدون مأوى، كانت تتم على مستوى مركز نقص التفسير ببلدية عين الحجر.

ح. بوبكر



## الهواتف الذكية واللوحات الرقمية قضت عليها

# مقاهي الأنترنت تسير نحو الزوال..

بعد أن شهدت خدمات مقاهي الأنترنت قبل سنوات، إقبالا واسعا، ها هي اليوم تعرف تقهقرا محسوسا لعدة أسباب، منها تمكن المواطنين من الاستفادة من الأنترنت في بيوتهم وفي هواتفهم الذكية ولوحاتهم الرقمية، التي ازدهرت تجارتها بشكل كبير، لاسيما مع التسهيلات والخدمات التي توفرها شركات متعاملي الهاتف النقال، والمنافسة "حامية الوطيس" بينها لاستقطاب أكبر عدد من الزبائن.

• روبرت تاج: رشيد كعبوب



لا يختلف اثنان في كون التكنولوجيا الحديثة المتسارعة فرضت فلسفة اقتصادية جديدة، وجعلت رواد الأعمال يركزون على حماية نشاطهم من المخاطر، ويستشفون التغيرات التي يمكن أن تطرأ على المدى القصير والمتوسط والبعيد، مثلما يحدث في سوق الإعلام الآلي والإلكترونيات، وما يرتبط منها بخدمات الأنترنت. ولأننا في عصر السرعة والعالم الذي صار أشبه بالقرية الصغيرة، فإن العادات تغيرت معه، وصارت تسير على خطاه. ولم يبق، في ظل هذه المتغيرات العالمية، أي قطاع، سواء في السلع أو الخدمات، في منأى عن المخاطر، فلم تكن ندري، مثلا، أن المئات من مقاهي الأنترنت ستغلق أبوابها يوما ما ويستغني عنها روادها الكثيرون الذين كانوا يشكلون طوابير للاستفادة من خدماتها، لأن هذا الطلب المتزايد على قاعات الأنترنت أوحى إلى أصحاب الأفكار الاقتصادية، بسوق واعدة تلي احتياجات الناس، وتخص توفير الأنترنت، وتقريبها من الزبون بدون متاعب أو هدر للوقت والجهد.

### خدمات مكتبية لتعويض الخسائر..

خلال معاينتنا بعض مقاهي الأنترنت لاحظنا أن أصحابها اضطروا - أمام النقص الملحوظ في عدد الزبائن - لتوسيع خدماتهم، وتكثيف النشاطات المتعلقة بطبع الوثائق ومعالجة النصوص والتضيق وإعداد الصفحات، وطبع البحوث للتلاميذ وطلبة الجامعات وغيرها، حسبما أكد لنا "أمين، مح" صاحب قاعة أنترنت بالكاليوتس، الذي أكد لـ "المساء" أنه بالرغم من أن العديد من أصحابه الذين يمارسون هذه المهنة، توفقوا عن النشاط وغيروا خدماتهم، إلا أنه صمد أمام هذه العاصفة التي تكاد "تمسح" قاعات الأنترنت وتخفف عددها إلى أدنى المستويات، مشيرا إلى أنه لا زال يستمر في جلب زبائنه واستبقاء الأوفياء منهم، بتوفير أحسن الخدمات: من تجهيزات حديثة، وحسن استقبال، وتلبية متطلبات المتطلبات التي يحتاجها مراد هذه المحلات. كما استمنا نفس الانطباع لدى صاحب مقهى أنترنت بالقرب من البريد المركزي بقلب

العاصمة، الذي وجدناه منهمكا في تصميم بعض البحوث الجامعية، وطبع وثائق مختلفة للزبائن، حيث أسر لنا أن قاعة الأنترنت الذي كان مسجلا على الضغط الكبير من طرف الزبائن، نزل إلى مستوى كبير، وأن النشاط الذي يكاد يعوض خدمة توفير الأنترنت التي صارت متاحة وبقوة في هواتف الناس، بدأ ينحصر في طبع الوثائق وإعداد البحوث وغيرها، أو التسجيل في بعض الامتحانات وغير ذلك، وهي الخدمات التي لا يمكن أن يستغني عنها الكثير من الذين لا يملكون تقنيات في البحث والتضيق والإخراج وإعداد البحوث.

### مقاهي أنترنت أشبه بالبقالة!!

لا داعي للغرابة أن تتحول بعض مقاهي الأنترنت إلى أشبه بالبقالة أو كشك لبيع بعض الأغراض والحلويات الملبسة، مثلما لاحظنا بقاعة أنترنت بالقرب من ساحة الأمير عبد القادر، وقد وجدنا العامل المكلف بتسيير المحل منههما في وضع الحلويات والشكولاتة، ولاحظنا جميع الحواسيب الموصولة بالأنترنت متوقفة، حيث سألنا المكلف بالمحل عن السبب، فأكد أن هذه التجارة تكاد تنقرض، لأن هذه

الخدمة وصلت إلى أيدي الناس حيثما كانوا، ولم يعودوا يبحثون عنها في المقاهي الخاصة، التي كانوا يقبعون فيها لساعات طوال. وبدأ محدثنا متضجرا من عمليات المراقبة التي تقوم بها الجهات المختصة، ومنها مديرية التجارة، التي تمنع أصحاب هذه المتاجر من عرض سلع لا توجد ضمن الخدمات المسموح بها؛ كالطبع والعمليات المكتبية، مؤكدا أن حتى بيع مثل هذه الحلويات ممنوع.

### المختصون: الثورة التكنولوجية أظفأت أنوار "السيبار"

يتذكر بعض المختصين في مجال الإعلام الآلي وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، أن الثورة التكنولوجية أفقدت عددا كبيرا من محلات الأنترنت بريقها بعدما كانت تستقطب المئات من الزبائن يوميا، لاسيما عنصر الشباب والبطالون بالخصوص، الذين يجدون متعة في الإبحار في عالم الشبكة العنكبوتية أو القرية الإلكترونية، وصارت اليوم عبارة عن هياكل وأجهزة إلكترونية، هجرها الذين خطفت اهتمامهم الهواتف الذكية واللوحات

الرقمية، التي تزودهم بالإنترنت بسهولة وبسرعة تدفق عالية. ويؤكد المختصون أن المئات من هذه المحلات سواء في العاصمة أو باقي الولايات، أصابها "عاصفة الكساد" بعد أن شهدت، مثلما يعبر عنه البعض - عصرها الذهبي، وكان حينها بعض أصحاب قاعات الأنترنت يرفعون أسعار الخدمات، لكهم اليوم لم يحافظوا على هذا الزخم التجاري، الذي يبدو أنه لن يعود مدامت التكنولوجيا الحديثة وصلت إلى عمق المجتمع، ووفرت كل التسهيلات.

### شركات الهاتف النقال تستشرف سوق الأنترنت

وقد استشرفت شركات الهاتف النقال في بلدنا، على غرار مثيلاتها في العالم، هذه التحولات الاقتصادية التي فرضتها الثورة التكنولوجية، وراحت تستثمر في رغبة الناس الجامعة في الاستفادة من هذه الخدمات، التي صارت مثل "الماء والهواء"، يقول أحد المهتمين بهذا القطاع الهام، وأصبحت تتنافس فيما بينها لجلب عدد أكبر من خلال توفير هذه الخدمة في الهواتف المحمولة.



محدثتنا: "وبالتالي المطلوب اليوم، البحث عن آليات تتكفل بالنساء المعنفات، اللواتي فترن متابعيهن المعتمدين، ليتمكن من إعادة بناء حياتهن من خلال برنامج مسطر يحل مشكل كل حالة على حدة". وتقرن السيدة بن براهيم لوضع حد لهذا العنف، تفعيل آليات تأتي لمعالجة المشاكل التي تعانينها المرأة بعد تعرضها للعنف، "وهو ما نطالب به من خلال المشاركة في مثل هذه الأيام الإعلامية، لأن القوانين رغم ما تؤمته من حماية تظل غير كافية؛ لغياب همزة الوصل بين مشاكل النساء المعنفات وهيئات وهايكال الدولة، القادرة على التدخل لمرافقتها والتكفل بمشاكلها بعد متابعة المعتمدين".

• رشيدة بلال

## الوعي الصحي في مقررات الطور الابتدائي غائب في الرابعة، وبحاجة إلى عصرنة في باقي السنوات

يراهن الكثير من المختصين على ضرورة تنمية الوعي الصحي لدى المجتمع، من خلال استهداف الأطفال المتمدربين - ولبلوغ هذه النتيجة لا بد أن تكون الانطلاقة من المقررات الدراسية التي يكون التلميذ ملزما بالاطلاع عليها ومعرفتها، غير أن هذه المقررات، للأسف، حسب الاختصة في علوم التربية بالمدرسة العليا للأساتذة الأستاذة فتحيحة بلعسل، تعاني من بعض النقص، وبعضها الآخر تم تغيب الدروس المتعلقة بالغذاء الصحي تماما فيها.

• رشيدة بلال

أوضحت المختصة في حديثها إلى "المساء" على هامش مشاركتها مؤخرا في ملتقى دراسي بجامعة الجزائر عن الوعي الصحي بمدخله حملت عنوان "تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة الابتدائية"، أوضحت أن الانطلاقة في بحثها التحليلي كانت من خلال تسليط الضوء على مختلف كتب المستوى الابتدائي، الجيل الثاني، في مادة التربية المدنية. وتقول: "تبت لي أن كتب الأولى والثانية والثالثة وحتى الخامسة تحوي على محاور تناولت الوعي الصحي، بينما تغيب تماما في كتاب السنة الرابعة ابتدائي، هذا من ناحية، ومن جهة أخرى، تشير إلى أن المحاور جاءت تحت عنوان التغذية والصحة من خلال الوقاية والإرشاد حول المواد السكرية والسمية، وكيفية الموازنة بينهما أو تجنبها في الأغذية، متنوعة بنشاطات تعلم المتلقي كيفية عيش حياة غذائية صحية، إلى جانب وجود محاور أخرى تناولت كل ما يخص النظافة، سواء تعلق الأمر بالجسم أو المحيط، وكل هذه مؤشرات إيجابية وتبعت على الارتياح، تقول المختصة: "لأنها تساعد على إكساب هذه الفئة ثقافة وعي صحي".

وتقول محدثتنا: "السؤال الذي رغبت في البحث فيه من خلال عملي التحليلي: لم تم تغيب المادة الصحية في كتب السنة الرابعة، في الوقت الذي كان يُفترض أن لا يغيب هذا المحور من أي كتاب من الكتب بالنظر إلى أهميته، إلى جانب أن الطفل يحتاج بصورة دورية، إلى تذكيره ببعض القواعد الصحية لتظل راسخة في ذهنه، وبالتالي فإن تغييرها في هذه المرحلة بالذات، يبعث على الحيرة، خاصة أن قدرته على الاستيعاب والوعي تكون أكبر، وتكون له قابلية لفهم كل ما يدرسه" وتضيف: "بالتالي ليس هناك أحسن من هذه المرحلة العمرية لترسيخ المعلومات؛ ما يدفع إلى لفت انتباه الوزارة المعنية إلى هذه المسألة بالذات". من جهة أخرى، ترى المختصة أن الخطاب اليوم الموجه إلى المتمدربين في الطور الابتدائي، لا بد أن يعتمد على أساليب متطورة جدا وعصرية، وتجنب تلك التقليدية البسيطة؛ كالصور الورقية مثلا، لأن المعلومة اليوم تنتقل بشكل سريع، خاصة ما تعلق منها بتلك التي تؤثر على الصحة، كمنع ظاهرة التدخين في أوساط الطور الابتدائي، وتشير: "في الغالب تكون المعلومات الخاطئة هي التي تتروخ، ويصعب بعدها تصحيحها"، موضحة أن الرهان الأكبر الذي يواجه المقررات الدراسية التي لا زالت بحاجة إلى تطوير، هو مختلف الوسائط التكنولوجية التي أثرت إلى حد ما على درجة الوعي الصحي لدى المتمدربين.

ومن جملة التوصيات التي رغبت المختصة في توجيهها إلى وزارة التربية انطلاقا من دراستها التحليلية، الاهتمام بالمواضيع الجديدة المرتبطة بالصحة؛ مثل داء الكوليرا، وكيفية مواجهته؛ إذ لم تكن المتمدربين أي معلومة عنه؛ سواء من حيث كيفية تجنب الإصابة به أو الإجراءات الواجب اتخاذها، وكذا ما تعلق بموضوع التدخين، إلى جانب الابتعاد قدر الإمكان، عن تسليط برامج الأنشطة بصورة نظرية، مما يُعتبر من الأخطاء الفادحة، التي تجعل التلميذ لا يستوعب، والبحث عن أساليب تعليمية جديدة في موضوع الوعي الصحي، وجعلها مدانية أكثر، مع التركيز على الصور أكثر من المحتوى، تقول: "لأننا اليوم في عصر الصورة وعصر التكنولوجيا التي تركز على كل ما هو مرئي ومسموع".

## الحامية بن براهيم لـ "المساء": غياب آليات التكفل يُفقد المرأة المعنفّة حق متابعة المعتمدي

تري الحامية فاطمة الزهراء بن براهيم، كما صرحت لـ "المساء" على هامش مشاركتها مؤخرا في اليوم الإعلامي حول مناهضة العنف ضد النساء - أن الجزائر تحوي على أحسن القوانين التي تحمي المرأة من مختلف أشكال العنف، وحصلت على الحماية منذ الاستقلال عند صياغة أول قانون، وهو ما يعكس الدستور الجزائري الذي كرس مبدأ المساواة بين النساء والرجال، غير أن الإشكال المطروح اليوم، حسبها، أن هناك عنفا يختلف الأشكال، وهناك قوانين تحمي، ومعتمف، وضعية تقدّم شكوى سريعا ما تراجع عنها حين يقابلها السؤال التالي: ماذا بعد هذا الإجراء الذي يجرد عدة أحداث لا تخدمها؟، وأين تذهب في الوقت الذي تعتبر المراكز حلا مؤقتا، فضلا عن كونها لا تستوعب أعدادا كبيرة من النساء".

عند تطبيق الحقوق الممنوحة للمرأة في مجال الحماية من الناحية القانونية على أرض الواقع، حسب الحامية بن براهيم، نجدنا غير موجودة، لأن المرأة لا تحظى بالمرافقة والمتابعة بعد أن تقرر مقاضاة المعتمدي خاصة إن كان زوجها أحد أفراد عائلتها، إذ إنها، حقيقة، تفكك حقها بالقانون، لكنها تكون مسؤولة عن تباعد اختيارها بعد رفض العنف المسلط عليها؛ كأن تجد نفسها بدون مأوى في الشارع، تكشف

## محور ندوة علمية بعين تموشنت مشروعية الإحرام من جدة

احتضن المركز الثقافي الإسلامي، مؤخرا، بعاصمة ولاية عين تموشنت، ندوة علمية: تنفيذ البرنامج الخاص بإقامة توأمة بين المجالس العلمية الموجهة للأئمة وموظفي القطاع. وفي هذا السياق، تطرق الدكتور عبد القادر أمزين عضو المجلس العلمي بولاية البليدة، لبعض المسائل المعاصرة التي تدعو الحاجة إليها لمعرفة أحكامها. وقد تم إطلاع السادة الأئمة عليها، على غرار بيع المراجعة للأمر بالشراء على حسب تجربة المصارف الإسلامية والبنوك الإسلامية، ومسألة التنزيل في قانون الأسرة المعروفة بالصيغة الواجبة، بالإضافة إلى مسألة تزوج حجاج بيت الله الكريم حينما يقصدون البقاع المقدسة، تتمثل في مدى مشروعية الإحرام من جدة للقادمين إلى مكة عبر الطائرة، وهل يجوز لهم الإحرام وتأخير إحرامهم إلى غاية وصولهم إلى مطار جدة، وجملة من قضايا أخرى.

من جهته، تحدث الدكتور الأخضر الأخضر أستاذ بجامعة العلوم الإسلامية بهران، عن النوازل الفقهية المتمثلة في ربط الإمام الذي درس الفقه بواقعه، لأن الإمام رغم دراسته في المدارس التعليمية إلا أنه يجب أن يلائم بيئة زمنية معينة، ومن الضروري أن يستلهم منها بعض المناهج والقوانين التي يحكم بها واقعه، على غرار النوازل، وهو ما يستدعي الإجابة عنها بما آجاب سلفنا الصالح في المدرسة المالكية: أي من الضروري أن نستلهم أصولهم وفروعهم لمحاكاة هذه النوازل المعاصرة حتى يكون الفقه ابن بيئته.

محمد عبيد

## تصنيف مهنة كياتي الماء تراثا عالميا غير مادي

صنفت الهيئة التنفيذية لمنظمة اليونسكو، مهنة كياتي الماء في ولاية أدرار وتمنراست بواسطة نظام الفخارات، تراثا عالميا غير مادي لقيمتها العالية، حيث تهتم بتوزيع الماء بطريقة عادلة جدا ومنظمة بين أهل القرارة في سقي محاصيلهم الزراعية. وتعتبر هذه المهنة عريقة ومتجذرة من جيل لآخر، وجب الحفاظ عليها، وهي عملية متعارف عليها، ساعدت السكان في التزود والسقي الفلاحي بدون خصومات جراء التقسيم العادل، أي ما يسمى حاليا بـ "أدرار بقصري"، وهو منبع تجميع ماء القرارة، وتوزيعه بحسب المشاركات من أصحاب القرارة، فكل فلاح يأخذ حقه المتعارف عليه بدون زيادة ولا نقصان.

وتم تصنيف هذه المهنة في ثلاثة التراث العالمي اللامادي للحفاظ عليها في مناطق الجنوب الجزائري خاصة في إقليم أدرار التي تزخر بنظام الفخارات، حيث تربيع على أكثر من 1200 فقرة مائية صارت قبة تراثية وفلاحية بامتياز، ومحل الباحثين في الدراسة حول دهاء النظام العريق، علما أن تسجيل (كياتي الماء) ضمن التراث غير المادي للانسانية، يضاف إلى العناصر الثقافية الأخرى المسجلة على هذه القائمة، وهي: الشدة التلمسانية، سبوع تيميمون، ركية سيد الشيخ، الإمزاد، آه الليل قرورة، والسبيبة (جانت).

بوشريفي بلقاسم

التوثيق والرواية الشفوية وخلال اليوم الأول منه، عرف تقديم العديد من المتدخلين من باحثين ومختصين، لمدخلات صبت في مجملها حول سبل التاريخ للثورة الجزائرية. وفي هذا الصدد، تطرق الدكتور محمد مجاود من جامعة سيدي بلعباس في مداخلة حول المنهج الشفوي وتكوين تاريخ الثورة الجزائرية، لأهمية المنهج الشفوي في تاريخ

الثورة: من خلال جمع الشهادات والروايات، والحث على كتابة المذكرات؛ لما تكتسبه من أهمية كبيرة في إثراء المراجع وتنويعها وتوسيع المعرفة التاريخية، مضافا أن أهمية التاريخ الشفوي تكمن في مقل الفراغ وسد ما ضاع من وثائق والشهادات الحية لصناع مد الفاعل من أجل الاستغناء منها وتاريخها، مع جعل الملتقى الأكاديمي تقليدا يقيم بالكلية، على أن يكون في السنة المقبلة، ملتقى دولي حول جرائم الاستعمار الفرنسي بالجزائر، زيادة على تقديم جائزة لأحسن عمل في ميدان تاريخ الثورة الجزائرية.

المشاركين في اختتام فعاليات الملتقى نهاية الأسبوع والذي احتضنته جامعة عبد الحميد مهري "قسنطينة 2"، بجمع المزمز من الوثائق والشهادات الحية لصناع مد الفاعل من أجل الاستغناء منها وتاريخها، مع جعل الملتقى الأكاديمي تقليدا يقيم بالكلية، على أن يكون في السنة المقبلة، ملتقى دولي حول جرائم الاستعمار الفرنسي بالجزائر، زيادة على تقديم جائزة لأحسن عمل في ميدان تاريخ الثورة الجزائرية.

المشاركين في اختتام فعاليات الملتقى نهاية الأسبوع والذي احتضنته جامعة عبد الحميد مهري "قسنطينة 2"، بجمع المزمز من الوثائق والشهادات الحية لصناع مد الفاعل من أجل الاستغناء منها وتاريخها، مع جعل الملتقى الأكاديمي تقليدا يقيم بالكلية، على أن يكون في السنة المقبلة، ملتقى دولي حول جرائم الاستعمار الفرنسي بالجزائر، زيادة على تقديم جائزة لأحسن عمل في ميدان تاريخ الثورة الجزائرية.

شيلة ح.

40

# ليلة الاثني عشر عاماً"

## يخطف الهرم الذهبي

المخرج يتسلم الجائزة



**اختتام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي 40**

فاز فيلم "ليلة الاثني عشر عاماً" من الأوروغواي بالهرم الذهبي ضمن المسابقة الدولية الرسمية لمهرجان القاهرة الأربعين السينمائي. وتسلم المخرج ألفارو بريجنر الجائزة شهرة أول أمس في حفل ختام المهرجان بدار الأوبرا المصرية، وسط حضور عدد من نجوم وصناع السينما في مصر والعالم. والعمل إنتاج مشترك بين أوروغواي والأرجنتين وإسبانيا وفرنسا، وتناول النظام العسكري الديكتاتوري الذي عاشته الأوروغواي في سنوات السبعينات من القرن الماضي؛ من خلال قصة حقيقية لثلاثة أشخاص عارضوا هذا النظام، ورحلة المعاناة الطويلة التي كشفت فظاعة الممارسة العسكرية وقتئذ.

**مبعوثة "المساء" إلى القاهرة: دليلا مالك**

وفاز الفيلم الذي كانت بطولته لكل من أنطونيو دي لا توري وتشينو دارين وألفونسو توروت وسوليداد فياميل، بجائزة لجنة تحكيم الاتحاد الدولي لنقاد الفلم السينمائي (الفيرسي). كما فاز بالهرم الفضي (جائزة لجنة التحكيم لأفضل إخراج) المخرج التيلاندي بوتيفونج أرونيغينغ عن فيلم "مانترا راي"، وسيرجي لوزينيتسا من روسيا البيضاء عن فيلم "دونباس"، بينما فاز بالهرم البرونزي (جائزة العمل الأول أو الثاني) المخرج جيمي جونز عن فيلم "طاعة" من المملكة المتحدة.

وذهبت جائزة أفضل ممثلة إلى صوفيا زاموتشي من المجر عن دورها في فيلم "ذات يوم"، فيما فاز المصري شريف الدسوقي بجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم (ليل/خارجي). وفاز بجائزة أفضل سيناريو جاك توليموند وماريا كاميليا أرياس عن فيلم "طور الممر"، وهو إنتاج مشترك بين كولومبيا والدمرك والمكسيك وفرنسا.

ومنحت لجنة التحكيم جائزة أفضل إسهام فني للفيلم الفيتنامي "الزوجة الثالثة" للمخرجة أنش مايفير. كما فاز بجائزة أفضل فيلم عربي في المهرجان وقيمتها 50 ألف دولار، الفيلم المصري "ورد مسموم" للمخرج أحمد فوزي صالح.

وفي مسابقة أسبوع النقاد، فاز فيلم "آجا" للمخرج البلغاري ميلكو لازاروف بجائزة أفضل فيلم، بينما فاز بجائزة أفضل إسهام فني فيلم "طرس"، رحلة الصعود إلى المرثي للمخرج اللبناني غسان حلواني. وفي مسابقة سينما الغد للأفلام القصيرة، فاز الفيلم التونسي "إخوان" للمخرجة مريم جوير بجائزة أفضل فيلم، بينما منحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة لفيلم "هي" من كوسوفو. ونُذت لجنة التحكيم بفيلم "شوكولاتة داكّة" من مصر وذاكرة الأسماك" من كولومبيا.

وأُسفرت مسابقة أفاق السينما العربية عن نتائجها بفوز الفيلم التونسي (فتوى) للمخرج محمود بن محمود، بجائزة أفضل فيلم، فيما منحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للفيلم المصري "ورد مسموم".

## وادي سوف على موعد مع المهرجان الطلابي للموروث الثقافي

وفنية ناجحة، والحث على الاهتمام بالتراث الشعبي ورعايته وصقله والتعهد بحفظه من الضياع وحمائته من الإهمال، بالإضافة إلى العمل على صقل قيم الموروث الشعبي، ليدفع بزموزة إلى واجهة المخيلة الإبداعية، ليكون في متناول الطلبة المبدعين، وتشجيع دراسة التراث للاستفادة من كنوز الإيجابيات، والبحث في وسائل الاستغلال الأمثل لمصادر البيئة المختلفة، ناهيك عن العمل على التعريف بالموروث الشعبي بواسطة تمثيل الأدوار، والاعتماد على المسحوس، وتوظيف الطلبة المقيمين الأجانب للتعريف بموروثهم الثقافي وتفعيل النشاط بالإقامة.

وردة زرقين

التضاهة تدرج في إطار التعريف بالتراث الشعبي والعمل على تطويره وترسيخه لدى الأجيال الصاعدة، والمساهمة في الحفاظ عليه وما يختزله من تجارب ومقومات الهوية مع رد الاعتبار له، بالإضافة إلى تحفيز ودعم الفولكلور الشعبي والمسرح الشعبي والفنون

تحتضن وادي سوف في الفترة الممتدة من 09 إلى 13 ديسمبر الجاري، فعاليات الدورة الرابعة للمهرجان الطلابي للموروث الثقافي العربي والإفريقي تحت شعار (الموروث الثقافي مرآة الشعوب)، بمشاركة دول عربية وإفريقية: اليمن، الصحراء الغربية، موريتانيا، فلسطين، تشاد، مالي والبلد المنظم الجزائر، بالإضافة إلى ماليزيا وتركيا وضيفا الشرف، حسبما أفاد بذلك مدير الإقامة الجامعية (المجاهد موساوي مبروك) السيد جمال قريشة (المساء).

## ماليزيا وتركيا ضيفا شرف

تحتضن وادي سوف في الفترة الممتدة من 09 إلى 13 ديسمبر الجاري، فعاليات الدورة الرابعة للمهرجان الطلابي للموروث الثقافي العربي والإفريقي تحت شعار (الموروث الثقافي مرآة الشعوب)، بمشاركة دول عربية وإفريقية: اليمن، الصحراء الغربية، موريتانيا، فلسطين، تشاد، مالي والبلد المنظم الجزائر، بالإضافة إلى ماليزيا وتركيا وضيفا الشرف، حسبما أفاد بذلك مدير الإقامة الجامعية (المجاهد موساوي مبروك) السيد جمال قريشة (المساء).



ابتداء من التاسعة بمعهد اللغات والآداب الشرقية.

• تتواصل بالمركب الثقافي عبد الوهاب سليم بشنوة (تيزية)، فعاليات معرض فن الخط العربي والممنوعات للفنان جمال قوارية.

• تتواصل براق عائشة حداد، فعاليات معرض الصور بعنوان: (الأطفال يحكون القصبة)، وهذا إلى غاية السادس من ديسمبر المقبل.

• ينظم الديوان الوطني للثقافة والإعلام بالتعاون مع الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، حفلا فنيا للفنانة الصاعدة سولانج سيزاروفونا من جمهورية الرأس الأخضر، وهذا اليوم على الساعة الخامسة مساء بقاعة العروض الكبرى أحمد باي بقسنطينة.

• ينظم الفنان محمد عبد العزيز شريف إبراهيم طارق، معرضا فنيا براق عيان رمضان ابتداء من الثالث ديسمبر الجاري إلى غاية 22 من نفس الشهر.

• تنظم الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية، ندوة بالمركز الثقافي العربي بن مهيدي، تحمل عنوان: (الثقافة والمدينة)، من تنشيط أحمد رمية وسماح عواجية، ابتداء من الثانية بعد الظهر.

• يعلن ملتقى الأنوار للفكر الحر، عن تنظيم ندوته الخمسين، اليوم عند الثانية بعد الظهر، من تنشيط الأستاذة رزيقة عدنان بنعنوان: (الإسلام والعلمانية، ماذا عن مسؤولية المثقفين المسلمين؟)، وهذا بجانب ثانوية زينب (شارع كريم بلقاسم).

• تنطلق اليوم بقاعة ابن زيدون، في تمام السادسة مساء، فعاليات الطبعة التاسعة للمهرجان الدولي للسينما بالجزائر، وتتواصل إلى غاية التاسع من ديسمبر الجاري، وسيتم اليوم عرض الفيلم الفلسطيني: (واجب، الدعوة للزفاف) لأن ماري جاسير.

• يقدم الدكتور فيصل الحفيان مدير معهد المخطوطات العربية، محاضرة بعنوان: (أخلاقيات التحقيق)، وهذا صبيحة اليوم

## مواعيد ثقافية



## من هنا وهناك

### تقديم تسجيل المشاركة في الملتقى الدولي للإبداع الروائي العربي

أعلن المجلس الأعلى للثقافة بمصر مؤخرًا، عن مد فترة التسجيل للمشاركة في فعاليات الملتقى الدولي السابع للإبداع الروائي العربي، إلى غاية الفاتح ديسمبر 2018. سينظم المجلس الأعلى للثقافة هذا المؤتمر على مدار خمسة أيام، في الفترة الممتدة بين 28 أبريل و2 ماي 2019، تحت عنوان "الرواية في عصر المعلومات"، بمشاركة عدد كبير من الروائيين والنقاد من مصر ومعظم البلدان العربية. أصدرت وزيرة الثقافة المصرية، الدكتورة إيناس عبد الدايم، قرارًا بتشكيل لجنة علمية من أجل الإعداد للدورة السابعة للملتقى برئاسة الناقد الكبير الدكتور جابر عصفور، وزير الثقافة الأسبق، تحت إشراف الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة. وقد أعدت اللجنة عدداً من المحاور للاسترشاد بها خلال إعداد بحث أو شهادة على النحو التالي: "التقدم المذهل في علوم الاتصالات والرواية"، "تحول أدوات الاتصال إلى مادة روائية"، "تأثير البنية المعلوماتية على البناء الروائي"، "و تأثير وسائط الاتصال الحديثة على رواية الخيال العلمي وال фантаازيا"، "و الرواية وتداخل الأنواع"، "و الرواية التفاعلية"، "و الرواية العربية في عصر الصورة"، "رواية الجرافيك"، "ملاحم التجريب في الرواية العربية الحديثة"، "ومستقبل السرد".

### جانغ ييمو يفك جائزة "الحصان الذهبي"

نال المخرج الصيني الكبير جانغ ييمو عن فيلمه "شادوو"، حصة الأسد من جوائز "الحصان الذهبي" في تايبيه التي توازي بأهميتها جوائز "أوسكار" للأفلام المنتجة بالصينية. قال السينمائي خلال الحفلة التي أقيمت مؤخرًا في صرح "صن-يات-سن ميموريال هال" في تايبيه "أخرجت أفلاماً لأربعين سنة، وهذه المرة الأولى التي أُرشح فيها لجائزة الحصان الذهبي لأفضل مخرج. وأود أن أشكر لجنة التحكيم على منحي هذه المكافأة". تسابق أكثر من 40 فيلماً لنيل جوائز "الحصان الذهبي" للفيلم في نسختها الخامسة والخمسين هذه السنة، والتي كانت لجنة التحكيم فيها برئاسة النجم الصيني غونغ لي.

### احتفاء مصر بمتحفها القديم

أضاعت الأنوار الساطعة واجهة المتحف المصري الواقع في ميدان التحرير بالقاهرة أثناء احتفال ربما يكون الأخير، به، كمقصد سياحي رئيسي في مصر. وظل المتحف، المؤلف من طابقين والواقع في أحد أشهر ميادين العاصمة، المكان الرئيسي الذي يحوي الآثار المصرية على مدى ما يزيد على قرن. لكن يجري حالياً إنشاء متحف أكبر، واحقن المسؤولون بالذكرى 116 لتأسيس المتحف، مؤكداً أنه لن يذهب في طي النسيان بعد افتتاح المتحف المصري الكبير بأبوابه، وسيتم نقل مقتنياته إلى المتحف الجديد الذي من المتوقع أن يتم افتتاحه جزئياً خلال العام المقبل. وكان الاحتفال في المتحف بأكبر مجموعة من الآثار الفرعونية في العالم، تحدياً للمبنى القديم الذي أنشئ عام 1902، ولا تزال عشرات الألاف من هذه القطع الأثرية داخل مخازن أو في قاعات تشكك دائماً من اكتظاظها بالمعروضات. يقع المتحف المصري الكبير قرب منطقة الأهرامات، وتأمل الحكومة المصرية في أن يدعم هذا المتحف صناعة السياحة التي عانت كثيراً من الاضطرابات التي تلت أحداث 2011. شهد الاحتفال عرض مومياءات وأغطية توابيت مزخرفة خاصة ببويا، وهو أحد رجال الحاشية الملكية الفرعونية، وزوجته النبيلة تويا. كما عُرضت خلال الاحتفالية بريدية بطول 20 متراً قبل أنها أكبر بريدية عرضت في مصر.

### ميلي بوبي براون، أصغر سفيرة لـ"اليونيسف"

اختارت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، الممثلة الصغيرة ميلي بوبي براون، بطلة مسلسل شبكة تلفزيون "أشياء غريبة" (سترينجر ثينجس)، لتصبح أصغر سفيرة لـ"اليونيسف". وستكون رسالة الممثلة البالغة من العمر 14 عاماً لزعاء العالم هي "انصتوا لنا". قالت براون لـ"بريتز" في الأمم المتحدة "أود أن أثير قضايا بشأن التعليم، العنف، ووضع حد للعنف والتهميم. والتأكد من أن الأطفال يعيشون في بيئة آمنة ويحصلون على مياه نظيفة... لكنني ما زلت أتمنى بشأن ما أنا شغوفة بشأنه". سبق أن تحدثت براون التي ترشحت لجائزة "يمي" وتلعب دور فتاة تتمتع بقوى خارقة، تحاول المساعدة في إنقاذ صبي مفقود في مسلسل "سترينجر ثينجس" عن التهميم، وفي العام الماضي، حذفت حسابها على "التويتر" بعد سلسلة من التعليقات المليئة بالكرهية.

ق. ق. ث.

# أصغر ناشرة في الجزائر خولة حواسنية لـ"المساء"؛ تخلت عن الهندسة من أجل النشر

خولة حواسنية، أصغر ناشرة في الجزائر، لم يأخذها ولعها بالكتابة إلى عالم التأليف فحسب، بل دفعها إلى اقتحام عالم النشر بتأسيسها دار النشر "إيكوزيوم أفولاي"، رفقة عممتها حدة وصديقتها ميسون شويط، ففتحت الأبواب أمام الكتاب المبدعين لنشر أعمالهم، وأكدت بذلك عشقها للأدب، وهي المهندسة المعمارية المتخصصة في الهندسة والتراث والترميم.

لطيفة داريب

بشرط توفر الموهبة، والتتويبه لأبناء جيلها، حيث أنها تحفز الشباب على تحقيق طموحهم. كما تشارك في قرارات لجنة القراءة، ويمكنها تقديم فرصة لشخص معين من أجل تحسين نفسه وأسلوبه، وقد تكون هذه الفرصة من خلال النشر. في المقابل، طرحت "المساء" سؤالاً لخولة حول الاهتمام الذي يوجه إلى دور النشر الشبابية في نشر أعمال من دون مستوى، فاجابت أن هذه المشكلة لا تتعلق فقط بدور النشر الشبابية التي تم وضعها في فوهة المدفع، حسبما تعتقد، بل يمس هذا الأمر أيضاً الدور الكبرى التي نشرت أعمالاً أقل ما يقال عنها إنها دون المستوى، مضيفة أن المشكلة هنا في توجهه الدار وسياساتها.

في المقابل، كتب الناقد والأستاذ الجامعي محمد أمين بحري، عن رواية خولة حواسنية "أكابيل"، وقال في خاتمة دراسته النقدية، إن هذا العمل يضعه في مستواه المستحق الذي يجعل منه إضافة هامة في مسار السردية العربية.

في هذا السياق، اعتبرت خولة أن دراسة البروفيسور محمد أمين البحري لروايتها "أكابيل" مشجعة جداً ومحفزة في نفس الوقت، تحملها مسؤولية أكثر في بذل جهدها بهدف تقديم الأفضل للقارئ الذي وثق بها، مع العلم أن الكاتبة تملك عمليتين روائيتين هما: "حيث نبض قلبي" و"أكابيل".



لم تواصل المهندسة المعمارية خولة، خريجة جامعة البليدية، تخصص هندسة وتراث وترميم، عملها في مكتب والدها للخبرة العقارية، واتجهت مباشرة إلى عالم النشر، فهي تدرك أن الحياة قصيرة ولابد من التمتع بما نحب، خاصة فيما يتعلق بالعمل، وفي هذا قالت "أريد أن أنبرع في الأمور التي نحبها". فتحت خولة أبواب دار النشر للمبدعين مهما بلغت أعمالهم،

رحلة إلى تونس للفائزة بالجائزة وفاء خالد حاجي، وجوائز رمزية لبقية الفائزين. شاركت دار النشر "إيكوزيوم أفولاي" في الطبعة الأخيرة للمعرض الدولي للكتاب لأول مرة، وفي هذا، قالت خولة إن مشاركتها في "سيلا 23"، كانت محفزة ومشجعة جداً، رغم كثرة العراقيل والمشاكل الجانبية، أما عن نسبة المبيعات، فقالت خولة إنها متوسطة.

تحدثت خولة حواسنية لـ"المساء"، عن تحقيق حلمها المتمثل في تأسيس دار نشر "إيكوزيوم أفولاي" فقالت: في البداية، كان الغرض إنشاء مجلة ورقية، لتطور الفكرة ويتم إنشاء دار نشر تكون منبراً حقيقياً للكتاب. أما عن اختيار اسم الدار، فأشارت إلى إبتغائها للجمع بين "إيكوزيوم" -الجزائر و"أفولاي" -الاسم الأمازيغي لدوكويس أبوليسوس، صاحب أول رواية "الحمار الذهبي"، إحياء لمكانة مدارووش في مجال الأدب والتأكيد على منشأنا ومسقط رأسنا وتمسكنا بتاريخنا العريق.

اعتبرت المتحدثة أن الدار تحاول دائماً تقديم الجديد حسب إمكانياتها، كما تعمل على استقطاب الكتاب، مضيفة أن الدار انضم إليها بعد التأسيس الذي كان على يدي المتحدثة وعمتها حدة حواسنية وميسون شويط، المصممات إيمان عبد الحكيم وعز الدين طيبي.

كما تملك الدار -حسب خولة- لجنة قراءة مثلها مثل الدور الأخرى، وتتشكل من روائيين وكُتاب محل ثقة، في حين تخصصت الدار بالدرجة الأولى في الرواية، بدون إقصاء الأجناس الأدبية الأخرى، مثل القصة والشعر وحتى الكتب الأكاديمية والفكرية. لم تتوقف خولة، أصغر ناشرة في الجزائر، عند مسألة النشر، إنما أسست جائزة "ومضات الكتاب الجامع للنصوص القصيرة"، وقدمت

## المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي بالمدية الطبعة 12 باسم "الطيب أبو الحسن"

ذكرى الفنان والممثل الموهوب الطيب أبو الحسن، واسمه الحقيقي الطيب معرف، الذي يعتبر في الوسط الفني بمثابة "الأخ التوأم" للفنان الكبير الكوميدي حسن الحسني.

كان الطيب أبو الحسن قد قضى خمس سنوات في سجن "سركاجي" خلال فترة الاحتلال الفرنسي، بسبب التزامه السياسي جنبا إلى جنب مع أسماء كبيرة في الفن الرابع الجزائري، من بينها: محي الدين بشطارزي، رويشد وحسن الحسني "بويقرة" الذي سيكسبه الخبرة وأجديات المهنة التي ستجعله في مقدمة المشهد المسرحي، ليشرجه بعدها "بويقرة"، مرشده الحقيقي، على محاولة تجربة السينما.

للمهرجان الكوميدي الوطني، في إطار البرنامج المسطر خارج المنافسة، 15 عرضاً مسرحياً ومونولوجاً حورياً ستقام على مستوى الإقامات الجامعية، من أجل توسيع نشر هذا الحدث الثقافي الذي ينتظر بشوق كبير في المنطقة، يوضح سعيد بن زرقعة، خلال ندوة صحفية نشطها بدار الثقافة "حسن الحسني"، من المقرر أيضاً تنظيم لقاءات متبوعة بنقاش وورشات عمل تركز على المسرح بالراديو كوسيلة لإعادة الإدماج الاجتماعي، خاصة أن بداية هذا الحدث -يضيف- محافظ المهرجان- ستزامن هذه السنة مع الاحتفال باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة.

سيتم بمناسبة هذا الحدث، تخليد للمهرجان الوطني للمسرح الفكاهي بالمدية، 15 عرضاً مسرحياً ومونولوجاً حورياً ستقام على مستوى الإقامات الجامعية، من أجل توسيع نشر هذا الحدث الثقافي الذي ينتظر بشوق كبير في المنطقة، يوضح سعيد بن زرقعة، خلال ندوة صحفية نشطها بدار الثقافة "حسن الحسني"، من المقرر أيضاً تنظيم لقاءات متبوعة بنقاش وورشات عمل تركز على المسرح بالراديو كوسيلة لإعادة الإدماج الاجتماعي، خاصة أن بداية هذا الحدث -يضيف- محافظ المهرجان- ستزامن هذه السنة مع الاحتفال باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة.

ستنظم الطبعة 12 للمهرجان الوطني للمسرح الفكاهي بالمدية، 15 عرضاً مسرحياً ومونولوجاً حورياً ستقام على مستوى الإقامات الجامعية، من أجل توسيع نشر هذا الحدث الثقافي الذي ينتظر بشوق كبير في المنطقة، يوضح سعيد بن زرقعة، خلال ندوة صحفية نشطها بدار الثقافة "حسن الحسني"، من المقرر أيضاً تنظيم لقاءات متبوعة بنقاش وورشات عمل تركز على المسرح بالراديو كوسيلة لإعادة الإدماج الاجتماعي، خاصة أن بداية هذا الحدث -يضيف- محافظ المهرجان- ستزامن هذه السنة مع الاحتفال باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة.

ستحاول سبع فرق مسرحية تم اختيارها للمشاركة في المسابقة النهائية، إقناع لجنة التحكيم بالمهرجان، المكونة من الممثلين أحمد خودي ودليلة نوار وصالح أوقروت، مع استمالة الجمهور للفوز بجائزة "العنقود الذهبي". كما سينظم خلال هذه الطبعة 12

## "توظيف تكنولوجيا المعلومات عبر المكتبات العمومية"

### ملتقى وطني بتلمسان

وتطويرها من خلال استعانتها بتوظيف التكنولوجيا الحديثة، وفق المصدر. من بين المحاور التي سيتم مناقشتها بالمناسبة: المكتبات العمومية ومشكلة المقرئية، المكتبات وتكنولوجيا الاتصال الحديثة والمكتبات ومجتمع المعرفة، سيتم التطرق أيضاً إلى مواضيع أخرى تتعلق بالموروث الثقافي والتنشيط الاجتماعي والثقافي داخل المكتبات العمومية، كما أشير إليه.

المقرئية والتوظيف الصحيح للتكنولوجيا الحديثة وسط المكتبات العمومية، حسبما أفاد به لوج، مدير مركز الفنون والمعارض بتلمسان، أمين بورفلة. يهدف هذا اللقاء الذي ستحتضنه دار الثقافة "عبد القادر علولة"، بمشاركة أساتذة جامعيين من مختلف جامعات الوطن، إلى معالجة مشكل المقرئية الذي ظهر، رغم تعميم المكتبات عبر مختلف بلديات الوطن

سينظم ملتقى وطني حول توظيف تكنولوجيا المعلومات عبر المكتبات العمومية يوم الأربعاء المقبل بتلمسان، حسبما علم من المنظمين. سيتم خلال هذا اللقاء المنظم من طرف مركز الفنون والمعارض، بالتنسيق مع جامعة "أبي بكر بلقايد" بتلمسان، لفائدة طلبة تخصص الوثائق، ومراكز التنوير المهني ومدربي المكتبات العمومية بتلمسان، التطرق لعدد من المواضيع ذات الصلة بتشجيع

## "فانتاستيك" يستصدر السينما الأمريكية

تصدر الجزء الثاني من فيلم الإثارة والتشويق "فانتاستيك" بيستس "وحوش رائعة". إيرادات السينما الأمريكية في مطلع الأسبوع مسجلة 62 مليون دولار، الفيلم من بطولة جوني ديب وإخراج ديفيد ياتس.

جاء فيلم الرسوم المتحركة الجديد "ذا جرينيتش" في المركز الثاني بإيرادات بلغت 38 مليون دولار. تراجع الفيلم الدرامي "بوهيميان رابسودي" من المركز الثاني إلى الثالث هذا الأسبوع، بإيرادات بلغت 15 مليون دولار. الفيلم من بطولة رامي مالك ولوسي بوينتن وبين هاردي، وإخراج برايان سينجر. جاء فيلم "استانتات فاميلي" -أسرة فورية- الكوميدي في المركز الرابع محققاً 14.7 مليون دولار. الفيلم من بطولة مارك والبيرج وروز بيرن وإخراج شين أندريس. نال فيلم "ويدوز" -الأرامل- المركز الخامس بإيرادات بلغت 12.5 مليون دولار. من بين أبطال هذا العمل: فيولا ديفيس وميشيل رودريجيز واليزابيث ديببكي، الفيلم للمخرج ستيف ماكواين. وكالات

## كأس إفريقيا-2018 لكرة اليد (سيدات)

# المنتخب الوطني بالكونغو من أجل إعادة بعث الفريق

بنية إعادة بناء الفريق وتهيبته ليكون جديرا بتمثيل الجزائر في المحافل المقبلة، تستهمل التشكيلة الوطنية النسوية لكرة اليد عودتها للمنافسة الدولية من بوابة الطبعة 23 من كأس إفريقيا للأمم، المقررة بالكونغو من 2 إلى 12 ديسمبر. (واج)

وبهذا الخصوص أوضح مدرب الفريق الوطني اللاعب الدولي السابق عبد الكريم بن جميل، أن الهدف الأساس من هذه المشاركة يتمثل في "تقييم مستوى الفريق مقارنة بالمنتخبات الإفريقية الأخرى، ومن ثم أخذ صورة واضحة عن التشكيلة التي نتوسم فيها القدرة على حمل مشعل المنتخب في المنافسات الدولية المقبلة". وأضاف القائم الأول على سيدات المنتخب الوطني، أن "هذه المنافسة الإفريقية ستكون بمثابة نقطة الانطلاق الجديدة للعبة الوطنية التي غابت عن الساحة منذ كأس إفريقيا 2016"، مضيفا أن الهدف الرئيس المسطر لهذا الفريق مع الاتحادية الجزائرية للعبة، هو نسخة 2020، "لكن هذا لا يعني أننا لن نحاول خلال دورة الكونغو، تقديم أحسن صورة ممكنة عن كرة اليد النسوية بالجزائر".

وعن الاستعدادات التي قام بها المنتخب تحسبا لموعدهم بـ برازافيل، أوضح بن جميل الذي أسندت له مهمة تدريب الفريق نهاية شهر سبتمبر الماضي، أنها جرت "في ظروف مقبولة"، مشيرا إلى أن التخبه الوطنية كان من المقرر أن تستفيد من تربيين بأوروبا، يتضمنان عدة مقابلات ودية، لكن المشاكل الإدارية المتعلقة أساسا بصعوبة الحصول على التأشيرة، قد حالت دون ذلك.

هذه الصعوبات أجبرتنا على الاكتفاء بإجراء مقابلات مع المنتخبات الوطنية لفتحت أقل من 17 وأقل من 19 سنة. "دكون"، كما حرص على تأكيده اللاعب السابق للمنتخب الوطني وقائد مولودية

## جمعية الخروب ذيب يمتح حوحو الورقة البيضاء



قال رئيس جمعية الخروب معمر ذيب في حديث خاص معه، بأن تعيين المدرب سمير حوحو على رأس العارضة الفنية، هو أحسن خيار بالنظر إلى عدة معطيات، وذلك بعد اجتماع خاص بأعضاء مكتبته المصغر خلال الأيام القليلة الماضية، في قائمة ضمته، حسبه، بعض الأسماء الأخرى.

وقال الرجل الأول في بيت الفريق الأحمر والأبيض، بأن قرار اختيار المدرب سمير حوحو في هذا الظرف بالذات، هو معرفته الجيدة بقسم الهواة بعدما درب عدة فرق تشغل في هذا المستوى، إضافة إلى شخصيته القوية، وعدم تسامحه مع كل صغيرة وكبيرة، مضيفا أنه رغم كثرة الأسماء المطروحة على طاولته منذ رحيل المدرب السابق رشيد ترعي، غير أنه فضل انتداب ابن بسكرة الذي يعرف جل تعداد الجمعية هذا الموسم، وسبق له تدريب عدد كبير من اللاعبين، بالإضافة إلى شخصيته القوية وقدرته على التحكم في المجموعة، ما جعله يثق في إمكانياته وقدرته على رفع التحدي ويساهم في تحقيق الصعود، مؤكدا منحه الورقة البيضاء وكامل الصلاحيات من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، وعلى رأسها إنهاء الموسم في المرتبة الأولى، والظفر بتأشيرة الصعود الوحيدة إلى الرابطة المحترفة الثانية. وقال ذيب بأنه يثق في اللاعبين والطاغم الفني لكي يصل الفريق إلى أهدافه المسطرة في بداية الموسم، المتمثلة في الصعود إلى الرابطة الثانية المحترفة، ومشهدا على ضرورة التعاون لأجل تحقيق رغبة الأنصار، من خلال التواجد مجددا ضمن حظيرة المحترفين في الموسم المقبل.

• خالد ح



وهران التي توج معها بعدة ألقاب وطنية وعربية وإفريقية.

وفي نفس السياق، تطرق المدرب الوطني كذلك لصعوبة المجموعة الأولى التي تلعب فيها التشكيلة الوطنية خلال كأس إفريقيا، باعتبار أنها تتضمن منتخبات كل من كوت ديفوار وتونس والكامرون والسنگال، معتبرا أن عملية القرعة "لم تكن رحيمة مع فتياته، اللاتي سيحاولن مع هذا تسير المنافسة مقابلته بمقابله، والسعي للذهاب إلى أبعد مستوى ممكن في البطولة التي تشغل من قبل خيرة المنتخبات الإفريقية".

ويخصوص التشكيلة المنتقاة للمشاركة في كأس إفريقيا، وضع الطاقم الفني الوطني الذي يضم كذلك القائمة السابقة للمنتخب النسوي نسيمه دوب، خاصة في لاعبات ينشطن جلهن في البطولة الوطنية، حقته المجمع البترولي ونادي الأبيار (14 عنصر من الناديين). وأوضح بن جميل بهذا الشأن: "لقد سعيانا - قدر الإمكان - إلى الاعتماد على أحسن اللاعبات اللاتي نتوسم فيهن القدرة على تقمص ألوان

## جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية انتخاب الجزائري مصطفى برفا رئيسا جديدا

انتُخب الجزائري مصطفى برفا رئيسا جديدا لجمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية يوم الخميس الماضي خلال أشغال الجمعية العامة الاستثنائية والانتخابية التي جرت بالعاصمة اليابانية طوكيو، على هامش اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية. وانتُخب مصطفى برفا لرئاسة هذه الهيئة الإفريقية في السنتين المتتبعيتين من العهدة الأولمبية (إلى غاية 2020). وقام برفا برئاسة جمعية اللجان الأولمبية الإفريقية في الدور الثاني من عملية التصويت، الذي حصل فيه على 34 صوتا من مجموع 54 المعتبر عنها، متفوقا على منافسته البوروندية ليديا سيبيرا التي حصلت على 20 صوتا.

وأكد برفا "التزامه بخدمة الحركة الرياضية الإفريقية بروح الاستمرارية"، وركز الرئيس الجديد لهيئة "الأكتوا" على وتر الاستمرارية في العمل الذي انطلق فيه منذ شهر مايو 2017، عند تعيينه كرئيس بالنيابة لأعلى هيئة أولمبية في إفريقيا، إثر انسحاب الرئيس السابق الإفوارى لاسانا بالينفو: "اليوم هو انتصار إفريقيا، لا يوجد فائز ولا خاسر، حققت إفريقيا تطورا كبيرا خلال السنوات الأخيرة بعد رجوع الهدوء والاحترام إلى هيئة "الأكتوا"، الواجب علينا حاليا المواصلة على هذا المنوال من أجل التطبيق الجيد لبرامجنا"، وهو ما أوضحه برفا.

• ق.ر

## بسكرة

## تأهيل ملعب العقيد شعباني بوشقرون



أهلت رابطة باتنة لكرة القدم مؤخرا، ملعب العقيد شعباني بوشقرون بولاية بسكرة، بعد اكتمال الأشغال به منذ انطلاقها قبل عام، ليستخدم كمنشعب لمجتمع بوشقرون في ككل، وفضاء للشباب التوافق إلى ذلك المتتس، ويسمح بتفعيل النشاط الرياضي بالمنطقة. وحسب نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي عمار بن جاب الله في تصريحه لـ "المساء"، فإن المرفق الذي استفاد من مشروع التغطية بالعشب الاصطناعي، لا يقتصر استخدامه على الأنشطة الناشطة فقط في ظل انعدام أماكن الترفيه، وعليه سيتم برمجة مواعيد بالتنسيق مع البلدية عن

• نور الدين ع

## المسيلة

## خزيتنا الأمل والنجم تعززان بملياري سنتيم

تعززت خزيتنا فريقي أمل بوسعادة ونجم مقرة الصاعد الجديد إلى حظيرة الكبار الناشطين في القسم المحترف الثاني موبيليس، بمبالغ مالية معتبرة، من شأنها أن تكون دفعا لمواصلة النتائج الجيدة التي باتت تحققها خلال البطولة. وحسب المعلومات التي بحوزتنا، فقد تم منحهما مبلغا قارب ملياري سنتيم من ميزانية الولاية. تجدر الإشارة إلى أن إدارة الفريق سبق أن هددت بالاستقالة في ظل الديون التي باتت يتخبط فيها الفريقان، وهي ما رهن مستقبلهما بالرغم من النتائج الجيدة التي تم تحقيقها إلى حد الآن، وهو ما ثمنه أنصار الفريقين.

• جمال ميزي

## مولودية بجاية

## بوخنشوش يلتحق على شكل إعارة لمدة ستة أشهر

شرعت إدارة مولودية بجاية في تدعيم الفريق بلاعبين جدد: استعداد المرحلة الثانية من البطولة وتحقيق النتائج المنتظرة التي تسمح بتحقيق الأهداف المسطرة في نهاية الموسم، حيث سجلت التحاق أول المستقدمين خلال فترة الانتقالات الشتوية. ويتعلق الأمر بمتوسط الميدان الهجومي لشبيبة القبائل سليم بوخنشوش، الذي التحق بالفريق البجاوي على شكل إعارة لمدة ستة أشهر بعد أن تعذر على الإدارة البجاوية دفع المبلغ الذي طالب به إدارة الشبيبة القبائلية والمقدر بـ 1.2 مليار سنتيم لمدة موسمين. وعلما في هذا الإطار، أن اللاعب انظر أمس الجمعة لترسيم التحاقه بمباشرة التدريبات اليوم بملعب الوحدة المغاربية مع التشكيلة.

وعلى صعيد آخر، استأنفت تشكيلة "الموب" التدريبات أول أمس الخميس على مستوى ملعب الوحدة المغاربية تحت إشراف المدرب خير الدين مضوي، الذي سطر برنامجا خاصا لمدة أسبوع، قبل أن يدخل في ترميم مغلق بداية من الأسبوع المقبل بفندق الحمادي، الذي تستقبله بعض المباريات الودية مع فرق محلية. وعرفت حمسة الاستئناف حضور أغلب اللاعبين الذي يسعون حاليا لإقناع المدرب وتقادي أن يكونوا ضمن قائمة اللاعبين المرشحين، خاصة أن الطاقم الفني لم يقتنع بإمكانيات العديد من العناصر خلال مرحلة الذهاب.

• الحسن حامة

## البطولة القطرية

## ثانية جديدة للجزائري بونجاح

سجل الدولي الجزائري بغداد بونجاح ثنائية جديدة بمناسبة اللقاء المتأخر للبطولة القطرية لفريقه السد ضد الخور (1-2) مساء الأربعاء الماضي بالدوحة. وافتتح اللاعب الجزائري وأحسن هدف للبطولة القطرية باب التسجيل في الدقيقة 16، مستغلا فتحة من زميله أكرم عفيف، لكن نادي الخور الذي يشرف على تدريبه المدرب السابق لمولودية الجزائر برنار كازوني، نجح في تعديل النتيجة قبل الدقيقة 70، لكن بونجاح عاد من جديد ليهدى الفوز لفريقه السد، بتسجيله الهدف الثاني قبل أربع دقائق من نهاية المباراة بهذه الثنائية الجديدة، ليدعم بونجاح وضعيته في ترتيب الهافين بـ 23 هدفا في 12 مباراة، و52 هدفا في كل المنافسات خلال السنة المدينية 2018، منها 13 هدفا في منافسة رابطة الأبطال الآسيوية، وبهذا الفوز يرتقي السد إلى المركز الثاني في ترتيب البطولة القطرية برصيد 29 نقطة، ويلقاء متأخر سيجريه أمام رائد الترتيب الدحيل.

وكان بونجاح (27 سنة) ساهم في فوز المنتخب الجزائري أمام الطوغو (4-1) يوم 18 نوفمبر في لومي لحساب تصفيات كأس إفريقيا للأمم-2019، بتسجيله الهدف الرابع في الوقت بدل الضائع.

• ق.ر

## "الفاف" والرابطة يوقعان الاتفاقية

وقّعت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ممثلة في رئيسها السيد خير الدين طوشي والرابطة المحترفة لكرة القدم ممثلة في رئيسها السيد عبد الكريم مدوار، على اتفاقية تفويض الصلاحيات بين الهيئتين الكرويتين، وهذا على هامش عقد اجتماع المكتب الفدرالي يوم الأربعاء 28 نوفمبر 2018 بالمركز الوطني التقني بسيدي موسى.

• ط.ب



## في انتظار مباشرة مولودية وهران تربصها الشتوي

# بالمطوي يريد القضاء على ظاهرة الغيابات

عادت تشكيلة مولودية وهران إلى جو العمل، على أمل أن يعم تدريباتها الجو الحماسي الذي يحاول المدرب عمر بلعطوي جاهدا بثه بين صفوفها، حتى يخرج بها من الرقابة التي غلبت عليها، بسبب الحرب الكلامية التي اندلعت بين رئيس الفريق أحمد بلعاج المدعو "بابا"، والمسير السابق بلعباس عبد الحفيظ، وعملية التسريحات التي مست عناصر لم تكن في لائحة المغادرة، والتي أثرت في الأجواء داخل النادي الوهراني.

• سعيد م.

والمدافع سفيان بوشار، الذي رفض مقترح رئيسه تقديم تعويض مالي بـ 700 مليون سنتيم، نظير فك ارتباطه مع المولودية الوهرانية، وتعاقد هذه القيمة المالية أربعة رواتب شهرية، واقترح اللاعب في المقابل دفع 300 مليون سنتيم. كما رفض بوشار رفضا تاما أن يكون صفقة مقايضة بينه وبين لاعب اتحاد العاصمة محمد بن يحيى، الذي تحدثت مصادر مقربة من نادي "سوسطارة" عن برودة العلاقة بينه وبين مدربه فروجي.

### غربي لا يستعجل عودته

#### إلى الميادين

من جانب آخر، عبر لاعب الوسط غربي صبري عن حسرته لتضييع التريص الشتوي، بادعي الإصابة التي لا يزال يعالجها على مستوى الركبة، والتي حتمت عليه تمديد راحته لفترة أيام أخرى، بقرار من طبيبه المعالج الذي جنبه الصعود فوق طاولة الجراحة، حتى غربي نفسه صرح بأنه لا يريد الاستعجال في العودة، وسيأخذ كامل وقته من أجل التعافي: "لا أستطيع أن أحدد تاريخا معينا لعودتي إلى مدمعة الكرة من جديد، ذلك يعود لطبيب الفريق الوحيد المخول له منحي الضوء الأخضر في هذا الشأن، لكنني أؤكد أنني لن أتسرع حتى أسترجع إمكانياتي 100 في المائة، لكي لا أصاب من جديد، وأضيع حيزا كبيرا من مرحلة العودة من البطولة الوطنية".

### أهلي البرج

## يايا وشيبان ينتظران التسريح

بصفة نهائية اختيار ملعب "لهوي إسماعيل" بتاجانانت، لاستقبال منافسيها في المواجهتين المقبلتين، في ظل العقوبة المسلطة على النادي، بسبب أحداث مباراة مولودية الجزائر، حيث ستكون بداية بمقابلتي الدورين 16 و 32 و منافسة السيدة كأس الجمهورية، حتى يشن للنادي خوض لقاء الجولة الأولى من مرحلة العودة أمام مولودية وهران بملعب "20 أوت"، بحضور الأنصار.

• خالد ح.



كما سيتيح لي تطبيق برنامج عملي بعيدا عن الضغوطات، وأظن أن مدينة تلمسان مكان مناسب للعمل في فترة الراحة الشتوية".  
تواصل التدريبات ومكونات "الحمراوة" تنتظر مباشرة تشكيلة مولودية وهران تربصها الشتوي، الذي طالب به المدرب عمر بلعطوي في فترة الراحة الشتوية بمدينة تلمسان، ولمدة 10 أيام، تتخلل عدة مباريات مع بعض فرق المنطقة، كاتحاد وجمعية أمل مغنية ووداد تلمسان.

### بوشار يرفض مقايضته

#### بن يحيى

في سياق آخر، لازالت القبضة الحديدية متواصلة بين الرئيس "بابا" و

اعترف التقني الحمراوي بأن الحصص الماضية لم تخل من غيابات بعض العناصر الأساسية، بسبب ما قال بشأنها إنها عادة سيئة اكتسبتها في الجولات الأخيرة من البطولة الوطنية، ولم يفهم بعد مثل هذه التصرفات التي لا ينبغي. حسب - أن تصدر من لاعبين من المفروض أنهم محترفون "بخض النظر عن الوضعية الصعبة التي تمر بها المولودية، والتي تتطلب من كافة اللاعبين بذل المزيد من الجهود والتضحيات، فعلى اللاعب المحترف أن يكون جديا في عمله، لمصلحته ومصلحة النادي في آن واحد"، مضيفا "لقد أشعرت الإدارة من أجل فائدة الفريق، ببرمجة تريض حتى أجمع كل اللاعبين وأقضي على هذه الغيابات،

### تسوية رزنامة

## الجولة الـ 11 من الرابطة الأولى

## اتحاد العاصمة ينهزم في ميدانه أمام وفاق سطيف

انهزم اتحاد العاصمة أمام وفاق سطيف بنتيجة (0-1) في لقاء متأخر للجولة الـ 11 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، جمع بينهما مساء يوم الخميس بملعب "عمر حمادي" (بولوغين). سجل الهدف الوحيد لقاء المدافع بدران (د 15) إثر تنفيذ ركنية.

رغم هذه الهزيمة، يبقى اتحاد العاصمة الذي توج باللقب الرمزي لمرحلة الذهاب، في الصدارة بمجموع 33 نقطة، بفارق 7 نقاط عن ملاحقه المباشر شبيبة القبائل، بينما ينفرد وفاق سطيف بالمركز الثالث بـ 24 نقطة خلال هذا اللقاء، وتم طرد كل من بن خماسة (اتحاد العاصمة) ونمديل (وفاق سطيف) بالبطاقة الحمراء في الدقيقة (78) بسبب تشاكبهما.

تأتي هذه المباراة قبل خوض التاديين لمباراة الإياب للكأس العربية للأندية، حيث سيستقبل وفاق سطيف إلى الرياض لمواجهة الأهلي السعودي يوم 4 ديسمبر، فيما يستقبل اتحاد العاصمة، المريح السوداني يوم 10 ديسمبر في الجزائر.

في لقاء الذهاب للمنافسة العربية، انهزم الوفاق بسطيف (0-1)، بينما مني الاتحاد بهزيمة ثقيلة في الخرطوم (4-1).

• ق. ر.

## أحسن لاعب إفريقي 2018

## محرز، بلالي وجابو في قائمة المتنافسين

سيتي الإنجليزي) والإيفواري ويلفريد زاهسا (كريستال بالاس الإنجليزي)، والغاني توماس باترتي (أتلتيكو مدريد الإسباني) والسنگالي كاليديو كوليبالي (تايغري الإيطالي) ومهدي بنعطية (يوفنتوس الإيطالي) والمغربي حكيم زياش (الكاميرون أندري أوتانا (أياكس الهولندي)، والمالي موسى ماريجا (الجزائري ياسين براهيمي (بورسو البرتغالي) والجنوب إفريقي بيرسي تاو (يونيون سان جالوس الفرنسي) والتونسي وهبي الخزري (سانت إيتيان الفرنسي). على صعيد اللاعبين داخل القارة السمراء، توجد وليد سليمان (الأهلي المصري) وأحمد جمعة (المصري) وطه الخنيسي ويوسف بلالي وأنيس البهري والكامروني فرانك كوم (الترجي التونسي) وعبد المؤمن جابو (وفاق سطيف الجزائري) وين مالانغو (مازيبي الكونغولي)، إلى جانب الأوغندي دينيس أونيجا (صن داونز الجنوب إفريقي) والملاشاشي فرانك أندريتي (كليرمونت فوت) وجيلسون (أول أغسستس الأنغولي) وإسماعيل الحداد (الوداد المغربي) وجيان ماكوسو (فيتا كلوب الكونغولي) ومحمود بنحليب (الرجاء المغربي) والنيجيري أودلون إيجالو (تشانجوم النيجيري).

• ط. ب.

## "الكاف" تسجب تنظيم كأس إفريقيا 2019 من الكامرون وتفتح باب الترشح

بطولة أمم إفريقيا سلبا إلى الغاية، حيث أكدت لجان التفتيش، جاهزية ملاعب الكامرون بنسبة لم تتعد 60 بالمائة، قبل نحو 6 أشهر من تنظيم البطولة. تقام البطولة الإفريقية بمشاركة 24 منتخبا للمرة الأولى، وهو ما يصب أعباء إضافية على الدولة المستضيفة من خلال تجهيز الملاعب والبنية التحتية.

كما تطرق الأعضاء إلى صيغة تصفيات كأس أمم إفريقيا 2021 و 2023، وكأس العالم 2022 بقطر. كما حددت الهيئة الإفريقية تاريخ نهائيات بطولة أمم إفريقيا للاعبين المحليين 2020 المقررة بباثويو، ونقاش أعضاء اللجنة التنفيذية منافسات ما بين الأندية مع التاريخ الجديد المقترح للكأس الإفريقية الممتازة، المقررة في 4 جانفي 2019، بالإضافة إلى تقييم تحضيرات مراسم حفل توزيع جوائز "الكاف" 2018، المقررة في 8 جانفي 2019 بداركار (السنگال).

• ط. ب.

يتواجد اللاعبون الجزائريون رياض محرز، ويوسف بلالي وعبد المؤمن جابو والمصري محمد صلاح، في قائمة المتنافسين على أحسن لاعب إفريقي لسنة 2018، حسبما أعلن عنه الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، سيسلمها في احتفالية ضخمة بالعاصمة السنغالية داككار يوم 8 جانفي من السنة المقبلة. فاز بجائزة "أفضل لاعب" العام الماضي، النجم المصري محمد صلاح مع زميله السنگالي ساديو ماني مهاجم الريز والغالوني بيير إيمريك أوبامانج، مهاجم أرسنال الإنجليزي. تم تحديد 34 لاعبا ضمن قائمة المرشحين للقب أفضل لاعب إفريقي بين لاعبين داخل القارة السمراء وخارجها. كما شهدت تواجد الثلاثي الذي كان مرشحا في القائمة النهائية العام الماضي. ضمت القائمة اللاعبين المحترفين خارج إفريقيا، وهم المغربي أيوب الكبي (هبي فورتن الصيني) والنيجيري أحمد موسى (النصر السعودي) والنيجيري إليكس إيوي والغالوني بيير أوبامانج (أرسنال الإنجليزي)، والسنگالي إدريسا جابا (إيفرتون الإنجليزي) والمصري محمد صلاح والغيني نابي كيتا والسنگالي ساديو ماني (ليفربول الإنجليزي)، بالإضافة إلى الجزائري رياض محرز (مانشستر

سحبت الاتحادية الإفريقية لكرة القدم "كاف"، تنظيم كأس أمم إفريقيا 2019 من الكامرون، بسبب عدم جاهزية هذا البلد لتنظيم الحدث الكروي، كما لم تقرر "الكاف" البلد الذي سيظم هذه الدورة، لتفتح باب الترشح من جديد من أجل احتضان نهائيات 2019. ويبدو أن ملف المغرب الأقرب إلى القبول، حسبما تشير إليه بعض المعلومات، يذكر أن المغرب سبق وأعلنت استعدادها لاستضافة البطولة، ولديها ملاعب جاهزة للاستضافة بشكل يحقق رغبات الاتحاد الإفريقي.

خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للكفدرالية الإفريقية لكرة القدم، أمس الجمعة بأكرا (غانا)، على هامش كأس أمم إفريقيا للسيدات، ركز أعضاء اللجنة التنفيذية برئاسة أحمد أحمد، على تقريرتي الزيارتين الميدانيتين للجنة الأممية، في الفترة الممتدة من 27 أكتوبر إلى الفاتح نوفمبر، من 11 إلى 15 نوفمبر إلى الكامرون.

جاء تقرير اللجنة الفنية لـ "الكاف"، بشأن تحضيرات الكامرون لاستضافة

### ترتيب الاتحاد الدولي (الفيفا)

## المنتخب الوطني يحافظ على مرتبته الـ 67

ارتقاءه بمحتلا المرتبة 131 عالميا، متقدما بـ 6 مناصب، وهو أحسن ترتيب في تاريخه، وسيتأهل لنشر ترتيب "الفيفا" المقبل بتاريخ 20 ديسمبر 2018.

• ط. ب.

### ترتيب أحسن 10 منتخبات إفريقية:

1. السنگال (23 عالميا)
2. تونس (26)
3. المغرب (40)
4. نيجيريا (44)
5. جمهورية الكونغو
6. غانا (51)
7. الكاميرون (55)
8. مصر (56)
9. بوركينا فاسو (61)
10. مالي (64)
- .....
13. الجزائر (67).

حافظ المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم على مرتبته الـ 67، في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الخاص بشهر نوفمبر الجاري، الذي نشر يوم الخميس عبر الموقع الرسمي للاتحادية الدولية لكرة القدم.

يتواجد المنتخب الوطني، الذي حقق فوزا باهرا في لومي على الطوغو (1-4) في تصفيات كأس إفريقيا للأمم-2019، في المركز الـ 13 على الصعيد الإفريقي، ويتصدر الترتيب القاري المنتخب السنگالي (23 عالميا) متبوعا بتونس (26) والمغرب (40).

من جهته، ارتقى منتخب غامبيا، المنافس المقبل لـ "الخضر" في شهر مارس المقبل، للتصفيات المؤهلة إلى "كان-2019" بسبع مراكز، حيث يتواجد في المرتبة الـ 166 عقب فوزه أمام البنين (1-3). على الصعيد العالمي، يبقى المنتخب

البليجي في ريادة الترتيب، متقدما على فرنسا والبرازيل اللذين حافظا على مركزيهما الثاني والثالث على التوالي، وكان أكبر تقدم في الترتيب لهذا الشهر على مستوى الخمسين الأوائل من نصيب منتخب المغرب الذي ارتقى بسبع مراتب، محتلا المركز الـ 40 عالميا، بعد الفوز على تونس (26 عالميا، تراجع بـ 4) والكامرون، في حين استغل منتخب السنگال خسارة تونس لينتفض على صدارة ترتيب الفرق الإفريقية بصعوده بمصنوب (23 عالميا).

في المقابل، شهد ترتيب "الفيفا" تألق خمسة منتخبات إفريقية، ويتعلق الأمر بالموزمبيق (117 عالميا، 5+ مراكز)، أنغولا (125، 5+)، السودان (127، 8+)، جزر القمر (143، 5+)، وغامبيا (116، 7+).

يشار إلى أن منتخب كوسوفو يواصل

أن الشخص الذي يحاول الكذب إنخفض درجة حرارة أنفه بمقدار 1.2 درجة مئوية، في حين ترتفع درجة حرارة جبينه بمقدار 1.5 درجة مئوية. وفقا للعالِم إيميليو غوميز ميلانو، فإن السبب وراء انخفاض درجة حرارة الأنف هو القلق الذي يشعر به الشخص المجرى على الكذب، بينما يحفز الخداع نشاط الدماغ، مما يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الجبين. أشار العالم إلى أن هذه النتائج تأكدت بنسبة 80٪، وهو ما يجعل من هذه الطريقة أعلى دقة بنسبة 10٪ من أجهزة كشف الكذب المستخدمة حاليا.

اتضح لعلماء جامعة غرناطة في إسبانيا، أن درجة حرارة الأنف تكشف كذب الأشخاص. أجرى العلماء تجربة طلبوا خلالها من المشاركين الاتصال هاتفيا بأقاربهم وإبلاغهم أمورا مكذوبة، وفي تلك الأثناء، رصد الباحثون المشاركين في التجربة، بواسطة أجهزة التصوير الحراري التي تسمح بتحديد توزيع الحرارة على سطح الجسم قيد الدراسة. بينت صور الأشعة تحت الحمراء،



## استخراج رصاصة بقيت في صدر رجل 30 سنة!



عند استئصال الجسم، تبين أنه رصاصة من سلاح ناري، ويعد سؤال المريض عن مصدرها، تبين أنه أصيب بها منذ 30 سنة، وأكد أنها لم تضايقه طوال تلك السنوات، حتى بدأ مؤخرا يشعر بالألم.

نجح أطباء من مدينة نالتشيك، عاصمة قبردين بلقار الروسية، بإجراء عملية جراحية معقدة استخرجوا فيها رصاصة بقيت 30 سنة في صدر رجل، وقال الطبيب "أندريه توتوكف"، أحد المشرفين الأساسيين على العملية: "جاءنا المريض منذ مدة وكان يشتكي من آلام في الصدر، خصوصا أثناء الحركة، وبعد إجراء الفحوصات اللازمة والصورة الشعاعية، اكتشفنا وجود جسم غريب في تجويف الصدر الأيمن، فقررنا إجراء عملية جراحية لاستئصاله".

## "مزحة إرهابية" تكلف مسافرا الكثير



وعلى صعيد آخر، قال والد بوبار لوسائل إعلام محلية، إن نجله كان "يمرح". يذكر أن الرحلة التي كان على متنها أكثر من 100 راكب، تأخر إقلاعها نحو ساعة ونصف الساعة.

كلف مزحة مسافرا هندية الكثير، بعد أن تسببت في احتجاز السلطات له، إثر التقاطه صورة لنفسه معلقا عليها "إرهابي". وفقا لما نشرته "بي بي سي"، غطى يوجيدانت بوبار نصف وجهه بمنديل وصور نفسه وكتب تحت الصورة "إرهابي" على متن الطائرة، أمر قلوب النساء، ولمح راكب آخر الصورة، فأخير طاقم الطائرة التابعة لشركة "جيت إير"، التي كانت بصدد الإقلاع من كولكاتا متجهة إلى مومباي. أعلن مسؤولو المطار في بيان، قيامهم باحتجاز بوبار، بسبب "تشاغل مؤذ على متن الطائرة"، حيث وجد أنه يستخدم لغة "استدل عليها كتهديد أمني".

## سرقوا سيارتين في 60 ثانية



مرسيدس رياضية بيضاء، يقدر ثمنها بحوالي 94 ألف دولار، ولم تستغرق سرقتها سوى بضع ثوان، وبعد أقل من 60 ثانية، سرق اللصوص سيارة المرسيدس الرياضية الثانية التي يصل سعرها إلى 83.5 ألف دولار، لكن عملية سرقتها استغرقت وقتا أطول من الأولى.

قال علي طعمة (الابن) الذي يعمل في مطعم "صحوت من نومي في السابعة صباحا وأدركت أن السيارتين غير موجودتين، واعتقدت أن والدي خرجا مبكرا"، لكن لمزيد من التأكيد، اتصل علي بوالديه، ليدرك أنهما مازالا في المنزل، وعندها أدرك أن السيارتين سرقتا، وأبلغ علي والده، ثم تفحصا كاميرات المراقبة، تبين أنه تم ذلك بالفعل، وأشار إلى أن عملية السرقة لم تستغرق أكثر من 60 ثانية.

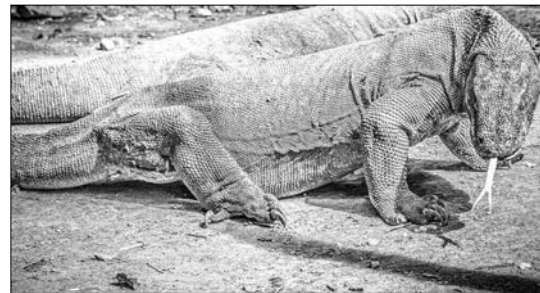
قال مدير شرطة "ويست ميدلاند"، ديفيد جاميسون "السيارات من دون مفتاح أصبحت وباء". مشيرا إلى ارتفاع معدلات السرقة لهذه السيارات، ولا يكلف الجهاز المستخدم في سرقة السيارات من هذا النوع أكثر من 128 دولار، ويمكن الحصول عليه من موقع "إيباي". يبدو أن استعادة السيارتين ستكون صعبة، إذ أن معدل استعادة السيارات المسروقة لا يزيد عن 5 بالمائة.

نجح لصوص في إنجلترا في سرقة سيارتين جديدتين من أمام منزل في غضون أقل من دقيقتين، على غرار أفلام هوليوود.

ففي فيلم "ذهب في 60 ثانية"، الذي قام ببطولته الممثل الأمريكي نيكولاس كايدج والنجمه أنجلينا جولي، يضطر اللص المتقاعد إلى سرقة 50 سيارة فاخرة خلال 72 ساعة، وسط مطاردة عنيفة أخرى من جهة، والشرطة من جهة أخرى. لكن في هذه السرقة، تمكن اللصوص من سرقة السيارتين الجديدتين من طراز مرسيدس، والتي تملكان بمفتاح تشغيل إلكترونية، خلال أقل من 60 ثانية. المثير في الأمر أن السيارتين تعود ملكيتهما لأسرة واحدة، وتبلغ قيمتهما معا حوالي 140 ألف جنيه إسترليني، أو ما يعادل 180 ألف دولار.

كانت الأسرة، الزوج محمد طعمة وزوجته وابنه البالغ من العمر 27 عاما، نائمين في المنزل عندما سُرقَت السيارتان اللتان اشتريتهما الأسرة منذ أقل من 6 أشهر، وأظهرت كاميرات المراقبة في المنزل يوم 20 نوفمبر الجاري، رجلا مقنعا يلوح بجهاز لتعريض الإشارات قرب الباب الأمامي للمنزل الكائن في ويمبلي، شمال غربي لندن. في البداية، سرق اللصوص سيارة

## 500 دولار لزيارة "التنين" العملاق



نقلت وسائل إعلام إندونيسية اعتزام فيكتور لايدكودات، حاكم إقليم إيست نوسا، فرض رسوم تصل إلى 500 دولار لدخول منتزه كومودو الوطني الذي يضم تنين الكومودو العملاق.

قال الحاكم، إن رسوم الدخول المرتفعة تهدف إلى الحفاظ على سعة المنتزه، مضيفا "هذا مكان نادر يقصده الأشخاص الذين يملكون المال فقط. أما الذين ليس لديهم ما يكفي من المال، فلا يتعين عليهم أن يحضروا، لأن هذا المكان خاص بأشخاص استثنائيين".

طرحت الحكومة في إندونيسيا فكرة الحد من دخول السياح إلى المنتزه، وضبط عدد الداخلين إليه شهريا بحدود خمسة آلاف شخص، سعيا إلى تعزيز الأمن في أعقاب حريق اندلع خلال شهر أوت الماضي، ويعتقد أنه نجم عن سيجارة تخلص منها سائح بشكل غير صحيح. وتضمن الاقتراح الحكومي تفعيل التسجيل الإلكتروني قبل الدخول إلى المنتزه الذي يستقبل حاليا أكثر من 10 آلاف زائر شهريا، مقابل عشرة دولارات لتذكرة الدخول.

## "شم ولا تذوق"



تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو يظهر فيه قمل يحاول اصطيد سمكة تطفو في بحيرة غطتها طبقة سمكية من الجليد، فحاول كسر الجليد بضربه والقفز عليه، لكن كل محاولاته البائسة باءت بالفشل.

## نفوق 145 حوتا على شواطئ نيوزيلندا



رصدت الحيتان الميتة لأول مرة بواسطة مغامر كان يجوب الشاطئ، وأبلغ السلطات فور عثوره عليها، بينما لم يتم تحديد الوقت الذي أمضته الحيتان على الشاطئ قبل وصول المغامر. يذكر أن ظاهرة نفوق الحيتان على شواطئ نيوزيلندا ليست بالأمر الغريب، لكنها الحادثة الأولى التي يموت فيها هذا العدد الهائل من الحيتان في يوم واحد. ورغم بقاء أسباب الظاهرة لغزا محيرا، إلا أن العلماء يرجحون حدوثها نتيجة مرض يصيب الحيتان أو العكس السني، أو نتيجة حركة المد والجزر.

نزع 145 "حوتا طيارا" إلى شاطئ منزل في نيوزيلندا، واحتضرت تلك الحيتان فيه ببطء شديد، حيث نفق نصفها قبل وصول طواقم الإنقاذ إلى الموقع. أكدت مديرية حماية البيئة في نيوزيلندا (DoC)، أن نصف الحيتان كانت لا تزال على قيد الحياة، مع وصول طواقم الإنقاذ، بينما لم يكن في حوزة هذه الطواقم المعدات اللازمة لإعادة الحيتان المحترقة إلى البحر، ومع عجز طواقم الإنقاذ عن تقديم الدعم اللازم لنصف الحيتان الحية، اضطرت إلى الإجهاز عليها، بهدف تجنبها عذاب الاحتضار خارج الماء.

على ضوء الحدث، نشرت المديرية البيئية مقطع فيديو مؤثرا يظهر عشرات الحيتان الميتة مترامية على شاطئ "ماسون" الواقع غرب البلاد.

## ألماني يقتل زوجته



مع رجل آخر. وأردف أن الزوج الطاعن في السن قرر على إثر ذلك قتل زوجته. أفاد موقع "فرانكفورت-الفيماينه" الألمانية، أن الزوج ضرب زوجته بمطرقة في الرأس، ثم طعنها ست مرات في الجزء العلوي من جسدها بسكين مطبخ، وأضاف أن الضحية هارتز الحية نتيجة التزيف الدموي الذي تسببت فيه طعنات الزوج القاتلة.

كان مُرتبطا بها لمدة تصل إلى حوالي 60 عاما. وأضاف الموقع الألماني أن دافع القتل هو الغيرة. أشار موقع صحيفة "دي فيلت" الألمانية، إلى أن جريمة القتل وقعت في الرابع جوان من السنة الجارية بالقرب من مدينة كولونيا، وأضاف أن الضحية (88 عاما) فانتحت زوجها برغبتها في فك الارتباط به وقضاء مع تبقى من حياتها

## بعد 60 عاما من الزواج

بعد ستين عاما من الزواج، أجهز رجل ألماني طاعن في السن على زوجته، بعدما وجه لها طعنات قاتلة في الجزء العلوي من جسدها، حسبما نقلت وسائل إعلام ألمانية. فما الذي دفع العجوز الألماني إلى ارتكاب جريمة؟ ذكر موقع صحيفة "ساربروكن-تسايتونج" أن عجوزا (89 عاما) من ولاية شمال الراين ويستفاليا، قتل زوجته التي



تتمرست

## الأمن يحسب بخطر الاستعمال السيئ للإنترنت



أطلقت مصالح أمن ولاية تمنراست حملة للتجسس من الاستعمال السيئ للإنترنت ومخاطر الألعاب الإلكترونية، حسبها علم من خلية الاتصال بأمن الولاية، وتستهدف هذه الحملة عددا من المدارس بإشراف إدارات مختصة تابعين لمصالح أمن الولاية، الذين يقدمون دروسا نموذجية وتوزيع مطويات تتضمن نصائح حول الأخطار المتعلقة بالاستعمال السيئ للإنترنت من قبل الأطفال والتلاميذ، وستكون فرصة حقيقية لوقاية التلاميذ من الوقوع ضحية للجريمة المعلوماتية وفق المصدر. وقد انطلقت الحملة من متوسطة أحمد ناوارة يحي قطع الواد بتمنراست الأرياء الماضي وتتواصل إلى غاية 2 ديسمبر الجاري حسب المنظمين.

أطلقت مصالح أمن ولاية تمنراست حملة للتجسس من الاستعمال السيئ للإنترنت ومخاطر الألعاب الإلكترونية، حسبها علم من خلية الاتصال بأمن الولاية، وتستهدف هذه الحملة عددا من المدارس بإشراف إدارات مختصة تابعين لمصالح أمن الولاية، الذين يقدمون دروسا نموذجية وتوزيع مطويات تتضمن نصائح حول الأخطار المتعلقة بالاستعمال السيئ للإنترنت من قبل الأطفال والتلاميذ، وستكون فرصة حقيقية لوقاية التلاميذ من الوقوع ضحية للجريمة المعلوماتية وفق المصدر. وقد انطلقت الحملة من متوسطة أحمد ناوارة يحي قطع الواد بتمنراست الأرياء الماضي وتتواصل إلى غاية 2 ديسمبر الجاري حسب المنظمين.

### توقيف متورط في عدة قضايا

قامت مصالح الأمن الحضري الثاني بتمنراست بتوقيف شخص يبلغ من العمر 20 سنة، متورط في قضية تكوين جمعية أشرار لغرض ارتكاب السرقة بالكسر والتسلق من داخل مسكن، متبوع بشراء وإخفاء أشياء مسروقة، حسبها استنيد أول أمس، من الأمن الولائي. وتدخلت ذات الجهة الأمنية في هذه القضية بعد تقدم أحد المواطنين بشكوى تفيد تعرضه لعملية السرقة بالكسر من داخل مسكن من طرف مجهول على مستوى حي موهلون، حيث باشرت عناصر الشرطة البحث والتحري، مما سمح بتحديد هوية الشخص المستعمل للهاطف المسروق. وبعد إيقافه والتحري معه، تبين أنه اشتراه من طرف شخص معروف مسبقا قضائيا، وتم توقيف المشتبه فيه الرئيسي الذي تبين أن لديه شريك في عملية السرقة. وقدم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية التي أصدرت في حقه ثلاث سنوات سجنًا نافذا وغرامة مالية قدرها 100 ألف دج وفق المصدر.

ق.م.

### الطارف

### حجز 4 كلغ من الزئبق الأبيض

حجزت مصالح الدرك الوطني لبلدية السياس بولاية الطارف، أزيد من 4 كلغ من الزئبق الأبيض. وحسب بيان لنفس المصالح، فإن العملية نفذت إثر ورود معلومات مؤكدة لعناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالسياس، مفادها بيع بطريقة غير شرعية لكمية من الزئبق لأفراد شبكتين تتحدران من ولايتي الطارف والبلدية. واستغلا للمعلومة، تم وضع خطة للإملاء بعناصر الشبكة. وبتوقيف سيارة على متنها 4 أشخاص، وعند التفتيش المحكم للأشخاص والسيارة، تم العثور على قارورتين من مادة الزئبق الأبيض وميزان يدوي ومجموعة من إبر الخياطة تستعمل في عملية قياس الجودة ومبلغ مالي قدر بـ 20 ألف دينار، ليتم توقيف الأشخاص الأربعة وكمية إجمالية تقدر بـ 4.016 كلغ من الزئبق الأبيض بقيمة مالية تفوق 200 مليار دج. الموقوفين تم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة، حيث تم إيداع 4 أشخاص الحبس الاحتياطي، فيما تم وضع شخصين تحت الترامات الرقابة القضائية.

محمد صدوقي

### ميلة

### شابة تضع حدا لحياتها بالقارم قوكة

لفظت المدعوة (ف.ل) البالغة من العمر 19 سنة أنفاسها الأخيرة، أول أمس، بمستشفى القارم قوكة بولاية ميلة، وذلك بعد أن قامت بوضع حد لحياتها بواسطة حبس بلاستيكي، داخل منزلها المتواجد بحي للسياري بنفس البلدية، حيث تم العثور عليها من طرف أهلها في حالة حرجة. وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية وقامت بنقلها إلى المستشفى حيث توفيت هناك، فيما فتحت المصالح الأمنية تحقيقاتها للوصول إلى أسباب وقوع الحادثة التي اهتز لها سكان المنطقة.

أسيا عوفي

### شرطة العاصمة

### توقيف 118 شخصا خلال يومين

نفذت قوات الشرطة التابعة لأمن ولاية الجزائر، خلال اليومين الماضيين، عمليات مهادمة مست مختل الأحياء خاصة النقاط السوداء، أسفرت عن توقيف 118 شخصا مشتباه فيهم لارتكابهم جرائم يعاقب عليها القانون، على غرار الحيازة والمتاجرة في المخدرات والمؤثرات العقلية، حمل أسلحة بيضاء محظورة بدون سبب شرعي، تم خلالها حجز 761 قرصا من المؤثرات العقلية، 360 غراما من الكيف المتلصق، بالإضافة إلى أسلحة بيضاء محظورة من مختلف الأنواع والأحجام.

### تبسة

### هالك 4 أشخاص اختناقا بأكسيد الكربون

سجلت مصالح الحماية المدنية بولاية تبسة هلاك 4 أشخاص اختناقا بغاز أول أكسيد الكربون وذلك منذ بداية السنة الجارية. حسبها أفاد به بيان للمديرية المحلية للحماية المدنية، الذي أوضح أن مختلف الوحدات بالولاية أحصت 15 تدخلًا وذلك منذ شهر يناير الماضي، أسفر عن تعرض 34 شخصا تم إسعافهم وتحويلهم إلى مختلف المصالح الاستشفائية، فضلا عن تسجيل هلاك 4 أشخاص. وقد تدخلت الوحدة الثانية للحماية المدنية بالشرطة مساء يوم الأربعاء، لأجل تحويل شابين كانا داخل ورشة نجارة يحي المنظر الجميل بهذه الجماعة المحلية وجد أحدهما، البالغ من العمر 33 سنة متوفيا جراء انبعث الغازات المحترقة من مدفأة ليتم تحويل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد الشوكي بالشرطة. وقد تم تقديم الإسعافات الأولية للشاب الثاني (17 سنة) الذي وجد في حالة إنعاش وتحويله إلى ذات المصالح الطبية.

ق.م.

### بسكرة

### أنشطة متنوعة حول المرأة والطفل

أحييت مصالح أمن ولاية بسكرة اليوم العالمي لحقوق الطفل ومناهضة العنف ضد المرأة، من خلال أنشطة متنوعة، شملت مجالات ثقافية وتوعوية لفائدة المرأة والطفل. كما نظمت ذات الجهة حملة إدارية خاصة حول مناهضة العنف ضد المرأة، وبرمجة حملة إدارية لمناقشة الموضوع، وتشطيط يوم إعلامي بدار الثقافة أحمد رضا حوحو لفائدة التلاميذ من مختلف الأطوار التعليمية. وقد استفاد من الأنشطة تلاميذ كل من ابتدائية صاوالي الشريف وإكمالية الإخوة قرووف، إضافة إلى برمجة زيارة جوارية إنسانية لفائدة الأطفال بمؤسسة الطفولة المسعفة ببسكرة، لمشاركتهم عيدهم العالمي.

### متاعبي ممنوعات يقتل والدته

اهتز، أمس الأول، سكان حي العالية بالجهة الشرقية لعاصمة الولاية بسكرة، على وقع جريمة قتل نكراء، تورط فيها شاب (27 سنة)، والضحية والدته البالغة من العمر 65 سنة، التي تلقت عدة طعنات بمخفخ أجزاء جسدها. وبعد الحادثة توجه إلى مقر مجموعة الدرك الوطني وسلم نفسه. وحسب سكان الحي وعناصر الأمن التي كانت متواجدة لإجراء التحقيق، فإن الفاعل بطلال ومن متعاطي ممنوعات، وأن المشتبه فيه طلب من والدته مبلغا ماليا، وعندما لم تستطع تلبية طلبه، غضب وطعنها 8 طعنات على مستوى الرقبة.

واستادا إلى المصادر فإن القاتل كان في حالة هستيريا، وجاب الشوارع الأتلة بالمارة قبل دخول مقر المجموعة الإقليمية للدرك، مرددا "قتلتها قتلها"، علما أن جثة الضحية حُوت إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بشير بن ناصر بعاصمة الولاية.

نور الدين - ع

### بشار

### مرجوا مخدرات في قبضة الأمن

أوقفت قوات الشرطة لأمن الولاية المنتدبة بني عباس ببشار، مشتبهيا فيهما في قضية تزويج مخدرات، على إثر معلومات وردت المصلحة، مفادها وجود شخص مشتبته فيه بمحلة نقل المسافرين كان يجوزته كمية من المخدرات، وقام فوج البحث والتحري بتوقيفه وبجوزته 11.02 غراما من المخدرات، فيما أكد المشتبه فيه خلال التحري معه بشأن القضية، أن كمية المخدرات تعود إلى شخص آخر، تم توقيفه هو الآخر واقتياده إلى المصلحة للتحقيق معه، وتم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بني عباس.

### توقيف تاجر أقرص مهلوسة

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالقنيطرة، مؤخرا، من توقيف المسمى "ب.م" البالغ من العمر 40 سنة ينحدر من بلدية القنيطرة، بتهمة الحيازة، قصد المتاجرة بالأقراص المهلوسة والمخدرات (أقراص نوفارين) بطريقة غير مشروعة، إذ أثناء قيام عناصر الفرقة بدورية داخل الإقليم، لفت انتباههم شخص مشبوه، تم توقيفه وبجوزته 24 قرصا مهلوسا من نوع نوفارين وقارورة نوع نوزيان سعة 30 ملل وموالي 1.5 غ من الكيف المالح. وبعد اقتياده إلى مقر الفرقة وأخذ تصريحاته تم تقديم المعني أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بشار الذي أمر بإيداعه الحبس.

أحمد بوسعيد

### بومرداس

### حملة حول لوحات ترقيم المركبات

أطلقت مصالح الشرطة بأمن ولاية بومرداس، حملات تحسيسية توعوية لفائدة أصحاب المركبات من مستعملي الطرقات وأصحاب محلات تركيب لوحات ترقيم المركبات، حول ضرورة معرفة المواصفات القانونية التي ينبغي اتباعها أثناء عملية التركيب، حيث شملت العملية التحسيسية كلا من بلديات بومرداس، خميس الخشنة وبرج منايل، تم خلالها تحسيس السائقين بضرورة معرفة كل هذه المواصفات لتجنب الوقوع في مخالفات يعاقب عليها القانون، فضلا عن توعية وتحسيس أصحاب المحلات المتواجدة عبر نقاط مختلفة، حول ضرورة معرفة المواصفات القانونية بدون تغيير أو إضافة أوتريين أو حجب رقم من الأرقام المتواجدة في لوحات الترقيم.

### تأسيس الطلبة بمخاطر الآفات الاجتماعية

نظم إدارات مختصة من الأمن الولائي ببومرداس، يوما إعلاميا على مستوى كلية المحروقات والكيمياء، تم خلالها توعية الطلبة بمخاطر الآفات الاجتماعية كالمخدرات والاستعمالات السلبية للإنترنت، مع تقديم جملة من النصائح والتوصيات، بهدف إكسابهم ثقافة أمنية تحضنهم من أخطار هذه الآفات. كما أقيم معرض خاص بالوسائل والأجهزة التكنولوجية الحديثة المستعملة من طرف فرقة تحقيق الشخصية في محاربة كافة الجرائم المنصوص عليها ضمن القانون العام.

حنان - س

### برج بوعريرج

### الغاز يتسبب في اختناق 8 أشخاص

أسفعت مصالح الحماية المدنية برج بوعريرج، أول أمس، 8 أشخاص اختنقوا بالغاز المتسرب من مدفأة، منهم 4 تتراوح أعمارهم بين 15 و49 سنة، يقطنون بحي 126 مسكنا ببلدية برج بوعريرج، حيث سجل لدى الضحايا المختنقين دوار في الرأس وغثيان. وقد قدمت لهم الإسعافات الأولية في عين المكان قبل تحويلهم إلى مستشفى لخضر بوزيدي برج بوعريرج. أما الوحدة الثانية لدائرة القنيطرة الواقعة جنوب شرق الولاية، فتدخلت لإسعاف 4 مختنقين تتراوح أعمارهم بين الستين و36 سنة يقطنون بحي 50 مسكنا ببلدية برج الغدير. المختنقين قدمت لهم الإسعافات الأولية في عين المكان وتم تحويلهم من طرف إسعافات الحماية المدنية إلى عيادة برج الغدير.

أسيا عوفي

### تيميمون بأدرار

### انفجار قارورة غاز بوتان في منزل

تعرض، منزل عائلي ببلدية تيميمون، شمال ولاية أدرار، مساء أول أمس، إلى حريق سبب انفجار قارورة غاز البوتان، حيث سارعت مصالح الحماية المدنية بعد تلقيها الخبر إلى عين المكان وقامت بتحويل محيط المنزل والقيام بعملية إخماد الحريق عن آخره بتجنيد عدد من الأعوان وشاحنة إطفاء وسيارة إسعاف. وخلفت الحريق خسائر مادية معتبرة من أثاث وجرادر المنزل من دون تسجيل خسائر بشرية.

بوشريتي بلقاسم

## عناية



ق.م

• ق.م

• خالد حواس

• جمال میزی

• وردة زرقين

• **الحسن حامة**

تشرف وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية غدا، على مراسيم الاحتفال باليوم المغربي لذوي الاحتياجات الخاصة المصادف للثاني ديسمبر من كل سنة، وذلك بمركز الأطفال التوحيديين ببين عكنون بالعاصمة.







## الجزائر تقبلي رسائل كتبها الأمير عبد القادر



اقتت الجزائر مجموعة من رسائل كتبها الأمير عبد القادر وأخرى تخصه تعود للقرن 19، حسبما علم أول أمس من سفارة الجزائر بفرنسا. واستنادا إلى نفس المصدر، فإن هذه المجموعة التي تضم الرسائل المكتوبة باللغة العربية مصحوبة بترجمة وموقعة من طرف الأمير عبد القادر وتحمل ختمه، تم عرضها للبيع في المزاد العلني من طرف فندق درويو بباريس. كما تضم هذه المجموعة رسائل كتبها والد الأمير عبد القادر وأحمد باي.

وتم اقتناء هذه المجموعة من الرسائل من طرف وزارة الثقافة بالتنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية عبر سفارة الجزائر بفرنسا. كما أوضح المصدر أن "هذه العملية الخاضعة للسيادة الوطنية، تندرج في إطار تعليمات رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، من أجل استعادة الأرشيف وتسهيل أبحاث المؤرخين".

### تمنر است

## إحصاء 56 إصابة جديدة بالسيدا في 2018

أحصى المركز المرجعي لمكافحة السيدا بولاية تمنراست، 56 حالة جديدة للإصابة بفيروس فقدان المناعة المكتسبة من بين 6500 فحص أجري بهذه الولاية منذ بداية 2018. وقال الياس أخاموخ، مدير المركز المرجعي الثالث لمكافحة هذا الداء بعد مركز العاصمة وهران، أنه "من بين 6.500 فحص أجري منذ مطلع 2018، أحسبنا 56 حالة إصابة جديدة بفيروس فقدان المناعة المكتسبة من بينها حالاتنا استلزمنا استشفاء، في حين سجلنا سنة 2017 مجموع 82 حالة"، وأضاف أنه "إذا استثنينا الحالات المفقودة أو المتوفاه فهناك 350 حالة تخضع للعلاج منذ بداية السنة الجارية". واعتبر أخاموخ، الموجود على رأس هذا المركز الجهوي منذ سنة 2012، أنه في حال بلوغ 8000 فحص مع نهاية سنة 2018 فسيكون المركز بذلك قد قام بفحص 10٪ من سكان هذه الولاية التي تعد من بين الولايات الأكثر كثافة جنوب الوطن.

ق و

# فيما سلم 4 إرهابيين أنفسهم بجانت القبض على الإرهابي حمة بأدرار



سلم 4 إرهابيين أنفسهم أول أمس للسلطات العسكرية بجانت وكان يحوزتهم 4 مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة، فيما ألقت مفروزة أخرى للجيش الوطني الشعبي بأدرار، القبض على الإرهابي "مزيلي حمة"، حسبما ذكر أمس بيان لوزارة الدفاع الوطني. م. ب

وحدد بيان وزارة الدفاع الوطني بالمناسبة، التأكيد على أن هذه النتائج النوعية تؤكد مرة أخرى، على فعالية المقاربة التي تعتمدها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي؛ قصد القضاء على ظاهرة الإرهاب واستتباب الأمن والطمأنينة في كامل التراب الوطني.

وكان بيان سابق لوزارة الدفاع الوطني ذكر بأن مفروزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي ببرج باجي مختار، أوقفت يوم الأربعاء المنصرم، عنصري دعم للجماعات الإرهابية. ضبط أزيد من 3 قناطر من الكيف للعلاج ببشار

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة وأثر عملية نوعية بمنطقة واد الناموس ببني ونيف، ضبطت مفروزة للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني بولاية بشار، بالناحية العسكرية الثالثة أول أمس، كمية معتبرة من الكيف المعالج تقدر بـ 3 قناطر و12 كيلوغراما من الكيف المعالج، كانت محملة على متن مركبة رباعية الدفع.

وأبرزت وزارة الدفاع الوطني في بيان لها أول أمس، أن "هذه النتائج تضاف إلى سلسلة عمليات أخرى، مكنت من

وجاء في البيان: "في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة جهود قوات الجيش الوطني الشعبي، سلم يوم 29 نوفمبر 2018 أربعة (04) إرهابيين أنفسهم للسلطات العسكرية بجانت بالناحية العسكرية الرابعة ويحوزتهم أربعة (04) مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة". ويتعلق الأمر، حسب نفس المصدر، بكل من "خلوي محيي السنة" المدعو "موسى" و"حرويني أحمد" المدعو "إديس"، اللذين التحقا بالجماعات الإرهابية سنة 2015، ويخفي علي المدعو "الحاج" و"عتيق نعيم" اللذين التحقا بالجماعات الإرهابية سنة 2012.

في سياق متصل وبفضل استغلال المعلومات، أوقفت مفروزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي بأدرار بالناحية العسكرية الثالثة، الأوقيت المسمى "مزيلي حمة". كما أوقفت عنصر دعم للجماعات الإرهابية بنفس الولاية، من جهة أخرى، دمرت مفروزة للجيش الوطني الشعبي مخبأ للجماعات الإرهابية و12 قنبلة تقليدية الصنع، كشفتها إثر عملية بحث وتمشيط بمنطقة أولاد عنتر بالمدينة بالناحية العسكرية الأولى.

وقال مصدر مؤكد من داخل إدارة النادي الرياضي القسنطيني، إن المناجير العام طارق عرامة وصل إلى اتفاق مع المدرب السابق لوقاف سطيف وشباب بلوزداد المغربي، رشيد طواشي، من أجل الإشراف على المعارضة الفنية خلفا للمدرب المستقيل عبد القادر عمراني. تريد إدارة النادي غلق ملف المدرب الجديد بصفة رسمية، بعد قرابة شهر من مغادرة التقني التلمساني عبد القادر عمراني للمعارضة الفنية، وخوض آخر لقاءات مرحلة الذهاب من البطولة

## شباب قسنطينة

قال مصدر مؤكد من داخل إدارة النادي الرياضي القسنطيني، إن المناجير العام طارق عرامة وصل إلى اتفاق مع المدرب السابق لوقاف سطيف وشباب بلوزداد المغربي، رشيد طواشي، من أجل الإشراف على المعارضة الفنية خلفا للمدرب المستقيل عبد القادر عمراني. تريد إدارة النادي غلق ملف المدرب الجديد بصفة رسمية، بعد قرابة شهر من مغادرة التقني التلمساني عبد القادر عمراني للمعارضة الفنية، وخوض آخر لقاءات مرحلة الذهاب من البطولة

## يمتد من 2 إلى 5 ديسمبر الجاري انقطاع التزويد بالماء ببلديات تيزابزة وغرب العاصمة

أعلنت مؤسسة المياه والتطهير لولاية الجزائر "سيال" أمس، أنه سيتم تسجيل اضطراب أو قطع كلي للتزويد بالماء الشروب عبر عدد من بلديات تيزابزة ومنطقة غرب العاصمة بداية من يوم الاثنين 3 ديسمبر على الساعة الواحدة صباحا إلى غاية يوم الأربعاء 5 ديسمبر على الساعة الواحدة صباحا.

وأوضح بيان المؤسسة بأن هذه الاضطرابات تأتي بعد التوقف الكلي لمحطة تحلية المياه لفوكة بولاية تيزابزة والمبرمج من قبل الشركة المكلّفة باستغلالها "مياه تيزابزة" بغرض إجراء أشغال صيانة وقائية.

وسيرتبط عن هذا التوقف، حسب نفس البيان - قطع كلي للتزويد بالماء على مستوى بلديات القليعة وفوكة والدواوة والشعبية ويوسماعيل وخميسيتي بولاية تيزابزة، مع تسجيل اضطرابات على مستوى بلديات معاملة وزردة واسطاولي وعين البنيان بولاية الجزائر.

وأكدت مؤسسة "سيال" حرصها على اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتزويد المؤسسات العمومية والاستشفائية بالمياه، حيث ستتمتع لها الأولية وذلك عن طريق تسخير شاحنات ذات صهاريج لضمان خدمة التزويد.

وللحصول على معلومات أكثر، ذكرت مؤسسة "سيال" برقم المركز الهاتفي 1594 الذي يبقى عمليا على مدار أيام الأسبوع.

ق و

## علماء صينيون يصممون شريحة لمراقبة القلب

صمم علماء صينيون شريحة يمكن زرعها وجهاز استشعار ذاتي التشغيل يمكنه المساعدة في مراقبة قصور القلب.

وطور علماء من معهد بكين لطاقة وأنظمة النانو التابع للأكاديمية الصينية للعلوم، وجامعة بيهانغ وكذلك الجامعة الطبية العسكرية الثانية "جهاز استشعار مصغر ذاتي التشغيل يمكنه دخول القلب بتدخل جراحي محدود وعالي الاستشعار ومنخفض التكلفة لمراقبة الضغط بسبب التهاب شغاف القلب في الوقت الحقيقي، وهو ما سيكون له أهمية كبيرة لتشخيص وعلاج مرض القلب.

واستنادا إلى مولد نانو للكهرباء بالاحتكاك يمكنه تحويل الطاقة الميكانيكية الحيوية إلى كهرباء. وذكر ليو تشو، أحد الباحثين أن الدراسة "قد تساعد في تشجيع تطوير أجهزة استشعار طبي قابلة للزرع وأصغر حجما لمراقبة وتشخيص أمراض القلب". مضيفا "إن المستشعر واعد للتطبيق السريري، كما يقدم هذا العمل أفكارا جديدة لبحوث الأدوات الطبية صغيرة الحجم والقابلة للزرع وذاتية التشغيل".

ويبلغ طول جهاز الاستشعار 1.5 سنتيمترا وعرضه سنتيمترا واحدا وارتفاعه 0.1 سنتيمتر، ويمكن للجهاز إجراء مراقبة فائقة الحساسية وفي الوقت الحقيقي ويتميز باستقرار ميكانيكي، كما يمكنه رصد الرجفان البطيني والانتكاش البطيني السابق لأوانه.

خ ع

## طاوسي المدرب الجديد



بالمدرّب المؤقت أعزّاب، حيث أنّ شغور منصب المدرّب الرئيسي أصبح يثقل الأنصار كثيرا، مما جعل المناجير العام طارق عرامة يطمئن بشأن ضمان خدمات المدرّب المغربي الطاوسي، الذي تأجل الحسم في قضيتة إلى الساعات القليلة القادمة، بسبب عدم فسح عقده مع وفاق سطيف، بعدما كان مبرمجا يوم الأربعاء الماضي.

خالد ح

## المطار الدولي هواري بومدين

## محاولة تهريب 52 ألف أورو

أوقفت شرطة الحدود بمطار هواري بومدين الدولي، الخميس الماضي مسافرا من جنسية جزائرية كان يحوزته مبلغ 52.300 أورو مخبأة في أمتعته. وحسبما أفاد به بيان للمديرية العامة للأمن الوطني، فإن المشتبه به كان يتأهب للسفر إلى مدينة إسطنبول التركية. و.



## افتتاح الأيام الثقافية اليابانية بالجزائر

اليابان بالجزائر، وهو طبق نال شهرة كبيرة بمختلف المطاعم عبر العالم. وعقب تحضير هذا الطبق، تمت دعوة الجمهور لتذوق هذه الأكلة المحضرة أساسا بالأرز والخل والسلم والطحالب.

وسيتيم خلال اليومين المتتبعين من هذه التظاهرة التي تنظم احتفاء بمرور 56 سنة على إقامة علاقات الصداقة بين الجزائر واليابان، تنظيم ورشات مؤنغا ومعرض للباس الكيمونو، إضافة إلى ندوة حول مؤنغا من تشييط يوشيمي كاتاهيرا ومسابقات تنوع بمنح جوائز. و.

افتتحت بالجزائر، يوم الخميس، الأيام الثقافية اليابانية من خلال معرض متنوع، وكيفية تحضير طبق السوشي بحضور جمهور غفير. وفي كلمة الافتتاح التي تضمنت برنامج هذه التظاهرة، صرح سفير اليابان بالجزائر مينجي شيمورا أن هذه الأيام الثقافية التي تستمر إلى غاية الفاتح ديسمبر بقصر المعارض مفدي زكرياء تدرج في إطار "علاقات الصداقة المتبادلة القائمة بين البلدين، الجزائر واليابان". وتمثل أول نشاط في هذه التظاهرة، في كيفية إعداد طبق السوشي من طرف طباخ سفارة